المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية التربية

العوامل الاقتصادية والاجتماعية وأثرها على التعليم في المملكة العربية السعودية

« دراسة تحليلية »

بحث مقدم
لجامعة أم القرى مكمل لنيل درجة الماجستير في الإدارة والتخطيط التربوي

إعداد: زينب عبد الله أحمد نور الدهري   إشراف: الدكتور محمود الكسناوي

١٤٠٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى
كلية التربية
وكالة الدراسات العليا

نموذج رقم (٨)

تاريخ المناقشة ٢٨ / ٢ / ١٤٠٦هـ

قرار بإجازة رسالة ماجستير في صيغتها النهائية

إن لجنة مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالبة / زينب عبد الله نور الهدى
بعنوان / العوامل الاقتصادية والاجتماعية وأثرها على التعليم في المملكة العربية السعودية .

بعد اطلاعها على رسالة الماجستير في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة .

تقرر ما يلي :

إجازة رسالة الماجستير المقدمة من الطالبة / زينب عبد الله نور الهدى
بعنوان / العوامل الاقتصادية والاجتماعية وأثرها على التعليم في المملكة العربية السعودية .

في صيغتها النهائية وقبولها كرسالة مكملة لمتطلبات درجة الماجستير
في / الإدارة التربوية .

توقيع أعضاء اللجنة

مناقش	مناقش	مشرف
د. سهير زكريا فودة	د. حسان ضيف الله القرشي	د. محمود محمد كسناوي

الإهداء

إلى والدي العزيزين الذين كانا سبب وجودي
في هذه الحياة أهدي أولى خلجات يراعي
وسقط زندي اعترافاً مني بالجميل العظيم
الذي لن أفيه حقه من الوفاء مهما حاولت
من جهد ومهما بذلت من تضحية .
جزاكما الله عني خير الجزاء بما أحسنتما
تربيتي وتهذيبي وتعليمي إنه سميع الدعاء

فهـــــرس الموضوعـــات

+++++++++++++++

الصفحـــــــة

الفصـــل الثالث :ـ العـوامل الاجتماعية

فهـــرس الجـداول

÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷

الصفحــــــة

الصفحة

الصفحـــــــة

÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷÷

"" ملخص البحث ""

يهدف هذا البحث الى دراسة العوامل الاقتصادية والاجتماعية وأثرها على التعليم فى المملكة العربية السعودية .

ومن المعلوم أن أى مشكلة لايمكن حلها جذريا الا بمعرفة أساسها وفى هذه الدراسة تم حصر أهم العوامل التى يمكن أن توءثر فى التعليم السعودى ومن هذه العوامل عامل الدين والتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والعوامل الاجتماعية وهذا لايعنى أن هذه فقط هى العوامل التى يمكن أن توءثر فى التعليم السعودى فلاشك أن هناك عوامل أخرى مثل عامل اللغة والسياسة ولكن تم انتقاء اكثر العوامل أهمية ثم مناقشة كل عامل من العوامل السابقة وتوضيح أثره فى التربية والتعليم فى المملكة العربية السعودية .

ونظرا لأهمية العاملين الاجتماعى والاقتصادى فقد تمت مناقشة هذين العاملين بالتفصيل فى الفصل الثالث والرابع حتى قامت الباحثة بدراستهما وتوضيح أثر كل منهما فى التربية والتعليم .

ولقد تمت مناقشة أثر العامل الاجتماعى على التعليم فى المملكة وذلك من حيث توضيح الأثر الاجتماعى للعادات والتقاليد فى المملكة ومدى تأثيرها على التعليم كذلك أثر التغير الاجتماعى والنظر الاجتماعية للتعليم وأثره هذه النظرة على التعليم هذا بالاضافة الى مناقشة التركيب الاجتماعى للسكان وتوزيعهم فى المملكة العربية السعودية . أما بالنسبة لأثر العامل

الاقتصادى على التعليم فى المملكة العربية السعودية فلقد تمت مناقشة هذا العامل من حيث اعطاء فكرة عامة عن اقتصاد المملكة ودراسة العلاقة المتبادلة بين الاقتصاد والتعليم وتوضيح كيف أن التعليم يوءثر على الناحية الاقتصادية التى لها أثرها البالغ على التعليم .

كذلك دراسة تطورالنمو الاقتصادى للمملكة ومدى توفر الامكانيات الاقتصادية وأثر ذلك على التعليم .

وفى نهاية البحث تم وضع النتائج التى توصلت اليها الباحثة والتوجيهات التى يمكن أن تخرج بها من خلال هذه الدراسة ثم قائمة الملاحق والمراجع .

وهنا يمكن القول ان دراسة موضوع العوامل الاقتصادية والاجتماعية واثرها على التعليم فى المملكة العربية السعودية من الموضوعات الهامة حيث أن دراسة تلك العوامل يساعد المخططين وواضعى السياسة التعليمية الجديدة على تلافى الاخطاء التى حدثت فى الماضى وفى نفس الوقت دعم الآثارالإيجابية ومحاولة تطوير النظام التعليمى نحو الأفضل ويساعد ذلك فى اخراج جيل جديد يعمل دائما للوصول نحو التقدم والتطور وفق خطى مدروسة وواضحة المعالم .

والله الهادى الى سواء السبيل . ،،،،،،،،،

"" الفصل الأول ""

(١) المقدمة .

(٢) اهمية البحث .

(٣) هدف البحث .

(٤) حدود البحث .

(٥) منهج البحث .

(٦) تحديد المصطلحات .

(٧) الدراسات السابقة .

(١) المقدمـــــة :

"" يتسم عالمنا المعاصر بسمات عدة أهمها الانفجار السكانى وتطور العلوم والتكنولوجيا ، وتفجر المعرفة بشكل لم يسبق له مثيل ، واذا كانت أوجه النشاط الاقتصادى والاجتماعى فى العالم تتأثر بهذه الظواهر، فان التعليم هو الآخر كبقية الوان النشاط يتأثر بها بل ويوئثر فيها الى حد بالغ وكبيــــر .

" وفى محاولة سريعة لوصف الوضع الحالى للتعليم فى بلادنا تبرز أمامنا قضية مصيرية الا وهى قضية الانسان الذى أصبح هدفا للتنمية " (١) .

ومن هذا المنطلق نجد أنه من الضرورى الاهتمام بالانسان واعداده وهذا يتم بالتربية والتعليم " وبالتالى كان لابد من الالتفات التى التربية واعادة النظر فيها ورسم الخطط القادرة على أن تجعل منها اداة ناجحه من أدوات تعجيل التنمية فى شتى صورها وأبعادها ومن هنا نرى أنه لابد من النظر فى النظام التعليمى الموروث والمنقول من تجارب الأمم الأخرى ووضعه موضع التساؤال والبحث" (٢) .

هل النظام التعليمى يعكس الفلسفة التربوية التى يأخذ بها المجتمع؟

---

(١) منصور حسين ـ محمد مصطفى زيدان ـ سيكولوجية الادارة المدرسية والاشراف الفنى التربوى ، القاهرة ، مكتبة غريب ، ص ٣ .

(٢) عبد الله عبد الدايم ـ التربية فى البلاد العربية ـ الطبعة الثالثة ـ بيروت ، دار العلم للملايين ١٩٧٩ م ، ص ٧ .

هل النظام التعليمى يعانى من المشكلات ؟ واذا كان الأمر كذلك فهل هذا النظام قادر على حل تلك المشكلات ؟ الى غير ذلك من التساؤلات التى يمكن التفكير فيها ونحن ننظر الى النظام التعليمى .

"" ومن المعروف أن لكل دولة سياستها التعليمية الخاصة بها ولكن هناك عوامل أو موجهات تقف خلف هذه السياسة وتحدد مسارها وهذه العوامل متنوعة ومتعددة منها : -

(١) عوامل لها صلة بالدين .

(٢) عوامل لها صلة بالتاريخ .

(٣) العوامل الاجتماعية .

(٤) عوامل لها صلة بالاقتصاد .

(٥) العوامل الحضارية .

(٦) العوامل السياسية .

(٧) العوامل الجغرافية .

(٨) عوامل اللغة (١) .

وغير ذلك من العوامل التى لايسمح المجال بحصرها وكل تلك العوامل كما سبق وأن ذكرت تؤثر فى السياسة التعليمية . واذا نظرنا

---

(١) عرفات عبد العزيز ، استراتيجية الادارة فى التعليم - الطبعة الاولى - القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٨ م ص ٥٧-٥٨.

الى النظام التعليمى فى المملكة العربية السعودية نجد أنه متأثر بكل تلك العوامل كغيره من النظم التعليمية فى البلاد الاخرى ومن ثم " فان دراسة النظام التعليمى يقدم لواضعى السياسة التربوية والتعليمية أساسا علميا وموضوعيا يستندون اليه فى أى محاولة يقومون بها لتطوير النظام التربوى القائم " (١) .

هذا بالاضافة الى أن دراسة العوامل التى تقف خلف النظام التعليمى تبصر المسئولين عن التربية والتعليم بالعوامل الايجابية والعوامل السلبية التى تؤثر على العملية التعليمية ومن ثم العمل على دعم الاولى وايجاد حلول ملائمة للثانية وفى هذه المرحلة التطورية للمملكة العربية السعودية يتحتم لواضعى السياسة التعليمية والمتخصصين والمهتمين بالمجالات التربوية النظر الى العوامل المؤثرة فى التعليم السعودى . ومدى استفادة المملكة العربية السعودية من النظم التربوية القديمة وهل هناك تعديلات ادخلها المسئولين عن النظم التربوية فى المملكة ومامدى النجاح الذى حققته النظم التربوية المستحدثة فى المملكة ؟ وهل تم التجاوب والتفاعل مع هذه النظم ام أنها مازالت بعيدة لا تحقق الفوائد المرجوة منها . هذه التساؤلات وغيرها تجيب عليها الباحثه من خلال هذه الدراسة . وتحدد مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى :

---

(١) عبد الله عبد الدايم ـ التربية فى البلاد العربية ـ مرجع سابق ، ص ٤٥ .

(١) ماهو تأثير العامل الاقتصادى والاجتماعى على التعليم السعودى ؟
وهل لهذين العاملين أثر على مستقبل التعليم فى المملكة العربية السعودية ؟

ويتفرع عن هذا السوءال عدة أسئلة :

س ١ : ماهى العوامل الموءثرة بالايجاب على العملية التعليمية ؟

س ٢ : باستثناء عامل الدين ماهى العوامل السلبية ومدى امكانية التخلص من اثرها كى لا تمثل عائقا يقف أمام العملية التعليمية ؟

س ٣ : ماهى المواصفات التى تتطلبها العملية التعليمية حتى تخرج لنا الانسان السعودى الموءهل لاحداث التغير السريع فى شتى مجالات الحياة؟

وللاجابة عن هذه التساوءلات تم تقسيم البحث الى خمسة فصول :

تضمن الفصل الأول مقدمة البحث وتحديد المشكلة المراد دراستها وأهمية البحث والهدف منه وحدود الدراسة ويشمل هذا الفصل ايضا المنهج المتبع فى البحث .

وتعريف عام بالمصطلحات الواردة فى البحث ونبذه مختصرة عن الدراسات السابقة التى تمت حول هذا الموضوع . ولقد تم التركيز فى البحث على دراسة العاملين الاقتصادى والاجتماعى .

وفى الفصل الثانى : من هذه الدراسة تمت مناقشة العوامل الموءثرة فى التعليم السعودى بشكل عام . وذلك عن طريق اعطاء فكرة عامة عن هذه العوامل والمقصود بها واختلافها من بيئة الى اخرى ومن مجتمع الى آخر وأساس تكوين تلك العوامل ومدى ارتباطها ببعضها وأثر كل عامل

(٢) أهمية البحث :

"" التربية عملية اجتماعية . بمعنى أنها تعد صورة لحياة المجتمع تعكس فلسفته وتدل على تاريخه ودرجة نموه وتطوره كما أنها تشير الى آماله ومستقبله وتحديد درجة طموحه وتطلعه وألوان النشاط التى يقوم بها ابناوءه ، وكما هو معروف ان النظام التعليمى يعتبر مكملا للنظم الاجتماعية الاخرى لذلك يتأثر ويوءثر فى نفس الوقت بالعادات والتقاليد وبطريقة حياة المجتمع "" (١) .

لذلك ليس غريبا أن يختلف نظام التعليم من مجتمع الى آخر اختلافا جزئيا أو كليا باختلاف الظروف المحيطة بكل مجتمع . والأمثلة على ذلك كثيرة ففى الوطن العربى مثلا نجد أن معظم العوامل الموءثرة فى التعليم متقاربة الى درجة كبيرة وخاصة عوامل الدين والتاريخ والجغرافيا والاجتماع وفى هذا الصدد يتحدث الدكتور عرفات عبد العزيز عن الواقع الجغرافى فيقول : " الواقع الجغرافى يملى على المسئولين فى شعوب العالم ضرورة وضع نظم تعليمية تتلاءم وهذا الواقع الجغرافى فالبيئة الساحلية مثلا تتطلب من المسئولين أن يضعوا فى اعتبارهم ضرورة الافادة مما حولهم من بحار وانهار و محيطات وما يتعلق بذلك من ثورة مائية ومساقط مياه وبناء سفن... الخ

---

(١) نازلى صالح ـ عبد الغنى عبود ـ فى التربية المقارنة ـ الطبعة الاولى ـ القاهرة ـ عالم الكتب ١٩٧٤ م ص ٥٣ .

ثم صلة ذلك بالنظام التعليمى الذى يخدم البيئة ويسعد ابنائها للاسهام في المناشط المتعددة التى تبرز دورهم فى النهوض بها "" (١).

وفى هذا المجال ايضا كتب الدكتور عبد الله عبد الدايم يقول :

"" مهما يكن شأن العوامل السكانية والاقتصادية والاجتماعية فى تأخير عجلة التربية فى البلاد العربية وفى تخلفها الكمى والنوعى يظل من الصحيح انها لم تكن لتلعب هذا الدور المعطل الذى لعبته لولا أن اكدت هذا الدور النظم التروبوية نفسها فهذه النظم كانت وماتزال الى بعد بعيد نظما تقليدية لم تستطع ان تجاوز كثيرا آثار الارث الثقافى والتربوى العتيق ، ولم تستطع ان تتحرر منه التحرر الكافى القادر على أن يجعلها اداة لتطوير المجتمع بدلا من أن تظل صورة منعكسة له وأن تضطلع بمهمة تغير البتى السكانية والاقتصادية والاجتماعية عن طريق فهمها وادراكها والتغلب عليها بالتالى . غير أنها ظلت فى الواقع اسيره تلك البنية وانعكاسا لها ولم تستطيع أن تعلب دورها الرائد فى تغيرها وتطويرها "" (٢).

فأهمية البحث تتضح عندما يتم التعرف على العوامل المؤثرة على نظام التعليم سلبا وايجابا . وبالتالى يستطيع واضعو النظام ان يعملوا على ايجاد حلول لتلك العوامل السلبية من ناحية ثم العمل على الاستفادة من

---

(١) عرفات عبد العزيز ـ الاتجاهات التربوية المعاصرة ـ الطبعة الاولى ـ القاهرة ـ مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٧ م .

(٢) عبد الله عبد الدايم ـ التربية فى البلاد العربية ـ مرجع سابق ، ص٨٩ .

تلك العوامل الايجابية من ناحية اخرى . هذا بالاضافة الى رغبة الباحثة في التعرف على اجابات لبعض التساؤلات مثل هل يعكس النظام التعليمي صورة لمجتمع المملكة ؟

وهل استطاع هذا النظام أن يقدم للبيئة السعودية متطلباتها من القوى البشرية في مختلف التخصصات؟ هذه التساؤلات تحاول الباحثة الاجابة عليها من خلال هذه الدراسة .

(٣) هدف البحث :

يهدف البحث الى دراسة العامل الاقتصادي والاجتماعي واثرهما على التعليم السعودي وبالتالي معرفة مايلي :

(١) الجوانب الايجابية من هذه العوامل وبالتالي دعمها للسير قدما نحو التنمية الشاملة .

(٢) الجوانب السلبية من هذه العوامل وبالتالي محاولة التخفيف من حدتها .

(٣) معرفة ماقدمه النظام التعليمي للمملكة من قوى بشرية مدربة تشارك في عمليات التنمية .

هذا بالاضافة الى اجابة السؤال التالي :

هل لهذه العوامل أثر على مستقبل التعليم في المملكة؟

(٤) حدود البحث :

حيث أن العوامل المؤثرة فى التعليم كثيرة ومتعددة ومن ثم فان دراستها تتطلب عددا كبيرا من المراجع وهذا العدد غير متوفر بالاضافة الى أنه ليس من السهل دراسة كل عامل يقف وراء النظام التعليمى وبالتالى فان الباحثة ستكتفى بدراسة نوعين من هذه العوامل .

(١) العوامل الاجتماعية .

(٢) العوامل التى لها صلة بالاقتصاد وذلك فى المملكة العربية السعودية .

(٥) منهج البحث :

لدراسة العوامل المؤثرة فى التعليم السعودى تم استخدام المنهج التاريخى لدراسة الاحداث الاجتماعية والاقتصادية التى حدثت فى الماضى لمعرفة مدى تأثيرها على سير الحركة التربوية سواء كان ذلك فى الماضى أو الحاضر .

كما تم استخدام المنهج الوصفى التحليلى وذلك لتقديم وصف شامل للنظام والانشطة والعمليات التعليمية ومناقشة التأثير المتبادل بين برامج التعليمية والعوامل المؤثرة فيها .

وستتبع الباحثة الخطوات التالية :

(١) انتقاء المشكلة .

(٢) جمع المادة العلمية .

(٣) صياغة الفروض .

(٤) تفسير النتائج وكتابة تقرير البحث . (١)

---

(١) ديوبولد فان دالين - مناهج البحث فى التربية وعلم النفس - القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية - الطبعة الثانية ١٩٧٧ م ص ٢٧٣ .

"" مصطلحات البحـــث ""

(١) العـوامل الاقتصادية :

وفى هذه الدراسة يتضمن العامل الاقتصادى ثروة المجتمع المادية ونشاطاته الصناعية والزراعية والتجارية ودروها فى النمو التعليمى .

(٢) العـوامل التاريخية :

وهى العـوامل التى تعين على فهـم أوضـاع التربية وما قـد ينتـج عنها من مشكلات تربوية فى المجتمـع .

(٣) العـوامل الاجتماعيـة :

وهى عبارة عن حياة المجتمع ومايسود فيه من قيم ومبادئ ومثـل واتجاهات عامة ومايحس به افراده من مساواة وعدل أو تمايز وظلم ومـدى الاحساس بالرفاهية أو الاضطهاد وكذلك مايتعرض له المجتمع من تغيـر اجتماعى نتيجة ظروف معينة بالاضافة الى درجة تقدمه الحضارى ، اضافـة الى ذلك العـوامل الاجتماعية العادات والتقاليد الاجتماعية والطريقـة التى يعيش ويتفاهم بها افراد المجتمعات.(١)

(١) عرفات عبد العزيز ـ ديناميكية التربية فى المجتمعات ـ القاهرة ـ مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٩م ، ص (٣١ ، ٤٢ ، ٥٢) .

(٧) الدراسات السابقة :

لم تستطع الباحثة أن تتحصل على دراسات متقاربة أو متشابهه حول موضوع الدراسة فى المملكة العربية والسعودية لذلك تم الاعتماد بصورة رئيسية فى هذا الصدد على بعض الدرسات التى تمت فى العالم العربى والغربى والتى اشارت اليها بعض المؤلفات التربوية .

ومن ضمن هذه الدراسات مايلى :

(١) دراسة قام بها الدكتور محمود السيد سلطان بعنوان "" التخطيط التربوى على ضوء حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع دراسة خاصة بالمملكة العربية السعودية "" عام ١٤٠٠ / ١٤٠١هـ فى هذه الدراسة ناقش العلاقة بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتربية ثم عمل على تحليل القوى العاملة وتوضيح كيفية التخطيط من أجل حاجات القوى العاملة ودور التخطيط التربوى فى مواجهة عوائق التنمية الاقتصادية والاجتماعية هذا بالنسبة للجزء الأول من هذه الدراسة أما الجزء الثانى من هذه الدراسة فيشمل شرح صورة مبسطة لملامح الواقع السعودى ومناقشة خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية وانجازات خطة التنمية الثانية فى القطاعات المختلفة مثل قطاع تعليم البنين فى كافة المراحل وقطاع تعليم

البنات كما ناقشت هذه الدراسة تقويم التعليم فى خطة التنمية الثانية فى مجال الجامعات ومناقشة موضوع البعثات السعودية للتعليم العالى وكان من نتائج هذه الدراسة التوصل الى ان هناك معوقات تقف امام تنفيذ خطة التعليم فى المملكة مثل مشكلة النقص فى هيئات التدريس ومشكلة المبانى والتجهيزات المدرسية والمشكلات التى تواجه التعليم الفنى ومشكلات التعليم الثانوى والجامعى ، كما قام الباحث بتوضيح الحلول التى قامت بها المملكة ازاء مناقشة تلك المشكلات وماهى الطرق التى يمكن اتخاذها فى سبيل حل تلك المشكلات . (١)

(٢) دراسة قامت بها عابدية خياط بعنوان دور التعليم العالى فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية ناقشت هذه الدراسة موقع التعليم العالى فى التنمية الاقتصادية والمجهودات التى قامت بها المملكة فى مجال التخطيط للتعليم العالى وتخطيط القوى العاملة هذا بالاضافة الى مناقشة الصعوبات التى تواجه المملكة فى مجال التخطيط للتعليم العالى والشورط الواجب توافرها فى خطة التعليم العالى فى المملكة لتحقيق الربط بين هذه الخطة والتنمية ومن النتائج التى توصلت اليها الباحثة

---

(١) محمود السيد سلطان ـ التخطيط التربوى على ضوء حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ـ مرجع سابق .

ان على الجامعة واجبات عديدة تجاه المجتمع منها فتح مراكز لمحو الامية والتعاون مع وزارة الاعلام بتقدير برامج محو الامية عن طريق الاذاعة والتليفزيون كما يجب ان يساهم اعضاء هيئة التدريس في وضع الكتب التي تدريس ببرامج محو الأمية هذا بالاضافة الى انشاء مراكز للخدمات الاجتماعية وعرض أفلام توضح مظاهر التطور في المملكة وتعكس مكانتها الاسلامية بين جميع الدول . كما أن على الجامعة أن تقوم بطبع كتيبات توضح خطط التنمية وتوزع على المواطنين بحيث تبين دورهم في التنمية وتوضح أن الخطط وضعت من أجل رفاهية المواطن وعليه أن يساهم فيها حسب امكانياته[1] . وهذه هي الدراسات التي اجريت في المملكة وهناك دراسات تمت في بعض الدول العربية وذكرها بعض المؤلفين وسيأتي ذكرها في الفصل الرابع.

---

(١) عابديه خياط ـ دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ـ اشراف محمود سلطان ١٤٠١هـ ص٤١٢-٤١٣.

أولا : نبذة عن التربية والتعليم فى المملكة العربية السعودية :

" لعله من المسلمات أن تكون التربية اداة المجتمع فى المحافظة على مقوماته الاساسية وفى تكوين وتشكيل مواطنيه وفى الكشف عن طاقاته وموارده وفى استثمارها وتعبئتها . على أن العنصر البشرى هو الدعامة الرئيسية التى تعتمد عليها التربية فى احداثها وتفاعلها ذلك أن التربية لا تحدث فى فراغ ولكنها تحدث فى وسط اجتماعى متكامل العناصر وهى تتأثر تأثرا كبيرا بنوع هذا الوسط الذى تتم فيه من حيث مكوناته المادية والبشرية والثقافية بصفة عامة ، كما تؤثر البيئة الاجتماعية على عملية التربية . "(١)

ومن هنا يتضح " أن التربية ضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية ذلك لأنها منهج يحول الكائن البشرى الى شخص انسانى كامل وعن طريقها يتأتى للمجتمع تعبيد سبل الحياة التى يحياها ولما كانت المدرسة هى المؤسسة التى أوجدها المجتمع لتقوم بتربية النشئ فانها تحقيقا لهذه الغاية تختار من الخبرات العديدة التى توجد فى المجتمع وفى حياة افراده ما يتناسب مع تحقيق أهدافها . فالتربية المدرسية اذن تتحمل مسئولية اختيار الخبرة الانسانية ونقل معناها ومحتواها ونتائجها الى الصغار الناشئين من أجل توجيههم وعلى هذا فان تنظيم المدارس يعنى محاولة مقصودة من جانب الجماعات الانسانية للتحكم فى نمط تطورها فعن طريق التوجيه المسئول لخبرات

(١) عرفات عبد العزيز ـ ديناميكية التربية فى المجتمعات ـ القاهرة ـ مكتبة الانجلو المصرية ـ ١٩٧٩م ص ١٤ .

الاطفال التربوية التى يعيشون فيها يهدف الكبار الى أن يجعلوا منهم ومن مجتمعهم شيئا أفضل وأكثر تقدما .(١)

وعلى هذا فان التعليم فى المملكة العربية السعودية يتأثر بكل مايوجد فى البيئة السعودية من عوامل سواء عامل الدين أو العوامل التاريخيةوالحضارية أو العوامل الجغرافية والاقتصادية والسياسية ويظهر ذلك واضحا فى مناهج التعليم وطرقه وأساليبه واداراته ونوع المؤسسات التعليمية الموجودة .. الخ ذلك لأن المملكة تنظر الى التعليم على أساس أنه واجب دينى وهذه النظرة هى حجر الزاوية فى بناءالتعليم فى المملكة العربية السعودية فعليه تؤسس الدولة مسئولياتهاعن التعليم ويقيم عليه المواطن واجباته نحو نفسه ومجتمعه ودينه .

ومن هذا المنطلق فان جذور التعليم فى المملكة مرتبطة بالتراث الاسلامى ومتصلة بالصور والنظم التاريخية للتربية الاسلامية .

وان سياسة التعليم واهدافه ومضامين المناهج وطرق التدريس فى جميع مراحل وانواع التعليم مرتبطة بتعاليم القرآن الكريم والتوجيهات النبوية الشريفة فلفظة القرآن نفسها مستمدة من القراءة واول آياته التى نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم هى دعوه وايذان بالدعوة الى القراءة والكتابة "اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق أقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم" (٢)

---

(١) عبد الوهاب عبد الواسع ـ التعليم فى المملكة العربية السعودية ـ بيروت ـ دار الكاتب العربى ص ٢٣ .

(٢) سورة العلق .

ومنذ فجر الاسلام كان القرآن الكريم ومازال هو مرجع المسلمين في أمور العبادة وفي أمور السياسة والاجتماع كما صارت دراسته وتفسيره اساسا للعلوم الشرعية واللغوية . وتطورت علوم القرآن والحديث واحتاج تدريسها ونشرها الى نظام تعليمي اسلامي له خصائصه ومناهجه وطرق اعداد اساتذته وآداب تعلمه وطلبه وقد نمت المدارس الاسلامية الكبيرة في جميع انحاء العالم الاسلامي من المساجد التي لم تعد مكانا للعباده فحسب بل اصبحت محكمة للتقاضي ومكانا للدرس تتجمع فيه حلقات الاساتذه في العلوم المختلفة وتضم خزائن الكتب للمطالعه والدرس ولقد كانت هناك مجموعة كبيرة من المدارس في الجزيرة العربية منذ القرون الاسلامية الأولى وخاصه حول الحرمين في مكة المكرمة والمدينة المنوره . كما انتشرت الكتاتيب التي تعلم القراءة والكتابة للصبيان والفتيات واذا كانت حركة التعليم في الاسلام قد واكبت ازدهار الحضارة العربية ونموها وأصبحت جانبا اساسيا من جوانب تاريخ هذه الحضارة وانجازاتها ، فان المسلمين تعرضوا في مطالع العصور الحديثة لقدر من التفكك وعدم الوحده مما انحدر ايضا بالتعليم . وعرفت الجزيرة العربية عصورا من الظلمة والتفرق لم تخلصها منها الا دعوة التوحيد والوحدة التي رفع رايتها العهد السعودي وارتبط وضع نظام حديث للتعليم برباط وثيق مع الدعوة الى احياء التراث وتثبيت دعائم الدين .

نشأة نظام التعليم الحديث :

يسير تاريخ التعليم الحديث في المملكة العربية السعودية خطوة خطوة

مع انشاء تاريخ الدولة السعودية وتثبيت دعائمها فعندما دخل الملك عبد العزيز مكه عام ١٣٤٣ هـ كان من أول اعماله الدعوة الى اجتماع تعليمى التقى فيه بعلماء مكه وحثهم على العلم والتعليم وقبل أن تصدر التعليمات الاساسية التى وضعت نظام الحكم اعلن الملك انشاء مديرية للمعارف فى ١/٩/١٣٤٤هـ واضعا أسس أول موءسسة تعليمية حديثة فى المملكة وعندما صدرت التعليمات الاساسية لنظام الحكم عام ١٣٤٥ هـ تضمنت مادتها الثالثة والعشرون تعريفا لامور المعارف وقد نصت المادة المذكوره على أن امور المعارف العمومية هى عبارة عن نشر العلوم والمعارف والصنايع وافتتاح المكاتب والمدارس وحماية المعاهد العلمية مع فرض الدقة والاعتناء بأصول الدين الحنيف ولقد باشرت مديرية المعارف الاشراف على التعليم فى مدارسها فى محرم عام ١٣٤٥ هـ وتعاقب على ادارتها رواد التربية والتعليم الاوائل فى المملكة ولقد كانت مديرية المعارف موضع اهتمام كبير من الملك فلم يمر عام حتى صدر قرار تشكيل أول مجلس للمعارف فى محرم عام ١٣٤٦ هـ ويمثل هذا المجلس مكانا خاصا فى تاريخ التعليم حيث تقرر فيه توحيد التعليم فى الحجاز والسعى لجعل التعليم الابتدائى اجباريا ومجانيا ونص على أن يكون التعليم من اربع مراحل تحضيرى، ابتدائى ، ثانوى ،عالى . وبتحديد مسئوليات المجلس عرفت البلاد نظام التعليم بالمعنى الحديث الذى يستهدف توحيد التعليم للمواطنين كما يضع سلما تعليميا يتدرج فيه الطالب من بداية حياته التعليمية حتى تأهيله ـ العالى ،غير أن قيام نظام وطنى شامل للتعليم لم يتحقق بالفعل حتى قامت المملكة العربية السعودية فى ٣ من جمادى الاولى فى

عام ١٣٥١ هـ فمع قيام المملكة العربية السعودية اتسعت صلاحيات مديرية المعارف واصبحت مسئولة عن جميع شئون التعليم فى المملكة وصدر لهانظام جديد فى عام ١٣٥٧هـ ظل مصاحبا لها حتى انشاء وزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ.

ولقد حققت مديرية المعارف فى سنوات عمرها مكن ١٣٤٤هـ - ١٣٧٣ هـ الكثير من الانجازات التعليمية فقد انشأت المعهد العلمى فى عام ١٣٤٥هـ الذى يعتبر أول مؤسسة تعليمية حكومية فى المملكة لما فوق المرحلة الابتدائية وقد خرج المعهد عدد كبير من الشباب السعودى الذى خدم فى الأجهزة الحكومية والمؤسسات كما أسست المديرية مدرسة العلوم الدينية عام ١٣٥٣هـ ومدرسة تحضير البعثات عام ١٣٥٥هـ وهى المدرسة التى تعتبر أول مدرسة ثانوية تؤهل خريجها للالتحاق بالجامعات كما أصدرت المديرية عددا من النظم التعليمية التى تعد معلما فى تاريخ التربية فى المملكة . فقد أصدرت نظاما للمدارس فى شعبان عام ١٣٤٧هـ وأول منهاج سعودى للتعليم الابتدائى عام ١٣٥٤هـ ونظاما للمدارس الأهلية عام ١٣٥٧هـ ولمديرية المعارف تجارب أولى فى أفتتاح المدارس الليلية ومدارس تحفيظ القرآن وبعض المدارس المهنية بل وقد ساهمت فى وضع اللبنات الاولى للتعليم العالى بانشاء كلية الشريعة بمكة عام ١٣٦٩هـ وكلية المعلمين فى عام ١٣٧٢ هـ ومع انشاء وزارة المعارف ينتقل التعليم فى المملكة الى مرحلة جديدة من النمو والانطلاق وقد نشأت وزارة المعارف كغيرها من وزارات الخدمات والانتاج وسط اهتمام متصل بتطوير اجهزة الادارة والانتاج والخدمات فى المملكة . فمنذ أن تولى المغفور له الملك فيصل فى عهد واله مؤسس الدولة الهيئة التأسيسية

التى شكلت لوضع جهاز الحكم فى عام ١٣٤٥ هـ وهو يتابع تطوير هذا الجهاز ويدخل عليه التعديلات الضرورية فبعد السنوات الخمسة الاولى من تأسيس الدولة ظهرت أول وزارة وهى وزارة الخارجية وصدر نظام مجلس الوكلاء . ولكن الاتجاه الى تكون الوزارات اصبح ضروريا. فقد أنشأت وزارة المالية والدفاع اولا ثم اتسع نشاط الدوله فى مجال الخدمات والانتاج مع زيادة مواردها المالية فأنشئت دفعة واحدة خمس وزارات جديدة هى الداخلية والمواصلات والصحة والزراعة وبين هذه المجموعة الاساسية من الوزارات أنشئت وزارة المعارف وصاحب قرار انشائها صدور المرسوم الملكى بتأليف مجلس الوزراء وهكذا صاحب انشاء وزارة المعارف استكمال الدولة لشكلها الحديث فى الادارة وبدأ التعليم فى المملكة عهده الجديد وقد كان جلالة الملك فهد بن عبد العزيز الوزير الأول للمعارف .(١)

الرئاسة العامة لتعليم البنات ١٣٨٠ هـ :

بعد أن كمل النظام التعليمى الذى وضعته الدولة بأنواعه ومراحله وبعد سبع سنوات من انشاء وزارة المعارف اتجهت الدولة الى مسئولية تعليم الفتاة وأقامت موسسة خاصة لتثبيت دعائم هذا التعليم ونشره اسوة بما حققت للبنين . ولم يكن تعليم الفتاه منعدما أو مجهولا قبل تحرك الدولة

---

(١) احصاءات التعليم فى المملكة العربية السعودية ـ العدد الخامس عشر ١٤٠١ هـ / ١٤٠٢ هـ ص ٥، ٦، ٧ .

للنهوض به فلقد كانت هناك مدارس خاصة أواهليه وعدد من الكتاتيب التى حافظت على التراث الاسلامى فى تعليم الفتاه والاهتمام به وكان بعض تلك المدارس يلتزم بمناهج وزارة المعارف وبعضها الآخر يجتهد فى وضع مناهج خاصة وفى عام ١٣٨٠هـ استجابت الدولة للحاجه الملحه لافتتاح مدارس حكومية لتعليم البنات وايجاد ادارة تشرف على ماتنظمه وتخطط له فأنشأت الرئاسة العامة لمدارس البنات التى استطاعت فى أقل من عشر سنوات أن تحقق نظاما كاملا لتعليم الفتاه السعودية . يتدرج من التعليم الابتدائى الذى بدأ عام ١٣٨٠هـ/ ١٣٨١هـ الى التعليم المتوسط الذى بدأ عام ١٣٨٣هـ.

فالتعليم الثانوى الذى افتتحت أول مدارسه فى نفس العام وصاحب ذلك وضع نظام لاعداد المعلمات بدأ فى نفس عام تأسيس الرئاسة وتطور هذا النظام خلال مراحله ليشمل حاليا معاهد اعداد المعلمات نظام الخمس سنوات ومعاهد المعلمات الثانوية الى جانب عدد من برامج التدريب التأهيلية . ومع بداية عام ١٣٩٩هـ انشأت الرئاسة الكليات المتوسطة للبنات لاعداد معلمات المرحله المتوسطة والثانوية كما قامت بافتتاح أول كلية للتربية للبنات عام ١٣٩٠هـ بالرياض ثم توالى افتتاح كليات بالتربية بجدة عام ١٣٩٤/ ١٣٩٥ هـ ومكة المكرمة عام ١٣٩٥/ ١٣٩٦هـ وفى عام ١٣٩٩/ ١٤٠٠هـ تم افتتاح كلية الآداب للبنات بالرياض وكلية البنات بالدمام وهكذا استكمل تعليم الفتاة مراحله وانفتح الطريق امامها لمتابعة دراستها العليا للحصول على الدبلومات المتخصصة ودرجات الماجستير والدكتوراه .

وتشرف الرئاسة العامة لتعليم البنات على أنواع اخرى من تعليم الفتاة تشمل مدارس للتمريض ومراكز لتدريب الفتيات على التفصيل والخياطة ولتعليم الكبيرات ومحو الأمية (١) وهكذا نرى أن الدولة تولى اهتماما كبيرا وتسعى جاهده الى تعميمه على جميع أفراد المجتمع وبالاضافة الى ذلك فقد عملت الدولة على تنويع التعليم وزايادة ميادين تبعا لهذه المتطلبات .

---

(١) المرجع السابق ، ص ١٧ .

ثانيا : أهداف التربية فى المجتمع السعودى :

(القرآن الكريم هو مصدر الدستور الاساسى للمملكة العربية السعودية وهو المصدر الذى تستقى منه الدولة تشريعاتها وانظمتها فى كافة مجالات الحياة) (١) ومن هنا نجد : (ان المملكة تستهدف بناء مجتمع اسلامى وعلى النظام التربوى ان يصوغ اهدافه ويتخذ من الوسائل والاساليب والمناهج مايحقق هذا المجتمع الاسلامى فى صبغته التى ارادها الله سبحانه وتعالى ويهتم المجتمع الاسلامى ان تسوده حياة نظيفة بكل معنى وبكل تطبيق وان تسير نظمه الاجتماعية وفقا لمعايير الاسلام وروحه وأن تنتظم هذه النظم وتتناسق بواسطة هذه المعايير الاسلامية وان يكون منهجا وأساليبها وسلوك القائمين عليها مقننه وموصفه وفقا لقوانين الاسلام ومواصفاته) (٢) . وعلى هذا فان الهدف الاساسى من التعليم فى المملكة العربية السعودية هو فهم الاسلام الفهم الصحيح وغرس العقيدة الاسلامية الصحيحة فى نفوس الناشئة وتزويدهم بالقيم والتعاليم الاسلامية والمثل العليا هذا بالاضافة الى اكتساب المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية السليمة ومن ثم تطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتهيئة افراد يعملون على

---

(١) مدنى عبد القادر علاقى - ادارة الاعمال فى البيئة السعودية - الطبعة الاولى - جدة - دار الشروق - ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م ص١٥٩ .

(٢) محمود السيد سلطان - التخطيط التربوى على ضوء حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية - مرجع سابق - ص ٥٦ .

بناء المجتمع وبصفة عامة تهدف برامج التعليم فى المملكة العربية السعودية الى الآتى :

(١) تنمية روح الولاء للشريعة الاسلامية .

(٢) العمل بما جاء فى كتاب الله وسنه نبيه محمد صلى الله عليه وسلم .

(٣) تنمية الافكار والمشاعر التى تجعل الفرد قادرا على حمل رسالة الاسلام .

(٤) توضيح التوافق وعدم الاختلاف بين ماجاء فى شريعة الاسلام والعلم وبيان ان الاسلام دين ودنيا وان الفكر الاسلامى يفى بطل مطالب الحياة مهما تطورت وارتقت .

(٥) تشجيع البحث والتفكير العلمى وذلك عن طريق المشاهدة والتأمل والاستنتاج والاشارة الى آيات الله فى الكون والحكمة منها وادراك حكمة الله فى خلقه وذلك لكى يقوم الفرد بدوره الفعال فى بناء مجتمعه .

(٦) تربيه المواطن تربية سليمة وصحيحة بحيث يكون عضوا نافعا فى المجتمع يعمل على خدمة بلاده والدفاع عنها .

(٧) تزويد الطالب بقدر كاف من الثقافة والخبرات التى تجعل منه عضوا عاملا فى المجتمع . (١)

وهنا نجد أن المؤسسات الثلاث الكبيرة التى تعرضنا لنشأتها فيما سبق وهى وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات ووزارة التعليم العالى

---

(١) عبد الله محمود الزيد ـ التعليم فى المملكة العربية السعودية ـ ١٣٩٧هـ ص ٢٦ / ٣٠ .

تقوم بتنفيذ سياسة وطنية موحدة ولقد تحققت خطواتها وتابعة تنفيذها اللجنة العليا لسياسة التعليم التى تأسست عام ١٣٨٥ هـ ويرأسها راعى التعليم الاول صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز وتقوم اللجنة بدراسة واعتماد التطورات التعليمية الهامة وتبين احتياجات الدولة من القوى العاملة مستهدفة أن يكون التعليم بجميع انواعه ومراحله فى خدمة أهداف الدولة العامة وفى هدى دينها الحنيف .

وقد أصدرت للجنة العليا لسياسة التعليم وثيقة هامه جامعة وهى سياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية التى صدرت عام ١٣٩٠ هـ ويتصدر هذه السياسة حكم أساسى هو أن السياسة التعليمية فى المملكة العربية السعودية تنبثق من الاسلام الذى تدين به الامة عقيدة وعبادة خلقا وشريعة وحكما ونظاما متكاملا وللحياة وهى جزء من السياسة العامة للدولة وتقرر هذه السياسة عن تمويل التعليم مايلى :

تعتبر الدولة ان الطاقة البشرية هى المنطلق فى استثمار سائر طاقاتها وأن العناية بهذة الطاقة عن طريق التربية والتعليم والتثقيف هى أساس التنمية العامة .

كما تراعى الدولةزيادة نسبة ميزانية التعليم لتواجه حاجة البلاد التعليمية المتزايدة وتنمو هذه النسبة مع نمو الميزانية العامة .

والجدير بالذكر هنا أن التعليم مجانى فى كافة أنواعه ومراحله فلا تتقاضى الدولة رسوما دراسية عليه .

هيكل واهداف المراحل المختلفة للنظام التعليمى :

يتكون التعليم فى المملكة العربية السعودية من الأنواع التالية :

(١) رياض الاطفال .

(٢) التعليم العام بمراحله الثلاث وهى :

أ ـ المرحلة الابتدائية .

ب ـ المرحلة المتوسطة .

جـ ـ المرحلة الثانوية .

(٣) التعليم الفنى .

(٤) انواع اخرى من التعليم المهنى والفنى .

(٥) اعداد المعلمين والمعلمات .

(٦) التعليم الجامعى والعالى .

(٧) التعليم الخاص .

(٨) تعليم الكبار ومحو الأميه .

١ ـ رياض الاطفال :

تعتبر هذه المرحلة مرحلة تمهيد للمرحلة الابتدائية ويدخل الطفل رياض الاطفال فى سن الرابعة أو الخامسة وتشمل رياض اطفال للبنين ورياض أطفال للبنات واخرى مشتركة أى تشمل بنين وبنات وهناك رياض أطفال لغير

الاسوياء تتبع التعليم الخاص ومعظم رياض الاطفال اهلية تقدم لها الحكومة المعونات . كما أن بعضها يضم اقسام للحضانة يقبل فيها الاطفال دون سن الرابعة . وهذه المرحلة تعد من المراحل الهامة فى حياة الطفل حيث يستعد لاستقبال دوره فى الحياة على أساس سليم ومن أهداف هذه المرحلة رعاية للنمو الخلقى والعقلى والجسمى للطفل فى ظروف تشابه جو الاسرة حتى لايشعر الطفل ان هناك فارق كبير بين جو الاسرة والجو المدرسى الجديد هذا بالاضافة الى أن هذه المرحلة تعد تهيئة للطفل لاستقبال الحياة المدرسية كما تهدف هذه المرحلة الى تزويد الطفل بالعادات الصحية وتدريبه على المهارات الحركية وتربية حواسه وكيفية حسن استخدامها كما تعمل هذه المرحلة على تشجيع النشاط الابتكارى واتاحة الفرصة امام حيوية الطفل للانطلاق الى غير ذلك من الاهداف المتعددة .

٢- التعليم العام :

أ - المرحلة الابتدائية :

وهى قاعدة التعليم واساسه فى المملكة ويدخلها الطفل بعد أن يتم السنة السادسة من عمره ومدتها ست سنوات دراسية ينقل الطفل من صف الى صف أعلى بعد نجاحه فى الامتحانات التى تعقدها المدرسة حيث صدر قرار اللجنة العليا لسياسة التعليم فى ١٠/٤/١٤٠١هـ بالغاء المركزية فى امتحان اتمام الدراسة الابتدائية بحيث يتم وضع الاسئلة على مستوى كل

مدرسة وتوقع الشهادة من مدير المدرسة شأنها فى ذلك شأن شهادة اختبار الفصل . ومن المدارس الابتدائية مدارس حكومية للبنين تتبع وزارة المعارف أووزارة الدفاع أو وزارة الداخلية أو وزارة التعليم العالى (المعاهد العلمية والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة) ومدارس حكومية للبنات تتبع الرئاسة العامة لتعليم البنات أو وزارة الدفاع ومنها مدارس أهلية للبنين ومدارس أهلية للبنات وهذه المرحلة مرحلة عامة تزود الناشئين بالاسس الصحيحة للعقيدة الاسلامية وتنمى الاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات ولهذة المرحلة أهداف متعددة منها تدريب الطفل على اقامة الصلاة بالاضافة الى تعريفه بنعم الله عليه فى نفسه وفى بيئته الاجتماعية والجغرافية ليحسن استخدام هذه النعم وينفع نفسه ومجتمعه كما يعمل هذه المرحلة على تنمية المهارات اللغوية والعددية والحركية كما يتزود الطفل من هذه المرحلة بقدر مناسب من المعلومات ، كما تعمل هذه المرحلة على تنمية ذوق الطفل ونشاطه الابتكارى وتدريبه على الاستفاده من وقت فراغه بالاضافة الى غرس حب الولاء لوطنه والاخلاص له وتهيئته للمرحلة التالية من حياته .

ب ـ المرحلة المتوسطة :

يلتحق الطالب أو الطالبة بهذه المرحلة بعد نجاحه فى الصف السادس الابتدائى حيث يكون قد اتم الثانية عشرة من عمره على الاقل ومدة الدراسة بهذه المرحلة ثلاث سنوات يحصل الناجح بعدها على شهادة الكفاءة المتوسطة التى تؤهله للدخول الى المرحلة الثانوية وهذه المدارس

هى كالمدارس الابتدائية حيث بعضها حكومى يتبع وزارة المعارف هذا بالنسبة للبنين أو يتبع وزارة الدفاع أو المعاهد العلمية أو الحرس الوطنى أو الامن العام . أما مدارس البنات فتتبع الرئاسة العامة لتعليم البنات أو وزارة الدفاع. كما أن هذه المدارس قد تكون نهارية أو ليلية ولا يختلف التعليم فى المدارس النهارية عنه فى المدارس الليلية وهناك المدارس المتوسطة الحديثة التى انشئت عام ١٣٨٨ / ١٣٨٩هـ وهى للذكور فقط وهذه المدارس تسير على مناهج خاصة تستهدف ادخال الثقافة المهنية والتطبيق العملى فى مدارس المرحلة المتوسطة ويدخلها الطالب بطريق الاختيار ووفق شروط خاصة ومدة الدراسة بهذه المدارس ثلاث سنوات يحصل بعدها الطالب على شهادة الكفاءة المتوسطة الحديثة المعادلة للكفاءة المتوسطة العامة ويوجه الحاصلون على هذه الشهادة لمدارس التعليم الفنى ويوجه الذين لا تكون لديهم ميول فنية الى انواع اخرى من التعليم وتهدف هذه المرحلة الى دعم العقيدة الاسلامية فى نفس الطالب بالاضافة الى تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة والاستفادة من وقت الفرغ فى اعمال نافعة مثل اكتساب المطالعة النافعة والازدياد من العلم كما تهدف هذه المرحلة الى تربية الطالب على الحياة الاجتماعية التى يسودها التعاون والاخاء وتحمل المسئولية .

جـ ـ المرحلة الثانوية :

يلتحق الطالب والطالبة بهذه المرحلة بعد الحصول على شهادة الكفاءة المتوسطة ومدتها ثلاث سنوات تبدأ بصف عام ثم تتشعب الى قسمين قسم علمى وقسم ادبى فى الصفين التاليين ثم يتقدم الطالب او الطالبة فى نهايتها

الى امتحان وزارى عام يحصل الناجح فيه على شهادة الدراسة الثانوية العامة (علمى أو ادبى) تؤهله للالتحاق بالتعليم العالى ويتلقى طلاب هذه المرحلة تعليمهم فى المدارس الثانوية النهارية والثانوية الليلية والثانوية الشاملة ولا تختلف المدارس الليلية عن النهارية فى شىء أما المدارس الشاملة فهى للذكور فقط وبدىء بتطبيق نظامها عام ١٣٩٥/١٣٩٦هـ بمدرسة واحدة فى مدينة الرياض وهذه المدارس تسير على نظام الساعات المعتمدة وبها اقسام علمية وأدبية يستطيع الطالب الالتحاق بأى قسم منها وتشتمل البرامج فيها على مواد اجبارية ومواد اختيارية ونشاطات اضافية .

٣ـ التعليم الفنى :

وهو للذكور فقط وينقسم الى ثلاثة انواع هى التعليم الصناعى والتعليم التجارى والتعليم الزراعى .

٤ ـ انواع اخرى من التعليم (المهنى والفنى) وتشمل :

أ ـ المعاهد الصحية ومدارس التمريض :

مستوى الدراسة فى المعاهد الصحية بين المستوى الابتدائى والمستوى الثانوى وفيها الاقسام التالية :

مساعدى التخدير ، فنى التمريض ، فنى الاشعة ، المراقبين الصحيين ، مساعدى العمليات ، مساعدى الاحصاء ، فنى المختبر ، مساعدى الصيادلة ،

مساعدى التغذية ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويحصل المتخرج على شهادة فنية كمساعد فني في القسم الذى تخرج منه ويعين فى احدى المستشفيات أو المستوصفات .

ب ـ معاهد المساعدين الفنيين :

وتشتمل على خمسة اقسام هى قسم المساحة وقسم المراقبة للانشاءات وقسم مراقبة المياه وقسم مراقبة الطرق وقسم الرسم المعمارى وقسم المراقبين الصحفيين ومدة الدراسة بهذه المعاهد سنتان فقط ولا يقبل الانتساب ويمنح الطالب مكافأة شهرية ويشترط فى قبول الطلبة الحصول على الكفاءة المتوسطة .

جـ ـ مراكز التفصيل والخياطة :

وهى مراكز انشئت لايجاد الفرصة للراغبات من الفتيات فى تعليم الخياطة والتفصيل ويشترط فى القبول الحصول على الشهادة الابتدائية كما يشترط ألا يقل سن الدارسة عن ١٦ سنة ولا يزيد عن ٢٥ سنة ومدة الدراسة عامان .

د ـ دور التوجيه الاجتماعى :

انشئت هذه الدور لاستقبال الاحداث من الذكور الذين بدت عليهم بوادر الانحراف أو المعرضين للانحراف نتيجة سوء توجيههم ممن تتراوح اعمارهم بين سبع سنوات وثمان عشرة سنة حيث تتولى هذه الدور تعليمهم وتوجيه سلوكهم توجيها بناءا يؤهلهم للتكيف مع قيم وعادات المجتمع وذلك من خلال

برامج التوجيه الاجتماعى والنفسى والانشطة الرياضية والفنية التى تشغل أوقات فراغهم بعد انتهاء مدة التعليم النظامى للمرحلة الابتدائية التى تدرس لهم بمدرسة الدار .

هـ - شعبة اللغة العربية بالجامعة الاسلامية :-

انشئت لتعليم من لا يستطيع متابعة دراسته فى احد الاقسام الجامعية لضعفه فى اجادة اللغة العربية ثم يلتحق المتخرج من هذه الشعبة باحدى المراحل التعليمية بالجامعة وفقا لما يحمله من مؤهلات علمية ومدة الدراسة فى هذه الشعبة سنتان .

و - معاهد البريد واللاسلكى :

ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات دراسية ويلتحق بها الطلاب الحاصلون على شهادة الكفاءة المتوسطة أو مايعادلها ويمنح المتخرج الشهادة الثانوية البريدية أو اللاسلكية .

ز - مراكز التدريب والاعداد المهنى :

الهدف منها هو اعداد القوى العاملة الماهرة لمواجهة احتياجات الصناعة المتطورة ومدة الدراسة فى مراكز الاعداد المهنى عشرة أشهر متصلة ومجالات التخصص فيها هى الميكانيكا العامة واللحام والنجارة والتمديدات الكهربائية والطباعة على الآلة الكاتبة والمحاسبة ومسك الدفاتر والسكرتارية والاعمال المكتبية والمشتريات ..... الخ .

ح - مركز اللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية :

انشئ المركز كقسم من أقسام كلية اللغة العربية على أساس أنه فصول لتقوية الطلاب ثم تطور الى موءسسة تخطط وتبرمج وتنفذ فى مجال اللغة العربية لغير الناطقين بها وتشمل البرامج التى يقيمها المركز تأهيل معلمى اللغة العربية والعلوم الاسلامية للدبلوم العالى العام والماجستير والدورة القصيرة .

ط - معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض :

بدأ المعهد نشاطه عام ١٣٩٥/١٣٩٦ هـ ويمنح المعهد شهادات حضور دورات اللغة العربية أساسية - متوسطة - متقدمة ودبلوم فى طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها .

ه - اعداد المعلمين والمعلمات :

تندرج تحت هذا النوع من التعليم مدارس تحفيظ القرآن الكريم المتوسطة والثانوية ومعهد التربية الرياضية ومعهد التربية الفنية ومراكز الدراسات التكميلية ومعاهد اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية والكليات المتوسطة ومراكز العلوم والرياضيات وبرامج اعداد مدرسى اللغة الانجليزية .(١)

(١) احصاءات التعليم فى المملكة العربية السعودية - العدد الخامس عشر - مرجع سابق - ص ٣٣-٤٣ .

التعليم العالي في المملكـــة :

التعليم العالى بمختلف اشكاله ومستوياته وهو مرحلة من مراحل التخصص الاكاديمي يهدف الى سد الاحتياجات الحاضرة والمستقبلية للمجتمع وفـــى المملكة العربية السعودية خرجت اهداف التعليم العالى من قلب الاهـــداف الاجتماعية والاقتصادية التى تسعى اليها المملكة فى انطلاقتها الطموحه علـــى صعيد التنمية وقد اشتملت الخطط الثلاث فى المملكة العربية السعودية علـــى أهداف قد تختلف فى الصياغة من خطة الى أخرى الا انها فى جوهرها تكاد تكون واحدة . وتتمثل الاهداف فى الخطط الثلاث فى سبعة أهداف رئيسيـــة تدور حول محور التنمية الاجتماعية والاقتصادية وهذه الاهداف هى :

(١) الحفاظ على القيم الدينية والاخلاقية والاسلامية .

(٢) تعزيز الدفاع عن المملكـــة .

(٣) ترسيخ الأمن الداخلى بالمملكة .

(٤) الحفاظ على الاستقرار الاجتماعى ودعمه .

(٥) تأكيد الرفاهية لكل مواطن .

(٦) تخفيض حجم الاعتماد على النفط الخام كمصدر للدخل .

(٧) تنمية القوى البشرية .

لمحة تاريخية عن وزارة التعليم العالى :

فرضت الظروف المتغيرة بالمملكة وما خطته من عوامل التطور التعليمى والثقافى استحداث وزارة التعليم العالى . وهى وزارة حديثة نسبيا فقد انشئت عام ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥ م .

ووزارة التعليم العالى هى الجهة المسئولة عن جميع مؤسسات التعليم العالى وهى المسئولة عن الاشراف والتنسيق والمتابعة بين برامج التعليم العالى وبرامج التنمية الوطنية فى المجالات المختلفة بهدف تزويد مختلف القطاعات بالكوادر الفنية والادارية القادرة على قيادة وتطوير تلك القطاعات وتعد وزارة التعليم العالى هى السلطة الثالثة المسئولة عن تنظيم مسارات التعليم العالى بالمملكة الذى يتمثل فى الدراسة بالجامعات والبعثات الخارجية وهناك سلطات أخرى مسئولة عن تنظيم التعليم بالمملكة متمثلة فى وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات .

ووزارة التعليم العالى منذ تأسيسها وهى تعمل على الارتقاء بمسئولياتها عاما بعد عام وقد كانت انطلاقه التطور فى هذه الفترة اشبه بالقفزة منها بالتحول التدريجى .على أن البنين والبنات يتلقون العلم فى هذه الجامعات منفصلين تماما وان الدراسات الدينية واللغة العربية تكاد تتركز فى ثلاث جامعات هى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة أم القرى الجامعة الاسلامية ، كما أن الدراسة للاناث متاحة فى معظم هذه الجامعات بالاضافة الى كليات البنات التى تشرف عليها الرئاسة العامة لتعليم

البنات . كما تتوافر الان الدراسات العليا فى بعض الجامعات مثل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة البترول والمعادن والجامعة الاسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى التى تنظم دراسات للحصول على الماجستير والدكتوراه . ورغم أن التاريخ الجامعى بالمعنى الحديث القصير، الا أن فكرة التعليم العالى فى المملكة العربية السعودية ، كانت متوفرة فى اغلب المناطق اقبيل افتتاح المعاهد العلمية والجامعات اذ أن انشاء كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة عام ١٣٩٩هـ (١٩٤٩م) يعتبر أول صرح فى التعليم العالى بمفهومه الحديث فى المملكة العربية السعودية . وأول جامعة تأسست بالمملكة هى جامعة الملك سعود بالرياض وكان ذلك فى عام ١٣٧٧/١٣٧٨هـ ١٩٥٧/١٩٥٨ م وتبعتها الجامعة الاسلامية فى المدينة المنورة عام ١٣٨١/١٣٨٢هـ ١٩٦١/١٩٦٢م ثم جامعة الملك عبد العزيز فى جدة ومكة المكرمة عام ١٣٩١/١٣٩٢هـ ٧٤/١٩٧٥م وجامعة البترول والمعادن فى الظهران عام ١٣٩٤/١٣٩٥هـ - ١٩٧٤/١٩٧٥م فجامعة الملك فيصل فى الدمام والاحساء عام ١٣٩٧/١٣٩٨هـ - ١٩٧٧/١٩٧٨ واخيرا جامعة أم القرى فى مكة المكرمة فى عام ١٤٠٢هـ . ووزارة التعليم العالى فى مجملها ما تزال فى طور استكمال التأسيس وتعمل عام بعد عام على التطوير استنادا الى طموحاتها فى تحقيق اهداف نشأتها .

تطور وزارة التعليم العالى :

جاء التطور فى وزارة التعليم العالى منذ نشأتها وحتى الآن شاملا

لمجالات متنوعة ونعرض فيما يلى أهم المجالات التى شملها التطور :

(١) التطور فى الميزانيـــة :

ان ميزانية الوزارة فقط دون الجامعات كانت فى عام الاساس عند استحداثها سنة ١٣٩٥ هـ ، ١٩٧٥م تبلغ عشرة ملايين ريال ثم تزايد الرقم عاما بعد عام ليصل فى العام الحالى ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ١٩٨٣/١٩٨٤ م الى رقم ٦٧٧ مليون ريال .

(٢) التطور فى عدد الموظفين :

لقد تطورت اعداد موظفى وزارة التعليم العالى منذ عام ١٣٩٧/١٣٩٨هـ - ١٩٧٧/١٩٧٨م وحتى عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ (١٩٨٢/١٩٨٣م) من ٣٨٤ موظفا الى ٥٨٢ . هذا بالاضافة الى الموظفين السعوديين والمتعاقدين والمستخدمين والعمال والمعينين برواتب مقطوعة فى المكاتب التعليمية بالخارج والذين بلغ عددهم فى العام الماضى ٩٢٧ شخصا موزعين على اثنين وثلاثين مكتبا تعليميا وتعمل الوزارة على رفع كفاءة وتطوير الاداء لموظفيها باعداد برامج تدريب داخلية لهم بالاضافة الى استفادتهم من البرامج التى يعدها معهد الادارة العامة فى المجالات المتنوعة .

(٣) تطور الهيكل التنظيمى للوزارة :

درجت الوزارة على تطوير هيكلها التنظيمى بما يوائم المتغيرات المتتابعة فى انشطتها بناء على ماتجريه من بحوث ودراسات فى هذا المجال واستجابه

لمتطلبات التغير استحدثت الوزارة الادارات والنظم التالية :

أ - الادارة العامة لتطوير التعليم العالي والتى تقوم على تطوير العمل فى التعليم العالى وجمع كافة البيانات والمعنويات الاحصائية عن التعليم العالى فى المملكة وحصر الكفاءات العلمية والعمل على الاستفادة بامكانات المنظمات الدولية والاقليمية وغيرها من المنظمات فى هذا المجال .

ب - وحدة التنظيم : والتى تعتبر حلقة الاتصال بين الوزارة ومعهد الادارة العامة كما تقوم باعداد البرامج التدريبية المختلفةلمنسوبى الوزارة والاشراف على تنفيذها واجراء البحوث والدراسات المتصلة بتنظيم الوزارة ووحداتها ومسئولياتها .

جـ - اعادة تطوير اساليب العمل ووسائل متابعته وقياسه وتقييمه ببقية ادارات الوزارة والاخذ باسلوب تقارير النجاح الدورية ثم التقرير السنوى .

د - انشاء وحدة للنسخ المركزى تخدم الادارات التابعة للادارة العامة بالوزارة لضمان الاستفادة القصوى من القوى العاملة والحد من زيادة الموظفين .

(٤) سياسة الابتعاث ومنجزاته :

كان لزاما حين انشئت الوزارة الاخذ بسياسة التوسع فى الابتعاث الى الخارج وصولا الى اختزال الوقت واكتساب المعارف والخبرات والبدء من حيث انتهى الآخرون الى أن تستكمل الجامعات اطاراتها وتقدر على استيعاب الشباب من الراغبين فى استكمال تعليمهم .

ونظرا لنمو الجامعات وتوسعها بحيث أصبح فى مقدورها مواجهة مسئولية بناء الشباب الجامعى اصبح الابتعاث قاصرا فى المرحلة الحالية على الدراسة لما بعد المرحلة الجامعية فضلا عن التدريب المهنى والفنى فى المجالات الحديثة والمتقدمة .

(٥) التعاون الفنى والثقافى :

ترتبط المملكة بعدد من الاتفاقيات الثقافية والتعاون الاقتصادى والفنى مع الدول العربية والدول الاجنبية ويأتى ذلك انطلاقا من اهتمام حكومة المملكة على توثيق ودعم العلاقات الطيبة الاخوية بين المملكة ومختلف البلدان الشقيقة والاجنبية على كافة المستويات وفى مختلف الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كما يأتى ذلك امتدادا واتصالا للخط الرئيسى الذى تتبناه المملكة والذى يتمثل فى اهمية الانفتاح على كافة بلدان العالم النامى والمتقدم وذلك رغبة فى مزيد من التقدم الحضارى والثقافى عن طريق الحوار المستمر وتبادل الخبرات والكفاءات واجراء البحوث المشتركة مع اتاحة الفرصة لتكوين صورة واضحة وصحيحة عن التقدم الذى احرزته كل من المملكة وتلك البلدان . (١)

---

(١) التعليم العالى فى المملكة العربية السعودية ـ المملكة العربية السعودية مرجع سابق ص ١٨-٢٤ .

أهداف التعليم العالي :

من أهداف التعليم العالي تطوير البرامج الدراسية في ضوء احتياجات المملكة للقوى البشرية في التخصصات المختلفة كالهندسة والطب والتجارة والادارة والعمل على زيادة عدد المتخرجين الحاصلين على درجة البكالوريوس عن طريق تحسين نوعية وفاعلية برامج التدريس ، وعن طريق تخفيض معدلات التسرب والرسوب وزيادة نسبة المدرسين والاداريين والفنيين السعوديين . وانشاء مبان للسكن وافتتاح كليات اضافية للتخصصات المختلفة في مختلف الجامعات . وترجع أهمية تلك الاهداف الى أنها وضعت بعد ممارسة فعلية لاختصاصات وزارة التعليم العالي وبعد دراسات نظرية تمت عند تشكيلها وقد تكشفت خلال تلك الممارسة الابعاد الحقيقية لمشاكل قطاع التعليم العالي وتحددت صورته واحتياجاته بشكل أدق .

ويمكن صياغة الاهداف التي يعمل من أجلها التعليم العالي كما يلي :

(١) تنمية الولاء لله سبحانه وتعالى وتزويد الطالب بالتربية الاسلامية التي تشعره بمسئوليته امام الله وتضع كل طاقاته في المثمر والمفيد من الاعمال

(٢) اعداد مواطنين قادرين ومؤهلين لاداء واجبهم في خدمة وطنهم في ضوء مبادىء الاسلام الحكيمة .

(٣) تهيئة الفرصة أمام الموهوبين من الطلاب لمواصلة تعليمهم العالي في كل ميادين التخصص الاكاديمي .

(٤) القيام بدور ايجابى فى ميدان البحث الذى يكرس لرقى العالم فى مجال الفنون والآداب والعلوم وايجاد حلول حكيمة لمتطلبات الحياة واتجاهات التنمية فى المجتمع .

(٥) تنمية التأليف الذى يسخر لخدمة العلم لاظهار الفكر الاسلامى وتمكين المملكة من اداء دورها القيادى فى بناء الحضارة الاسلامية القائمةعلى المبادىء السامية للاسلام .

(٦) ترجمة العلوم وضروب المعرفة المفيده الى لغة القرآن واثراء اللغة العربية بالجديد من التعبيرات والمصطلحات التى تسد احتياج التعريب واتاحة وضع المعرفة بين يدى اكبر عدد من المواطنين .

(٧) تقديم خدمات التدريب التى يمكن الخريجين العاملين من الدفع بعجلة التطور الجديد خطوات جديدة .(١)

(١) التعليم العالى فى المملكة العربية السعودية ـ وزارة التعليم العالى ـ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م - ص ١٦، ١٧ .

ثالثا : الهيئات المشرفة على التعليم فى المملكة :

تشرف على التعليم د ون الجامعى فى المملكة العربيةالسعودية هيئتان رئيسيتان هما وزارة المعارف التى تتحمل مسئولية التعليم د ون الجامعىللذكور والرئاسة العامة لتعليم البنات التى تتحمل مسئولية التعليم د ون الجامعى للبنات وبها الا مانة العامة التى تشرف على كليات البنات وتشرف وزارة المعارف ايضا على تعليم الذكور فى المدارس الاهلية كما تشرف الرئاسة العامة للبنات على تعليم البنات فى المدارس الاهلية ايضا وهناك هيئات اخرى ايضا تشرف على التعليم هى الرئاسة العامة للمدارس العلمية ووزارة الدفاع هذا بالاضافة الى وزارة التعليم العالى التى تقوم بالاشراف على الجامعات ويمكن تلخيص الهيئات المشرفة على التعليم وانوتاع التعليم التابعة لها على النحو التالى :

(١) وزارة المعارف وتتبعها الانواع التالية من التعليم :

أ - رياض اطفال نموذجية للبنين .

ب - تعليم عام ابتدائى ومتوسط وثانوى .

جـ - جميع مدارس اعداد المعلمين للذكور .

د - جميع مدارس التعليم الفنى للذكور .

هـ - جميع مدارس التعليم الخاص بالمعوقين من الذكور والاناث .

و - تعليم كبار ومحو امية الذكور .

(٢) رئاسة تعليم البنات وتتبعها الانواع التالية من التعليم :

أ - رياض اطفال نموذجية للبنين والبنات .

ب - تعليم عام للاناث ابتدائى ومتوسط وثانوى .

ج - جميع مدارس اعداد المعلمات .

د - مراكز للتفصيل والخياطة للاناث .

هـ - كليات التربية للبنات فى كل من الرياض وجدة ومكة المكرمة .

و - المعهد العالى للخدمة الاجتماعية .

(٣) الرئاسة العامة للمعاهد العلمية التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية :

وتتبعها المعاهد العلمية ذات المستوى المتوسط والمستوى الثانوى .

(٤) وزارة الدفاع - وتتبعها الانواع التالية :

أ - مدارس لمنسوبيها وابنائهم وبناتهم لجميع مراحل التعليم العام .
(ابتدائى - متوسط - ثانوى) .

ب - مدارس تعليم كبار محو أمية لمنسوبيها وعائلاتهم .

(٥) وزارة الصحة وتتبعها :

أ - مدارس التمريض للاناث .

ب - المعاهد الصحية للذكور .

(٦) وزارة العمل والشئون الاجتماعية وتتبعها :

أ ـ رياض الاطفال الخاصة التابعة للجميعات الخيرية .

ب ـ دور التوجيه الاجتماعى التى تعطى تعليما ابتدائيا وتوجيهيا خاصا للذكور .

جـ ـ دور الفتاه الاهلية التى تشرف عليها بعض الهيئات والجمعيات الخيرية والتعاونية النسائية وترعاها مراكز التنمية الاجتماعية بالتشجيع الفنى والمادى والدراسة فيها هى من مستوى الدراسة فى مدارس تعليم الكبار ومكافحة الامية .

(٧) وزارة الشئون البلدية والقروية ويتبعها :

معهد المساعدين الفنيين .

(٨) مديرية الامن العام ويتبعها :

أ ـ مدارس متوسطة ليلية لمنسوبيها وابنائهم الذكور .

ب ـ مدارس تعليم كبار ومحو أمية لمنسوبيها (ذكور) .

(٩) الحرس الوطنى :

ويشرف على بعض مدارس تعليم الكبار ومحو الامية لمنسوبيه .

(١٠) التعليم الاهلى :

وتشرف موءسساته على الانواع التالية من التعليم تحت اشراف وزارة

المعارف بالنسبة للذكور والرئاسة العامة لتعليم البنات بالنسبة للاناث :

أ ـ تعليم عام : رياض اطفال وابتدائى ومتوسط وثانوى للذكور.

ب ـ تعليم كبار ومحو أمية للذكور.

جـ ـ انواع اخرى من التعليم كتعليم الطباعة واللغات والمحاسبة.

والتعليم الدينى وتحسين الخطوط ودروس التقوية .

(١١) وزارة التعليم العالى :

وتشرف على الجامعات والمعاهد . (١)

ويتضح من الجداول الموضوعة فى نهاية البحث تطور عدد الكليات المدارس والفصول والطلبة والمعلمون والاداريون والمستخدمون فى عشر سنوات ١٣٩٢/١٣٩٣ - ١٤٠١/١٤٠٢هـ وذلك فى مجال التعليم العام والتعليم الفنى واعداد المعلمين والمعلمات والتعليم العالى انظر الملاحق فى نهاية البحث من رقم (١) الى رقم (١٨).

---

(١) الكتاب الاحصائى السنوى ـ وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ـ مرجع سابق ص ٣٧ - ٣٩.

رابعا : العوامل الدينية واثرها على التعليم :

"" يعتبر الدين من أهم العوامل التى لها تأثير بالغ فى توجيه سلوك الافراد فى المجتمع كما أنه يعتبر من اقوى المؤثرات الروحية لانه يتصل بشخصية الانسان ككل وليس بجانب واحد منها فقط ولقد اكد الكثير من المفكرين والمربين ما للدين من أثر بالغ فى تكوين شخصية الافراد وبالتالى شخصية الامة ككل ولهذا فان الدين اذا ما شمل الامه فانه يصبح واحدا من الملامح القومية لها والتى تستمر لبعد ذلك عن طريق التربية والتعليم وهذا يعنى ان للدين اثر كبير فى الحياة العامة للامة)"" (١)

"" ومن هنا نجد أن عامل الدين يوءثر بصورة مباشرة على النظم التعليمية بل أن فكرة انشاء المدارس كانت مرتبطة بالدين ومن المعروف أنه منذ فجر الاسلام كانت قراءة القرآن الكريم ونشر التعاليم الاسلامية اهم الدوافع لانشاء المدارس كما أن بعض المدارس كانت وسيلة لنشر مذاهب معينة فانشاء الجامع الازهر على سبيل المثال كان داعاية للمذهب الشيعى وكذلك انشاء المدرسة النظامية فى بغداد للدعاية للمذهب الاشعرى وهكذا كان الامر بالنسبة للمدارس الاخرى المستنصرية أو غيرها . "" (٢) وهكذا ومنذ القدم يظهر اثر الدين الواضح فى الحياة التعليمية فى المملكة العربية السعودية مثلا نجد أن كافة النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية

---

(١) عرفات عبد العزيز- استراتيجية الادارة فى التعليم - مرجع سابق ص٨٦ .

(٢) محمد منيرمرسى - الاتجاهات المعاصرة فى التربية المقارنة الطبعة الاولى - القاهرة - عالم الكتب - ١٩٧٧ م ص ١٠٤ .

والتربوية تعتمد اعتمادا كليا على توجيهات وتعاليم الدين الاسلامى وان حرص المملكة العربية السعودية على التمسك بتعاليم الدين الاسلامى ينبع من كونها مقرا للدعوة الاسلامية وفهمها القبلة التى يتجه اليها المسلمون بصلواتهم الخمس كل يوم . كما أن الادارة العامة لمواطنيها تتمثل فى الحرص على التمسك بالاسلام دينا وشريعة وفى التمسك بمفاهيم الاسلام فى اقامة الدولة الحديثة ولهذا استطاعت المملكة فى تطورها الحديث أن تجارى روح العصر دون أن تخرج على احكام الشريعة الاسلامية . (١)

فاذا نظرنا الى نظام التعليم فى المملكة نجد أن السياسة التعليمية نابعة من شريعة الاسلام الذى تدين به الامة عقيدة وخلقا وحكما ونظاما متكاملا للحياة وهى جزء من السياسة العامة للدولة .

وبالنسبة للمناهج الدراسية منجد أن العلوم الدينية هى الاساس فى جميع سنوات التعليم فيدرس القرآن الكريم والتوحيد والفقه والحديث والتفسير كما أن الثقافة الاسلامية تعد مادة أساسية فى جميع سنوات التعليم العالى هذا بالاضافة الى توجيه بقية العلوم والمعارف بمختلف انواعها وجهةاسلامية سواء من ناحية تدريس هذه العلوم ومعالجة قضاياها أو من ناحية الحكم على نظرياتها وذلك للنهوض بالأمة ورفع شأنها . كما أن السياسة التعليمية تؤكد على ضورة تحقيق الاهداف الاسلامية وذلك بالابتعاد عن كل نظام

---

(١) احمد عسه - معجزة فوق الرمال - الطبعة الثالثة - بيروت - المطابع الاهلية اللبنانية ١٣٩١/١٣٩٢هـ - ١٩٧١/١٩٧٢ ص ٢٧٢-٢٧٧ .

يخالف شريعةالاسلام وتنمية روح الولاء للشريعة الاسلامية . كما تهدف السياسة التعليمية الى تحقيق الخلق القرآنى فى المسلم عن طريق معاملاته مع غيره من افراد الامه . هذا بالاضافة الى تكوين فكر اسلامى واعى لدى الشباب المسلم . اما بالنسبة لتعليم الفتاه فان السياسة العامة للتعليم تهدف اعطاء الفتاة القدر المناسب من التعليم بماينا سب فطرتها ويلائمها ويتم ذلك بحشمه ووقار فى ضوء الشريعة الاسلامية . وفى هذا السبيل نجد أن الدولة وفرت كل الامكانيات اللازمة لاستيعاب اكبر عدد من الفتيات ممن وصلن الى سن التعليم كما وفرت الدولة انواع مختلفة من التعليم بما يناسب طبيعة المرأة ويفى ايضا بحاجات البلاد مثل اعداد المعلمات سواء فى المعاهد أو الجامعات وافتتاح كليات الطب للبنات وكذلك التمريض ومراكز الخياطة والتفصيل ويمنع الاختلاط بين البنين والبنات فى جميع مراحل التعليم ماعدا المرحلة الاولية وهى مرحلة رياض الاطفال . والهدف من تعليم الفتاه تربيتها تربية سليمة وصحيحه لتقوم بدورها فى المجتمع على اكمل وجه فتكون ربة بيت ناجحة وزوجة مثالية وأما صالحة وبالتالى تستطيع تربية ابناء صالحين . أما بالنسبة للاشراف على التعليم فنجد أن الرئاسة العامة لتعليم البنات فى المملكة ولها اجهزتها الادارية والفنيةكما ان لها اعتماداتها المالية وهى منفصلة عن وزارة المعارف التى تشرف على تعليم البنين وهناك تعاون بين الرئاسة والوزارة . وبالنسبة للمرحلة الجامعية نجد أن العناصر النسائية هى التى تتولى الاشراف على اقسام الطالبات على الرغم من أن المناصب الادارية والاشرافية يتولاها فريق من الرجال المتخصصين فى شئون التربية

والتعليم سواء بالنسبة للكليات التابعة للرئاسة العامة أو التابعة للجامعات. اما من ناحية ادارة مدارس التعليم العام الابتدائي والمتوسط والثانوى فان العنصر النسائى هو يعمل على ادارة هذا النوع من المدارس فى كل انحاء المملكة وكذلك اما من الناحية التدريس فى الجامعة فانه نظرا لقلة العناصر النسائية المتخصصة فانه يتولى التدريس فى الجامعات فريق من الرجال عن طريق الدوائر التلفزيونية المغلقة بالاضافة الى عدد قليل من المتخصصات فى العلوم المختلفة . وهكذا نرى أن للدين أثره الواضح فى توجيه السياسة التعليمية فى المملكة سواء من ناحية المناهج أو الادارة أو التخطيط للتعليم ويتضح جليا ان الدين الاسلامى كعامل مؤثر فى التعليم له تأثيرات ايجابية . وان السياسة التعليمية والنظام التعليمى السعودى يرتكز ارتكازا كليا على الدين الاسلامى سواء فى صياغة المناهج أو التخطيط أو التنفيذ ، وان وجود المقررات الدينية من أول مرحلة تعليمية الى اعلى مستوى علمى يدل دلالة واضحة على تأثير العامل الدينى على برامج التعليم السعودى (١) .

(١) عرفات عبد العزيز - استراتيجية الادارة فى التعليم - مرجع سابق ص٨٧ .

خامسا : العوامل التاريخية واثرها فى التربية والتعليم :

"" التاريخ هو دراسة الماضى والماضى متصل بالحاضر الذى يوصله بالمستقبل وعليه فان دراسة الماضى تعتبر ضرورية لفهم مايجرى حاليا وماقد يحدث مستقبلا "" . (١)

فاذا نظرنا الى مجتمع المملكة العربية السعودية نجد أنه تأثربمختلف العصور (فلقد شهدت المملكة فجر النبوه الاولى من أم القرى مكة المكرمة ونعمت باشرافة النور المحمدى الذى كان يمثل اكبر انطلاقة فكرية فى وقت كان يرزح فيه العالم من شرقه لغربه تحت جهالة وظلمه ولسنا فى حاجة الى شرح ذلك فلقد سطره التاريخ . ثم كانت النكسة التى تعرضت لها جميع الشعوب العربية والاسلامية فخيم الظلام من جديد وتبدل الحال من تطور الى تقهقر فكان طبيعيا ان تصاب الحركة التعليمية فى الجزيرة العربية بالخمول والجمود حينا من الدهر هذا مع وجود بعض الكتاتيب القليلة التى تعلم طلابها القراءة والكتابه ثم لا يلبث الطلاب ان يعودوا الى اميتهم بعد ترك هذه الكتاتيب ولقد كانت هذه بعض المحاولات للقضاء على الامية والجهل المنتشر من قبل بعض ابناء البلاد العربية والاسلامية ونتيجة لهذه المحاولات نشأت عدة مدارس فى مكة المكرمة من أهمها المدرسةالصولتيه والفخرية العثمانية اما فى المدينة المنورة فقد تم انشاء مدرسة دار العلوم الشرعية ."" (٢)

---

(١) عبد الرحمن صالح عبد الله ـ تاريخ التعليم فى مكه المكرمة ـ بيروت ـ دارالفكر الطبعة الاولى ص ١١ .

(٢) عبد الوهاب عبد الواسع ـ التعليم فى المملكة العربية السعودية ـ مرجع سابق ص ٢٩ .

"" ثم استقرت المحاولات الجادة للقضاء على الامية ومن أهمها محاولة السيد محمد على زينل رضا فى الحجاز ذلك انه قام بانشاء مدرستين احداهما فى مكة المكرمة والاخرى فى جدة عام ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م وهما ما عرفتا بمادرس الفلاح ولقد كان التعليم فى هاتين المدرستين يتبع الطريقة التقليدية القديمة التى تركز على الحفظ وهناك بعض المدارس التى اسسها الهنود فى مكة واهمها كما ذكرنا المدرسة الصولتيه والفخرية العثمانية . وهناك ايضا مدرسة دار الفائزين - مدرسة النجاح الليلية - دار الحديث - مدرسة العلوم الدينية - المدرسة الخيرية العارفية - مدرسة دار السلام الأهلية - المدرسة الخيرية المليبارية - مدرسة المهاجرين السلفية - المؤسسة العلمية الكبرى وهذه المدارس بعضها كان فى فترة الحكم السعودى والبعض الآخر قبل فترة الحكم السعودى .

هذا بالاضافة الى حلقات الدرس فى المسجد الحرام . وفى عهد الحكومة الهاشمية التى ثارت على الحكم التركى ثم افتتاح مدرستين الاولى هى المدرسة الهاشمية فى جدة والثانية هى مدرسة الاتحاد والترقى فى مكة تعلمان القرآن الكريم ومبادىء القراءة والكتابة "" (١) . واذا نظرنا الى نجد قلب الجزيرة العربية نجد أنه ظهر الاهتمام بالتربية والتعليم بعد ظهور الشيخ المصلح محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الذى كان له اثر طيب فى الحفاظ على الروح الاسلامية الخالدة والذى حارب البدع والخرافات بمساعده حكام العهد السعودى الأول وفى عهد الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله

(١) قصة التعليم فى المملكة - منشورات وزارة الاعلام ١٣٩١ هـ ص ٦ .

توحيد الدولة السعودية على اساس مكين من العدل والحكم والتمسك بشريعة الاسلام "". (١)

ولقد دخلت القوات السعودية مكة المكرمة فى ١٧ ربيع أول ١٣٤٣هـ ، (١٩٢٤م) ولقد عنى جلالة الملك عبد العزيز بتنظيم امور الحجاز منذ دخوله مكة فأصدر فى ٢١ صفر ١٣٤٥ هـ - التعليمات الاساسية للمملكة الحجازية ومما جاء فى تلك التعليمات :

(١) المملكة مرتبطة ببعضها ارتباطا لايقبل التجزئة .

(٢) ادارة هذه المملكة هى بيد صاحب الجلالة الملك عبد العزيز ويعين من قبله نائب عام عليها .

(٣) عاصمة الدولة هى مكة المكرمة واللغة العربية هى لغتها الرسمية وفى السابع عشر من جمدى الاولى عام ١٣٥١ هـ صدرت الارادة الملكية السنية بتحويل اسم المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها الى اسم المملكة العربية السعودية على أن يسرى مفعول ذلك اعتبارا من الحادى والعشرين من جمادى الاولى .

"" ولقد ظلت مكة مقرا للعديد من الدوائر الرسمية بعد ذلك التاريخ بعدة سنين فقد بقيت مقرا لمديرية المعارف العمومية وكذلك لوزارة المعارف فى سنواتها الاولى وفى ربيع أول ١٣٧٦ هـ ثم انتقال جميع ادارات وزارة المعارف ومكاتبها الى الرياض "" (٢) .

---

(١) احمد عسه - معجزة فوق الرمال - الطبعة الثالثة - بيروت - المطابع الاهلية اللبنانية - ١٣٩١/١٣٩٢هـ - ١٩٧١/١٩٧٢م ص ٢٧٨ .

(٢) جريدة البلاد السعودية - ١٦ ربيع أول - ١٣٧٦ هـ ص ٢ .

وفى مكة قام أول معهد فى المملكة العربية السعودية لتخريج المدرسين والقضاه وهو المعهد العلمى السعودى كما انشئت بها أول مدرسة ثانوية تعد الطلبة للالتحاق بالجامعات فى الخارج وهى مدرسة تحضير البعثات كما افتتحت بها أول كلية فى المملكة وهى كلية الشريعة وانتشر العلم فيها ووصل الى كل حى من احيائها وتشرف على هذه المؤسسات جهات متعددة هى وزارة المعارف ووزارة العمل والشئون الاجتماعية والرئاسة العامة لتعليم البنات والرئاسة العامة للمعاهد والكليات والقطاع الاهلى "" (١) وهكذا نجد أن المملكة العربية السعودية بدأت تتابع مسيرتها التعليمية منذ أنشاء وزارة المعارف فى المملكة ولقد واجه مشكلات هذه الوزارة وحاجات النمو المقبلة كما وضع الحلول الممكنه والأسس الثابته ومنذ ذلك التاريخ والنهضة التعليمية فى المملكة تسير بخطوات واسعة لا مثيل لها فى أى بلد عربى بالمقارنة بالفترة القصيرة التى بدأ فيها التعليم .

ومن الواضح أن الاحداث التاريخية القديمة تلعب دوراهاما فى تأخر أو تقدم المجتمعات فالاحداث التى تلحق ضررا بمصالح المجتمع وتعيق نشاطه تعتبر عاملا سلبيا يؤدى الى اعاقة نمو المجتمع فى جميع المجالات ، أما الاحداث التى تتم بمراعاة مصالح المجتمع والتى تؤدى الى تقدمه ورقيه فانها تعتبر عاملا ايجابيا يساهم فى تطور كافه أوجه نشاطات المجتمع . وبالنسبة للمملكة العربية السعودية نجد أن الركود والجمود الذى عم الجزيرة العربية

(١) عبد الرحمن صالح عبد الله ـ تاريخ التعليم فى مكة المكرمة ـ مرجع سابق ص ١٢

قبل مولد المملكة العربية السعودية يعتبر حدثا تاريخيا ادى الى تأخر النمو التربوى فى اجزاء المملكة العربية السعودية الا أن النشاطات التربوية التى عمت فى أواخر العهد العثمانى فى مكة والمدينة وجدة والمتمثلة فى تعليم المساجد والكتاتيب والمدارس الاهلية ساهمت فى دفع عجلة التطور التعليمى حيث ان تلك المؤسسات الاهلية اعدت جيلا تربويا ساهم فى ادارة برامج التربية والتعليم فى عهد المديرية العامة للمعارف الذى بدأت نشاطاتها عام ١٣٤٤ هـ فى مكة المكرمة . يتضح مما تقدم أن العوامل التاريخية لها تأثيرها الايجابى والسلبى على التربية والتعليم .

سادسا : العوامل الجغرافية وأثرها على التربية والتعليم :

الموقع :

تقع المملكة العربية السعودية بين البحر الاحمر غربا والخليج العربى شرقا والاردن والعراق والكويت شمالا وعمان وحضرموت واليمن جنوبا .

أما مساحة المملكة فتقدر ب (٢٢٤٠) ألف كيلو متر مربع .

أما بالنسبة لسطح المملكة فنجد أنه عبارة عن سهل ساحلى على البحر الاحمر يختلف فى عرضه من منطقة الى أخرى وتبلغ مساحة هذا السهل أربعين ميلا فى الجنوب بينما يضيق كلما أتجهنا نحو الشمال اذ يبلغ عرضه ثلاثين ميلا من جيزان الى الليث وعشرة أميال عند الوجه ويصبح مستويا عند خليج العقبة ونجد أن هناك سلسلة جبلية مرتفعة تقع وراء هذا السهل وهى سلسلةشاهقة تتخللها أودية عظيمة أهمها وادى الحمض ووادى ينبع ووادى فاطمه وفى عسير وادى عتود ووادى بيشه ولما كان انحدار هذه السلسلة شبة عمودى نحو الغرب فقد نجم عن ذلك أن الوديان تجرف فى طريقها كثيرا من الطمى وتلقى به قبل مصبها على السهل الساحلى مما يميز الأرض هناك بالخصب الزراعى .

والى الشرق من هذا الحاجز الجبلى تمتد مرتفعات نجد التى يتراوح علوها مابين ٤ ـ ٦ آلاف قدم وتنخفض الى الفى قدم حيث تنتهى بالدهناء المطلة على الخليج العربى ، أما من جهة الجنوب فتنتهى مرتفعات نجد

بمنطقة يتخللها وادى الدواسر وتحاذى صحراء الربع الخالى . أما من الجهة الشمالية فتمتد سهول نجد مايقارب ٩٠٠ ميل داخل حائل حتى تتصل بحدود العراق والأردن وهناك الكثير من المرتفعات الجبلية فى نمجد مثل العارض والعويرضوجبال أجد وسلمى وسلسلة طويق التى تمتد من الجنوب الغربى فى اتجاه شمالى غربى رمال النفود والنفود عبارة عن تلال رملية تتفرع من الربع الخالى من ناحيته الشرقية والغربية وتتميز هذه المنطقة بأنها تظل قاحلة غير مطروقة الى أن يوفيها الغيث فتنقلب الى مزارع خضبة تجود فيها تربية الماشية .

ومن الجانب الشرقى من الدهناء تنحدر الارض تدريجيا الى مستوى البحر الأحمر على طول الخليج العربى وتشتمل هذه المنطقة على حقول البترول .

أما بالنسبة للمياه ومصادرها فى المملكة فنجد أن مصادر المياه فى المملكة تختلف من حيث النوعية والكميةوالاعماق المتواجده فيها ويمكن تصنيف مصادر المياه الى أربعة أصناف كما يلى :

(١) طبقات المياه المحصورة :

أى أن المياه الجوفية تكون ، مختزنه وعند ما يمر منقب الحفر بحقل منتج للمياه فان الماء يرتفع بداخل البئر حتى يصل الى حد معين من الارتفاع ويتوقف ذلك على حالة الضغط المتوفر فاذا كان الضغط شديد الارتفاع فان المياه تندفع فواره نحو السطح وتختلف الأعماق بهذه الطبقات الحاملة للمياه

اختلافا عظيما وتتراوح بين ٧٥ مترا و٢٥٠٠ متر.

(٢) طبقات المياه غير المحصوره :

ان المياه الجوفية من هذا الصنف ليست واقعة تحت ضغط وأن جميع الآبار اليدوية والعديد من الابار السطحية تدخل ضمن هذا الصنف .

(٣) العيون :

توجد عيون عديدة بالمملكة العربية السعودية وتعتبر المنطقة الشرقية من أغنى مناطق المملكة فى هذه الناحية ويوجد بها ما لا يقل عن ١٦٠ عين طبيعية بالقرب مكن الأحساء تتفاوت طاقتها الانتاجية ابتداء من بضعه جالونات من الماء فى الدقيقة الى ٢٧٠٠٠ جالون ماء بالدقيقة .

(٤) مجارى المياه - الأودية :

توجد بالمملكة أودية تفيض منها المياه كلما كانت هناك أمطار ولقد أقيمت سدود ببعض هذه الأودية لجمع مياه الامطار كى تستعمل لأغراض الشرب أو لأغراض الزراعة ومن أهم تلك السدود سد وادى جيزان وأبها وحريملاء والمجمعة والمدينة والرياض .

الزراعة :

فى المملكة مناطق غزيرة بمياهها الصالحة للرى وتربتها الخصبة كالمنطقة الشرقية و(الاحساء والقطيف) وتليها مقاطعة القصيم ثم مناطق الأفلاج

ثم منطقة جيزان وتهامه ووادى فاطمة والمدينة المنورة بالاضافة الى وجـــود مناطق اخرى تتوفر فيها التربة الخصبة والجو المناسب كالطائف وأبها وحائل . ولقد تطورت الزراعة تطورا سريعا بسبب الخدمات والارشادات التى تقدمهـا الدولة لهذا القطاع عن طريق وزارة الزراعة . ولهذا فقد أصبحت زراعـة الخضروات والفواكه المتعددة شيئا مألوفا لدى مزراعى المملكة .

المنـــاخ :

تقل الأمطار فوق المملكة العربية السعودية وذلك لوقوعها تحت تأثـير المرتفع الجوى المدارى ففى الصيف يكون الطقس حارا جافا وفى الشتاء يزداد تأثير هذا المرتفع الجوى ويصاحب ذلك انخفاض الحرارة فوق البلاد وعلى ذلك يكون فصل الشتاء باردا وجافا بشكل معتدل باستثناء المناطق الضيقة الممتدة على طول السواحل حيث يكون الطقس معتدلا من تأثير البحر وترتفع درجـة الحرار بشكل ملحوظ فى المناطق الداخلية طوال فصل الصيف .

وتعد العواصف الرملية أو تصاعد الغبار من ظواهر الطقس الملحوظة التى تؤثر على المناطق الشرقية بصورة رئيبسية وتكون عادة مصحوبه برياح شماليـة غربية أو شمالية قوية تدعى رياح الشمال وتبقى سائدة خلال الفترة الأخيرة من الربيع وخلال الصيف وتصل ذروتها فى شهر يونيه حيث يستمر تصاعد الغبـار من الرياح الغربية وخاصة فى فترات مابعد ظهر كل يوم ويسبب تصاعد الغبار والعواصف الرملية المنخفض الجوى المتجه شرقا والمصحوب بجبهة بـاردة

وهذا كله يوءثر على الأجزاء الشمالية والشرقية من البلاد أما فى بقية مناطق المملكة فنادرا ماتحدث هذه الظاهرة لقلة وجود الأرض الرملية .(١)

"" والجغرافيا هى دراسة الانسان باعتباره كائن حى فى بيئته الطبيعية حيث أن الانسان يتأثر ويوءثر فى البيئة التى يوجد فيها ""(٢) وقد وضح أن كثير من العلماء والمفكرين ممن كتبوا فى مجال علم الاجتماع والجغرافيا مدى تأثير الانسان فى البيئة الطبيعية ومدى تأثير هذه البيئة على الانسان والعوامل الجغرافية متعددة الجوانب منها موقع الدولة ومناخها والموارد الموجودة فى البيئة وعدد سكانها وكل تلك العوامل لها الأثر الكبير فى توجيه السياسة التعليمية للدولة . هذا بالاضافة الى عوامل أخرى مثل عوامل الدين والتاريخ والاقتصاد وهذه العوامل تتضافر مع بعضها البعض وتتشابك بحيث تظهر شخصية الأمة وسياستها العامة ومن ثم تتضح سياستها التعليمية . وفى هذا الصدد يذكر هانز (ان شخصية الأمة بوجه عام هى نتيجة مركبة من أخلاط سلالية وتكيفات لغوية وحركات دينية وظروف تاريخية وجغرافية على أنه يمكن مقارنة هذه العوامل المتعددة بصخرة متجانسه التركيب بل أنها أقرب شبها ببناء معمارى قديم أصيفت اليه تجديدات تتعلق بالاجيال المختلفة فالنظم التربوية القومية لابد أن تتأثر بهذه العوامل ولابد أن تمتد بجذورها عميقا فى الماضى).(٣)

---

(١) الكتاب الاحصائى السنوى - وزارة المالية - المملكة العربية السعودية مرجع سابق ص ١٠ - ١٢ .

(٢) عرفات عبد العزيز - ديناميكية التربية فى المجتمعات - مرجع سابق ص ٤٧ .

(٣) نيقولاس هانز - التربية المقارنة - دار النهضة العربية - ١٩٦٦م ص ٢٠ .

فاذا حاولنا تحليل أثر العوامل الجغرافية على التعليم نجد مايلى :

"" أن الواقع الجغرافى يملى على المسئولين فى شعوب العالم ضرورة وضع نظم تعليمية تتفق وهذا الواقع الجغرافى . فالبيئة الساحلية تملى على المسئولين أن يضعوا فى اعتبارهم ضرورة الاستفادة مما حولهم من بحار أو أنهار أو محيطات وما يتعلق بذلك من ثروة مائية ومساقط مياه وبناء سفن ...... الخ ""(١) .

وربط النظام التعليمى بهذه البيئة حتى يستطيع النظام التعليمى أن يعد ابناء يساهمون فى هذه المناشط الحيوية المتعددة وهذا مافعلته المملكة العربية السعودية حيث أنها بحكم موقعها على الخليج العربى والبحرالأحمر قامت بانشاء محطات التحلية للمياه المالحة ، فى كل من جدة والمنطقةالشرقية ولكى يتم تشغيل وصيانة محطات التحلية تم وضع برامج تعليمية من أبرزها افتتاح كلية الهندسة فى جامعة الملك عبد العزيز بجدة بالاضافة الى الدورات التدريبية للعاملين فى محطات تحلية المياه وبالنسبة للعاملين فى محطات تحلية المياه وبالنسبة للبيئة التى تكثر بها المواد الخام مثل الفحم والحديد والبترول يجب على المسئولين فى هذه البيئة ربط النظام التعليمى بهذه البيئة لكى يعمل الأبناء على الوفاء بما تتطلبه هذه البيئة من أنشاء للمصانع بأنواعها المختلفة وبما أن المملكة ولله أحمد غنية بخيراتها حيث يوجد

---

(١) عرفات عبد العزيز - ديناميكية التربية فى المجتمعات - مرجع سابق ص٤٨

البترول بكميات كبيرة فى المنطقة الشرقية وتوجد المعادن المختلفة فى مناطق مختلفة نجد أن المسئولين لم يدخروا وسعا فأنشئت جامعة البترول والمعادن فى المنطقة الشرقية لتساهم بخريجيها فى خدمة البيئة المحيطة وهذه الجامعة متخصصة فى تدريس العلوم والهندسة والعلوم الهندسية فى تخصصات مختلفة معظمها مرتبط بالبترول وصناعته وكيفية استخراجه وبالتالى نجد أن معظم الصناعات البترولية وصناعة البتروكيماويات تقوم فى المنطقة الشرقية هذا بالاضافة الى وجود معاهد للتدريس الفنى والمهنى التى تمد مثل هذه الصناعات المتطورة بالاعداد اللازمة من الفنيين والمهنيين المهرة وأنصاف المهرة . كما نجد أن هناك للجيولوجيا فى جامعة الملك سعود بالرياض وفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة وذلك للبحث عن المعادن المنتشرة فى المملكة وكيفية الاستفادة منها هذا بالاضافة الى القيام بالأبحاث العلمية والتطبيقية . وبالنسبة للبيئة الخصبة الصالحة للزراعة نجد أن مثل هذة البيئة تملى على المسئولين النظر فى النظام التعليمى لكى يعد الاعداد اللازمة من المهندسين الزراعيين والفنيين والأطباء البيطريين هذا بالاضافة الى العمال المتخصصين فى مجال الزراعة وبما أن الاراضى الخصبة متوفرة فى المملكة ولله الحمد فان المسئولين وجهوا عنياتهم الى هذه الخيرات الوفيرة فانشئت وزارة الزراعة والمياه لكى تشرف على الاراضى الزراعية وتستفيد استفادة كاملة من الثروة المائية فى المملكة كما أنشئت جامعة الملك فيصل بفروعها المختلفة والتى تحتوى على تخصصات مختلفة منها كلية الزراعة وكلية الطب

البيطرى وذلك للوفاء بمتطلبات هذه البيئة كما انشىء المعهد الزراعى النموذجى ببريده لكى يمد البيئة بالاعداد اللازمة من الفنيين المتخصصين تخصصا عاليا فى مجال الزراعة وحماية البيئة .

واذا أنتقلنا من امر الواقع الجغرافى ومايمليه على المسئولين من ضرورات ونظرنا الى اثر الطقس والمناخ على الناحية التعليمية نجد أن للمناخ أثره الواضح على التعليم وذلك من ناحية السن المناسب لالتحاق الاطفال بالمدرسة فنجد فى المملكة أن سن الالتحاق بالمدرسة هى السادسة وذلك لان الجو معتدل ويميل الى الحرارة كما أن للمناخ اثره فى شكل المبانى المدرسية والادوات الموجودة بها ففى المناطق الباردة يجب أن يكون للمبنى شكل معين نظرا لتراكم الثلوج فيجب أن يكون سقف المبنى منحدرا هذا بالاضافة الى وجود أدوات التدفئة داخل الفصول أما فى المملكة فنجد العكس حيث تستعمل ادوات التكييف نظرا لحرارة الجو فنجد أن معظم مدارس المملكة قد شملها التكييف وفى هذا المجال يقول د . عبدالغنى عبود (أن العوامل الجغرافية تؤثر فى نظم التعليم من حيث الطقس فانها تحدد الى حد بعين السن المناسب لبدعه الالزام وشكل المبانى المدرسية وغيرها . واذا كان تأثير العوامل الجغرافية فى نظم التعليم يبدو وزاضحا من حيث الطقس فان تأثيرها فى نظم التعليم من حيث طبيعة البيئة أوضح ذلك أن طبيعة البيئة هى التى تحدد كل مايتصل بنظام التعليم من حيث الجوهر فهى التى تحدد محتويات البرامج التى تدرس مواد الدراسة التى تستخدم نوع الادوات التى تستغل

فى عملية التعليم كما أنها تشمل احيانا شكل الادارة التعليمية وطريقة تمويل التعليم)[1] .

هذا بالاضافة الى أن بعض المناطق قد تكون بعيدة نسبيا عن العمران وهذا له أثر أيضا على الناحية التعليمية حيث تتسبب وعورة بعض المناطق أفى صعوبة ايصال التعليم اليها ولقد حلت هذه المشكلة فى المملكة بانشاء شبكة كبيرة من الطرق البرية المعبدة وبالتالى ايصال التعليم الى معظم المناطق . أما بالنسبة لقلة عدد السكان بالنسبة لحجم المنطقة فهذة مشكلة اخرى تعانى منها بعض الدول مثل استراليا حيث يتركز السكان فى مناطق معينة أو فى المدن الرئيسية بينما نجد انخفاض عدد السكان فى الريف الاسترالى مما أدى الى ظهور انواع مختلفة من التعليم مثل التعليم بالمراسلة واستخدام القوافل التعليمية والمدرسة ذات المعلم الوحيد . . . . . الخ .

وفى المملكة نجد أن المشكلة موجودة بالنسبة للبادية حيث يقل عدد السكان بالمقارنة بمساحة الارض الواسعة الأمر الذى أدى الى استخدام المدرسة ذات المعلم الوحيد أيضا ، أما فى المدن المكتظة بالسكان فأنه توجد المدارس والمعاهد والجامعات وذلك للوفاء بمتطلبات المجتمع - وهكذا يتضح مما تقدم أن العوامل الجغرافية لها تأثيراتها الواضحة فى توجيه السياسة والنظام التعليمى .

---

(١) د . نازلى صالح - د . عبد الغنى عبود - فى التربية المقارنة - مرجع سابق - ص ٦٧ .

سابعا : العوامل الاجتماعية وأثرها على التربية والتعليم :

((من الممكن اعتبار أن العملية التربوية عملية اجتماعية فى اساسها فلا جدال فى أن المجتمع يعتبر بعدا رئيسيا من أبعاد من أبعاد التربية يتنوع حسب تنوع الفلسفات الاجتماعية ومن ثم فان التربية تختلف باختلاف تصور هذه الفلسفات لمفهوم الفرد وعلاقته بالمجتمع وافراده ومنظماتهأو بعبارة أخرى تختلف التربية باختلاف التركيب الاجتماعى الذى يتوقف بدوره على طبيعة المجتمع نفسه)) (١) .

وهنا نجد أن المجتمعات تختلف من مكان لآخر فهناك مجتمع المدينة ومجتمع الريف ومجتمع البادية ولكل نوع من هذه المجتمعات عادات وتقاليد ونظم وافكار معينة وبالتالى تختلف قدرة هذه المجتمعات فى تقبل التعليم ونوعياته المختلفة كما تختلف قدرة هذه المجتمعات فى الاستعداد ومن هنا لابد من تنوع اساليب التعليم ونظمه وأدواته حتى تجارى طبيعة المجتمع الذى يتم فيه هذا التعليم فهناك أسلوب الطفرة والأسلوب المتأنى مثلا أوالأساليب المرحلية التى تتم بالتدرج وهكذا . ومن هنا يتضح أن هناك اختلاف كبير بين المجتمعات وبالتالى اختلاف فى انواع التعليم . هذا بالاضافة الى أنه اتضح بعد دراسات علديدة من قبل العلماء أنه كلما ارتفع المستوى الفكرى العام لأبناء الامة ازدادت درجةالتحضر والتقدم العلمى وبالتالى الوعى الاجتماعى وازدادت أيضا القدرة على اعداد القوى البشرية اللازمة لحركة

---

(١) محمد منيرمرسى ـ الاتجاهات المعاصرة فى التربية المقارنة ـ مرجع سابق ص ١٠ .

الحيـــاة فيه . (١)

ومن الأمثلة على تأثير العامل الاجتماعى على التعليم ما وجد قديما من تأثير التركيب الطبقى للمجتمع حيث احتكر النبلاء والاثرياء نظام التعليم وقصروه على أنفسهم واستخدموه لخدمة أغراضهم ومصالحهم ليضمنوا لأولادهم من بعدهم الوصول الى الحكم وتسلم مقاليده . ولم يكن يحظى بالتعليم الا الصفوة المختارة ولئن اختلفت الصورة فى عصرنا الحاضر الا أنها ماتزال قائمة خاصة فى المجتمعات الأوربية الغربية فهناك المدارس العامةو مدارس أخرى لابناء الطبقات الغنية والعالية . (٢)

وسوف تتم مناقشة هذا العامل بالتفصيل فى الفصل الثالث .

---

(١) عرفات عبد العزيز - استراتيجية الادارة - مرجع سابق ص ٩١ .

(٢) محمد منير مرسى - الاتجاهات المعاصرة فى التربية المقارنة - مرجع سابق ص ١٠١ .

ثامنا : العوامل الاقتصادية وأثرها على التربية والتعليم :

"" تخضع نظم التعليم للأوضاع الاقتصادية السائدة في المجتمع سواء بالنسبة لتحديد محتوى التعليم ومناهجه أو طرقه وأساليبه بصفة عامة والتعليم لا يقصد به مجر أدوات للمعرفة أو محتوى للعلوم والفنون ولكنه يعنى أيضا أنه وسيلة للتقدم الاقتصادى في المجتمع ولا شك في أن الامكانيات الاقتصادية التي تتوفر لدى الشعوب تلعب دورا هاما في النظام التعليمى "" (١) .

واذا حاولنا تطبيق ذلك على المملكة العربية السعودية نجد أن المملكة العربية السعودية قبل اكتشاف البترول اقتصر التعليم فيها على الكتاتيب الجهود الذاتيه وحلقات الدرس في المسجد الحرام وبعض المدارس الحكومية القليلة ويعود ذلك الى قلة الامكانيات المادية وعندما تم استخراج البترول وتسويقه تجاريا استطاعت الدولة أن تتغلب على المشكلات المادية وأدى ذلك الى افتتاح العديد من المدارس وزادعدد الملتحقين بها كما أزداد عدد المعلمين ، هذا بالاضافة الى ظهور انواعا مختلفة من التعليم مثل التعليم الفنى والتعليم الصناعى والتجارى بالاضافة الى تعليم الفتاه والتعليم العالى هذا بالاضافة الى انشاء سبع جامعات خلال فترة وجيزة من الزمن ولقد استطاعت برامج التعليم

---

(١) فرد ريك هاربيسون ـ تشارلز مايزر ـ التعليم والقوى البشرية والنمو الاقتصادى ـ ترجمة ابراهيم حافظ ـ القاهرة مكتبة النهضة المصرية ١٩٦٦م ص ١٤ .

في المملكة العربية السعودية ان تمد كافة مرافق الدولة بالقوى البشرية المتعلمة والمتدربة في مختلف المجالات والتخصصات ويدل ذلك على وجود علاقة تبادلية واضحة بين التعليم والعوامل الاقتصادية من جهة وبين العوامل الاقتصادية والتعليم من جهة أخرى .

وفي هذا الصدد يقول الدكتور عبد الغنى عبود (تؤثر العوامل الاقتصادية في نظم التعليم من نواح متعددة يمكن حصرها في نقطتين هما البناء الاقتصادى للبلد ونظريته الاقتصادية فمن حيث البناء الاقتصادى رأينا عند الحديث عن العوامل الجغرافية أن البناء الاقتصادى للبلد الذى هو وليد العوامل الجغرافية اساسا يؤثر في الجوهر التعليم .

ومنذ القدم ربط الدارسون بين البناء الاقتصادى وحاجات هذا البناء وبين نظم التعليم ومحتويات برامجه فيرون أن اختراع الكتابة مثلا أدى على حد تعبير جون ديوى الى ثورة في كل جهازنا التعليمي فقد كان نتيجة لحاجة اقتصادية ملحة . ولذلك فهم يلاحظون أن الكتابة كانت أكثر انتشارا حيث كانت توجد طبقة من التجار لان تلك الطبقة اكتشفت منذ أقدم العصور لتستفيد منها في ضبط الحسابات وتيسير الاتصالات واذا كانت العلاقة بين البناء الاقتصادى وبين نظم التعليم واضحة منذ أقدم العصور فانها افي العصور الحديثة أقوى وأوضح حيث صار واضحا مايمكن أن يقوم به نظام التعليم في دفع عجلة البناء الاقتصادى والنهوض به) .[1]

وستتم مناقشة هذا العامل باسهاب في الفصل الرابع .

---

(١) نازلى صالح - عبد الغنى عبود - في التربية المقارنة - مرجع سابق ص٧٠ .

"" الفصل الثالث ""

(١) التركيب الاجتماعى للسكان وتوزيعهم فى المملكة العربية السعودية .

(٢) الأثر الاجتماعى للعادات والتقاليد فى المملكة العربية السعودية :

١ـ اتجاهات التعليم السعودى .

٢ـ تصحيح النظرة الى الاعمال المهنية والفنية .

٣ـ تغيير النظرة الى تعليم الفتاه .

٤ـ تشجيع البدو الرحل على الاستقرار .

(٣) التغير الاجتماعى والتعليم :

١ـ مفهوم التغير الاجتماعى .

٢ـ مظاهر التغير الاجتماعى فى المملكة العربية السعودية .

٣ـ العوامل التى ساهمت فى تغير المجتمع السعودى .

(٤) النظرة الاجتماعية للتعليم فى المملكة العربية السعودية .

أولا : التركيب الاجتماعي للسكان وتوزيعهم في المملكة العربية السعودية :

قبل الحديث عن تركيب السكان وتوزيعهم في المملكة العربية السعودية لابد من الحديث عن موقعها وحدودها لقد تم توحيد المملكة العربية السعودية على يد المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود في عام ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م وتبلغ مساحتها ٢٫٢٤٠٫٠٠٠ كم٢ وهي تشغل تقريبا أربعة أخماس جزيرة العرب وتحيط بالمملكة مسطحات مائية من ثلاث وجهات هي البحر الاحمر من الغرب ، والخليج العربي من الشرق والبحر العربي من الجنوب واذا توقفنا عند خطوط العرض التي تمر بها نجد أنها تقع بين خط طول ٣٤/٤٠° - ٥٦° وبين دائرتي عرض ١٦/٣٠° - ٣٢° " (١)

وهكذا نجد أن المملكة العربية السعودية تؤلف معظم اراضي جزيرة العرب كما أنها تقع في الركن الجنوبي الغربي من قارة آسيا .

ونظرا لموقعها الجغرافي العام فقد سهل عليها الاتصال بالعالم الخارجي وبالتالي سهولة نقل صادرتها الى مختلف دول العالم وكذلك الامر بالنسبة للواردات هذا بالاضافة الى سهولة اداء فريضة الحج بالنسبة للحجاج القادمين من دول العالم المختلفة .

---

(١) احمد موسى البكري وآخرون - جغرافية المملكة العربية السعودية والعالم الخارجي - الطبعة الرابعة - وزارة المعارف - ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م ص ١١

أما بالنسبة لعدد سكان المملكة : فنجد أن المملكة لم تعرف التعداد بصورة منظمة الا فى عام ١٩٧٤ م ولقد سبق ذلك عدة محاولات . . لتعداد سكان المملكة منها التقدير الذى اجرى عام ١٩٣٢ م والذى قدر عدد السكان بحوالى ٥ر٢ مليون نسمة .

" أما فى سبتمبر ١٩٧٤ م فقد اجرى تعداد آخر واعتبر هذا التعداد أول تعداد فى المملكة العربية السعودية من الناحية الفنية الى حد ما وقد قصد منه وضع حد للتقديرات المختلفة عن عدد السكان والاستفادة منها فى خطط التمنية المقبلة . ولقد أوضحت البيانات الأولية التى نشرت عن هذا التعداد أن تعداد سكان المملكة العربية السعودية فى اليوم الذى اجرى فيه التعداد وهو آخر سبتمبر ١٩٧٤ م قد بلغ ٧٫٠١٢٫٦٤٢ نسمة .

أما بالنسبة لتوزيع السكان حسب المناطق نجد أن هناك اختلاف بين المناطق من حيث توزيع السكان فهناك مناطق يتركز فيها السكان بينما يقل التركيز فى مناطق اخرى فى حين يكاد التركيز ينعدم فى مناطق ثالثة .

" ويتركز السكان فى المملكة على النحو التالى :-

(١) المنطقة الغربية بلغت نسبة سكانها ٨٣ر٣٧٪ من جملة سكان السعودية عام ١٩٧٤م .

(٢) المنطقة الوسطى وبلغت نسبة سكانها ٢٢٫٦٥ ٪ من جملة السكان فى عام ١٩٧٤ م .

(٣) المنطقة الجنوبية وتحتل المركز الثالث من حيث عدد السكان حيث بلغت نسبة سكانها ١٧٫٥٧ ٪ .

(٤) اما المنطقة الشمالية فتحتل المركز الرابع ولقد بلغت نسبة سكانها ٦٫٩١ ٪ من جملة السكان "(١).

وحسب تعداد عام ١٩٧٤ م تم تقسيم حالة السكان الى السكان المستقرين والسكان الرحل فبالنسبة للسكان المستقرين فانهم ينقسمون الى فئتين :-

أ - سكان المدن .

ب - سكان القرى والارياف .

ومن الملاحظ أن عدد السكان المستقرين فى كل منطقة من مناطق المملكة العربية السعودية اكثر من عدد السكان الرحل ويعود ذلك الى عدة أسباب منها :-

أ - اكتشاف البترول الذى ادى الى ارتباط السكان العاملين بالمناطق الخاصة بمجالات استخراج البترول وتكريره واعداده للتصدير.

ب - التطور الاقتصادى والعمرانى الذى تشهده البلاد .

جـ - الهجرة المستمرة من المناطق الصحراوية (البادية) الى المدن وذلك بسبب توافر مجالات العمل .

---

(١) محمد احمد الرويثى - سكان المملكة العربية السعودية - دراسة ديموجرافية - القاهرة - مكطبعة الجبلاوى - ١٩٦٨م-١٣٩٨هـ .
ص ٤٧-٤٩ .

د - الظروف الطبيعية التى تسود معظم اجزاء البلاد مثل فترات الجفاف وتدهور حالة المراعى مما ادى الى لجوء العاملين بالزراعة والرعى الى المدن حيث توفرت اسباب العمل (١).

أما بالنسبة لكثافة السكان فى المملكة فان دراسة كثافة السكان تعد من الدراسات الهامة حيث أنها تعتبر أحد المقاييس لدرجة توزيع السكان على سطح الارض" واذا كانت كثافة السكان تعتبر مقياسا لاستجابة الانسان للبيئة التى يعيش فيها ومقدار التفاعل بينهما ، كما أنها مقياس لدرجة تشبع بقعه ما بسكانها الى جانب امكان استخدامها فى قياس مستوى معيشة السكان فان نسبة العدد الكلى للسكان الى المساحة المطلقة لا تؤدى هذه الاغراض " (٢).

"" اذن من الضرورى ربط هذه الاعداد بالاراض وقدرتها الانتاجية ولهذا اصبح الباحثون يميلون الى الاعتماد على الكثافة الزراعية أو الاقتصادية التى تعتبر من اصدق المقاييس الاحصائية للعلاقة بين السكان والموارد - الاقتصادية " (٣).

---

(١) محمد احمد الرويثى - سكان المملكة العربية السعودية - دراسة ديموجرافية - مرجع سابق ص ٩٠ .

(٢) محمد السيد غلاب - محمد صبحى عبد الحكيم - السكان ديموجرافيا وجغرافيا - الطبعة الثالثة - القاهرة مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٤م ص ٢١٧ .

(٣) محمد خميس الزوكة - المدخل الى الجغرافية الاقتصادية - الجزء الاول - الاسكندرية - موسسة الثقافة الجامعية - ١٩٧٤ م ص ١١١ .

وتبلغ الكثافة السكانية فى المملكة بوجه عام ٣ر١١ نسمة للكيلو متر المربع وأما الكثافة الزراعية فتزيد عن هذا كثيرا اذ تصل الى ١٠٠٠ نسمة للكم٢ باعتبار ان الارض المزروعة ٤٠٠٠ر٤ كم٢ . والكثافة الرعوية تعادل ٣ر١ نسمه للكم٢ باتعتبار ان اراضى المراعى تبلغ مساحتها ٩٠٠٠٠ر٩ كم٢ (١) .

التركيب النوعى للسكان :

لا يعرف التركيب النوعى للسكان فى المملكة العربية السعودية ولكنه معروف فى بعض المدن ونتج عن دراسة التركيب النوعى للسكان ادراك أن هناك اختلاف فى نسبة الذكور عن الاناث فى المدن المختلفة فمثلا تزيد نسبة الذكور عن الاناث فى كل من الرياض وجده والطائف وذلك لان الوافدين الى هذه المدن لا يصطحبون معهم أسرهم أما فى القطيف والهفوف فنجد أن نسبة الاناث تزيد على الذكور وذلك لهجرة الذكور الى مناطق البترول تاركين وراءهم زوجاتهم أما فى مدن القصيم فنجد أن نسبة الذكور تساوى نسبة الاناث لان الذكور فى هذه المنطقة لم يتأثروا بصناعة الزيت وبالتالى لم يهاجروا أما بالنسبة لعدد أفراد الاسرة فى المملكة فنجد أن الاسرة السعودية كبيرة الحجم وذلك نتيجة الزواج المبكر هذا بالاضافة الى وجود ظاهرة تعدد الزوجات أما بالنسبة لحجم الاسرة فنجد أن حجم الاسرة

---

(١) محمود طه ابو العلا ـ جغرافية شبة جزيرة العرب ـ الطبعة الثالثة ـ الجزء الثانى ـ القاهرة ـ مؤسسة سجل العرب ١٩٧٥م ص ١٩٦ .

فى المدينة أقل منه فى المناطق الزراعية وذلك نتيجة لانتشار التعليم الذى ادى الى نضوج فى التفكير ومن ثم ارتفاع سن الزواج وقلة فى تعدد الزوجات خاصة وان التعليم قد شمل الاناث ايضا .(١)

أما بالنسبة للتركيب العمرى للسكان فنجد أنه لاتوجد دراسة احصائية دقيقة تبين ذلك . وبيانات السنة الوحيدة والمتوفرة عن السكان المستقرين هى سكان المدن عام ١٩٦٢م وهذه البيانات ايضا لاتخلو من الاخطاء ويرجع ذلك الى اسباب كثيرة منها جهل معظم المجيبيين عن البيانات بأعمارهم الحقيقية هذا بالاضافة الى أن البعض يميلون الى انقاص اعمارهم والبعض الآخر يميل الى زيادتها ومع ذلك أوضحت تلك البيانات بشكل عام أن نسبة الفتوة هى الغالبية أو الفئة الصغيرة السن (صفر - ١٤) بينما تقل نسبة كبار السن التى يزيد عمرهم على ٦٥ عاما ومعنى ذلك أن الحياة قصيرة كما يعنى أن قلة الوعى الصحى وانتشار الامراض يقلل من نسبة كبار السن .(٢)

---

(١) محمود طه ابو العلا -جغرافية شبة جزيرة العرب - مرجع سابق ص ٢٠٢ .

(٢) محمد احمد الرويثى - سكان المملكة العربية السعودية - دراسة جغرافية ديموجرافية ، مرجع سابق ، ص ١١٤ .

" تعتبر الاسرة أهم وأقوى جماعة فى التنظيم الاجتماعى كله وفى التنشئة الاجتماعية ، والتطبيع الاجتماعى للفرد وتربيته على قيم الجماعة ودستورها ، فهى أول جماعة تستقبل الطفل الوليد وتتعهده بالتربية والتنشئة والتشكيل وفقا لاساليب جياة المجتمع ، وأنماط سلوكه ومعتقداته" (١) .

هذا بالاضافة الى أن الاسرة تعتبر البيئة الطبيعية التى تشيع حاجات الطفل ومطالبه الضرورية كما أنها تهيء للطفل المواقف التعليمية والتربوية والمشتقاه من ثقافة المجتمع ومن ثم يمتص الطفل آداب السلوك والعادات والتقاليد ويكون معاييرللهذا السلوك . كما يتسع الفرد بالقيم والفضائل الاجتماعية والاخلاقية والدينية . وقديما كانت الاسرة تعد هى المصدر الوحيد للتربية حيث يتكلم الفرد عن طريق الاحتكاك المباشر بالبيئة ولم تكن التربية مقصودة بل كانت تتم تبعا لظروف الحياة اليومية كأثرمباشر لها . فكان الطفل يتبع أباه ويقلده ويكتسب منه كل المهارات التى تجعل منه رب أسرة فى المستقبل . فيذهب معه ليبحث عن الغذاء سواء فى الحقل يقصد الزراعة أو فى الغابة بغرض الصيد وهكذا كانت الحياة بسيطة مباشرة وبالتالى فان التربية تقوم على اساس التقليد والمحاكاة . فالولد اذن يشترك

(١) محمود السيد سلطان ـ دراسات فى التربية والمجتمع ـ الطبعة الاولى ـ القاهرة ـ دار الحسام ١٩٨٢ ص ٧١ .

فى كل الانشطة الخاصة بحرفه أبيه وكذلك الفتاه كانت تتعلم من امنها كل ما هو خاص بشئون المنزل وتربية الاطفال وذلك لكى تقوم بدورها مستقبلا وهكذا كانت الاسرة فى المجتمعات البدائية تمثل وحدة اجتماعية اقتصادية كما انها مسئولة عن تدريب ابنائها على العادات والتقاليد التى تقبلها الجماعة ثم تطورت التربية وظهر فى المجتمع افراد متخصصين فى وظائف معينة مثل الطب ومعالجة المرض والشعوذه والسحر ثم تطورت المجتمعات وزاد رصيد الجنس البشرى من المهارات ثم ظرت الكتابة لتسجيل خبرات الانسان ومن ثم اضيفت للاسرة وظائف جديدة منها التعليم واصبح على الكبار مسئولية تعليم الصغار وكان يقوم بهذه المهمة فى الغالب الاباء والامهات والاقرباء. وكان التعليم يركز على النواحى الدينية ثم تعددت اساليب الحياة وانتزع المجتمع هذه الوظيفة من الاسرة وتم تسليم التعليم للمدارس والمعاهد والجامعات. "(١)

واذا نظرنا الى التربية فى المملكة العربية السعودية نجد أنها قريبة من المجتمع تلمس الضعف وتعالجها وتشد على نواحى القوة فيه. وتساند خاصة فيما يتعلق بالقيم والعادات والاتجاهات السائدة فى المجتمع.

فكما هو معروف فان ظروف الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى المملكة العربية السعودية أدت الى وجود :

---

(١) عرفات عبد العزيز - ديناميكية التربية فى المجتمعات - مرجع سابق - ص ٨٨ - ٨٩.

البد و الرحل والمستقرون فى القرى والأرياف والمستقرون فى المدن الصغيرة والكبيرة ،اضافة الى ذلك فان التقسيم الجغرافى أدى الى أن كل منطقة لها عاداتها وتقاليدها الاجتماعية النابعة من كونها قريبة لاحد الدول العربية المجاورة ، أو بسبب اختلاط شعوب هذه المناطق بالاخوة المسلمين الذين وفدوا منذ القدم للمملكة العربية السعودية للزيارة والاستقرار وكل هذه المناطق تتصف بالسمات الاجتماعية العامة للمملكة العربية السعودية وبصفة عامة فان مسيرة القيم والعادات والاجتماعية والاتجاه التربوى يسير وفقا للاتى :-

(١) اتجاهات التعليم السعودى :

يتصف المجتمع السعودى بالصبغة الاسلامية فى كافة مراحل ومجالات الحياة فيه وذلك لانها مهبط الوحى ومنبع الدين الاسلامى وبالتالى فان المجتمع السعودى مجتمع مسلم يطبق المنهج الاسلامى ويبدو ذلك واضحا فى مجالات الحياة المختلفة سواء كانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية . ويهمنا فى هذا المجال تطبيق الشريعة الاسلامية فى التربية والتعليم ويظهر ذلك فيما يلى :-

١- الاهتمام بتدريس القرآن الكريم وتجويده والتربية الدينية فى كل مراحل التعليم منذ المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية .

٢ـ الاهتمام بتدريس مادة الثقافة الاسلامية فى كافة الجامعات بالمملكة وفى كل الاقسام .

٣ـ فصل البنين عن البنات فى كل مراحل التعليم فلايوجد تعليم مختلط بالمملكة .

٤ـ تشرف على تعليم البنات هيئة متخصصة هى الرئاسة العامة ويشرف على تعليم البنين وزارة المعارف .

٥ـ قيام تعليم البنات فى جو من الحشمة والوقار بعيدا عن التكشف .

٦ـ على الرغم من وجود بعض النقص فى هيئة التدريس بالنسبة للتعليم العالى للبنات الا أن المسئولين فى المملكة عالجوا هذا النقص وذلك عن طريق تولى التدريس هيئة من الرجال المتخصصين وذلك عن طريق الدوائر التلفزيونية المغلقة وهذه لها فائدة كبيرة واثبتت نجاحا واضحا . (١)

٧ـ تحتوى المناهج الدراسية على الكثير من القيم الاسلامية الفاضلة التى تحث المسلم على مكارم الاخلاق .

٨ـ مراعاة مواعيد الصلاة خلال اليوم المدرسى أو اليوم الجامعى .

٩ـ الاهتمام بانشاء المساجد الخاصة بمعظم منشآت الدولة مثل المطارات والجامعات والمدارس والمستشفيات وهذا يدل على الاهتمام بالاسلام وتعاليمه السمحة .

---

(١) عرفات عبد العزيز ـ استراتيجية الادارة فى التعليم ـ مرجع سابق ص ٩١-٩٤ .

(٢) تصحيح النظرة الى الاعمال المهنية والفنية :

هناك نوع آخر من العادات والتقاليد السيئة فى المجتمع ويجب التخلص منها وهى أن البعض يتمسك بالتقاليد العتيقة أو يركن الى الماضى ويرى فى تجاهله تراثه جحودا لاسلافه وعقوقا لهم والامثلة على ذلك كثيرة فمثلا (نجد الارث الاجتماعى واضحا فى موقف الناس من التعليم الفنى والمهنى صحيح أن ضمور التعليم الفنى بالقياس الى التعليم الاكاديمى يرجع الى اسباب عديدة غير أن من أهم تلك الاسباب دون شك نظرة المجتمع الى هذا النوع من التعليم وموقفه منه وصحيح أن هذه النظرة المتدنية الى التعليم المهنى والفنى موجودة فى كثير من المجتمعات المتقدمة والمتخلفة الا أن هذه النظرة ابرز واعمق فى المجتمعات العربية ذلك أنها ترجع الى جذور بعيد متصلة بقيم الحياة القبلية التى ماتزال تسود المجتمع العربى الى حد كبير ولكنا يعلم أن تلك القيم منذ أيام الجاهلية حتى اليوم تنظر الى العمل اليدوى نظره ازدراء . . . فمنذ القدم احتقر العربى المهن والصناعات بل احتقر الحضر وحياته وآثر البادية ديار الكرام وهذه النظرة تكون ظاهره فى بعض الاحيان وقد تكون مضمرة فى احيان اخرى كما أن البدوى قد يأتى الاشتغال بالاعمال اليدوية ويوكل امرها الى غير العرب وقد يرفض البعض تربية الدواجن أو زراعة الاشجار المثمرة كما فى جنوب العراق هذا

الموقف الاجتماعى بالاضافة الى عوامل اخرى مثل تدنى الاجور ادت الى تخلف التعليم الفنى والمهنى عن التعليم العام هذا بالاضافة الى أن الغاية من تعليم الاولاد فى بعض المناطق الريفية هو تحريرهم من آفات العمل اليدوى ومتاعبه ومايؤدى اليه من هبوط المنزلة الاجتماعية واصحاب الياقات ـ البيضاء ومايزالون مفضلين فى عرف المجتمع على اصحاب الياقات الزرقاء (١) وتحاول المملكة تغيير هذه النظرة بطرق شتى منها رفع قيمة العمل الفنى والمهنى عن طريق دفع مكافآت مالية للطلاب الدارسين فى هذا المجال بالاضافة الى السكن المجانى للطلاب القادمين من خارج المنطقة أو من الدول العربية المجاورة ، كذلك تسعى وسائل الاعلام المختلفة . . الصحافة ـ الاذاعة ـ التلفزيون " الى تعريف المجتمع باهمية العمل اليدوى وان العامل يخدم نفسه ووطنه هذا بالاضافة الى تعريف الجمهور بأن العمل الفنى والمهنى اساس الصناعة والصناعة أساس التقدم والتطور . هذا بالاضافة الى أن الدولة تسعى الى توفير الوظائف الشاغرة والمناسبة لخريجى المعاهد الفنية والمهنية والمدارس الصناعية كما تدفع لهم مرتبات مغرية .

---

(١) عبد الله عبد الدايم ـ التربية فى البلاد العربية ـ مرجع سابق ـ ص ٨٨ .

(٣) تغيير النظرة الى تعليم الفتـــاة :

ايضا هناك بعض التقاليد القديمة التى كانت تنظر الى الفتاه علـــى انها منجبة للاولاد وعليها أن ترعى شئون المنزل وتقوم بتربيـــــة الاطفال وهذه النظرة التقليدية هى السبب فى تأخر تعليم التفتـــاة فى المملكة فلم تفتح المدارس بشكل رسمى للبنات الا فى عام ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م ولقد واجهت الدولة بعض الصعوبات منذ فتح امـدارس البنات وخاصة من أولياء الامور ولكن الحكومة اصرت على فتح هـــذه المدارس لما لها من أثر طيب فى تعليم الفتاه وتثقيفها وبالتالـــى تكون اكثر ادراكا وفهما للقيام بوظيفتها الاساسية .

وعلى الرغم من أن السبب فى تأخر تعليم الفتاه هو التقاليد الـــتى كانت سائدة الا أن ذلك جعل الفتاه تكون فى شوق شديد للعلـــم فما أن فتحت المدارس حتى أقبلت الفتيـــات السعوديـــــات علـــى التعلـــيم، ماهـــى الا فـــترة بسيطـــة حـــتى انتشـــرت المـدارس والمعاهـــد والجامعـــات فـــى كـــل انحـــاء المملكـــة وأخـــذت الفتـــاه بنصيبهـــا الوافـــر مـــن العلـــم .

(٤) تشجيع البدو والرحل على الاستقرار :

واذا نظرنا الى فئة البدو فى المملكة نجد أن لها عاداتها وتقاليدها أيضا (ولقد بادرت المملكة بوضع برامج الرعاية للبدو وتحضيرهم وتوفير أهم عوامل الاستقرار لهم وتحويلهم من مجتمع دائم الترحال الى مجتمع يشارك فى تطور الحياة الزراعية والصناعية وهذا التطور لايمكن فرضه قسرا ولكن يتم ذلك باستغلال الاستعداد النفسى والفطرى والتاريخى وعملية توطين البدو وليست بالعملية اليسيرة بل هناك الكثير من الصعوبات التى واجهت هذه العملية وذلك لاسباب عديدة منها الترحال الذى هو من طبائع البدو المفروضة عليهم نظرا لظروف الصحراء وعدم توفر العشب والماء على مدار السنة فى منطقة معينة هذا بالاضافة الى التقاليد المتوارثة مثل حب البدوى للصحراء واعتزازه بالحرية وكرهه للاعمال اليدوية ولحياة المدنية التى تقيده وتتنافى مع عاداته وتقاليده بالاضافة الى انتشار الامية والجهل وانعدام الاتصال الثقافى كل ذلك وقف امام عمليات التوطين)(١)

واذا تركنا مجتمع البدو وانتقلنا الى نوع آخر من المجتمعات

(١) محمد على قطان ـ الدراسات الاجتماعية فى المجتمعات البدوية ـ جده ـ دار الشروق ـ ص ١٦٠ - ١٦١ .

وهو المجتمع الريفي وهو المجتمع الذى انتقل من طور الرعى الى طور الزراعة المستقرة هذا المجتمع ايضا تتحكم فيه الكثير من العادات والتقاليد المتوارثة مثل ان مركز الفرد يتبع تدرج عمره لا مقدار مايحسن من اعمال ، والمرأة مهمتها انجاب الاولاد ولا داعى لتعليمها "" وهناك تماسك قوى يستمر ويمتد من الاسرة الكبيرة وحتى الأسر الصغيرة التى تتفرع من العائلةالكبيرة كما أن العائلة تحمى افرادها اينما كانوا وتساعدهم اقتصاديا عند ما يحتاجون الى المساعدة "" (١) .

ومن المعروف أن هناك هجرة بصفة مستمرة من الريف الى المدينة لاسباب مختلفة هذه الهجرات تقلل من عدد سكان الريف فى حين أنها تسبب زيادة فى عدد سكان المدينة .

"" وهذا التخلخل السكانى فى الريف يجعل أهل الريف اكثر تماسكا وترابطا من أهل المدينة فلا يشعر الفرد بالعزلة الأمر الذى يصبغ شخصية الفرد بالصبغة الجماعية المحلية فيأنس اليها ويكفر بعقليتها على عكس المدينة فعلى الرغم من أن الازدحام السكانى الا أن الفرد يشعر بالعزلة"" (٢) .

---

(١) احمد يوسف التل - تطور نظام التعليم فى الاردن - وزارة الثقافة والشباب - ١٩٧٨م - ص ٤٧ .

(٢) محمد عبد المنعم نور - الحضارة والتحضر - الطبعة الاولى - القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٧٠ ، ص (٨٠)

واذا انتقلنا مع المجتمع الريفي الى مجتمع المدينة نجد أن هنـــاك الكثير من العادات مثل "" وجود مجالس خاصة بالكبار ومجالس خاصة بالصغار ايضا هناك السمر فى المنازل والمقاهى والاهتمام الشديد بالنظافة والملابس النظيفة ،الاحتفال بختم القرآن الكريم ويكرم فيه المعلمين وبعض هذه العادات تقلص فى الوقت الحاضر بسبب زيادة عدد السكان والتوسع الاقتصادى والعمرانى والانفتاح اجتماعيا واقتصاديا الى العالم العربى والغربى . وهناك عادات يشترك فيها مجتمع المملكة بشكل عام بما يشمله من بدو وريف وحضر من هـذه العادات " العادات الاجتماعية اكرام الضيف وكفايته مادام ضيفا ،توقـير الصغار للكبار توقيرا نابعا من انفسهم التى تسود جوانحها التقاليـد الاسلامية الطيبة النابعة من تربية ناشئتهم من قبل كبارهم وآبائهم علـى ممارستها منذ الصغر ،فالصغير بخدم الكبير ، ويكن له التقدير والتوقير""(١) .

هذا بالاضافة الى الاحتفال بمناسبة الزواج بالرغم من وجود اختلاف مبالغ المهور والطريقة التى يتم بها الاحتفال بالزواج .

ففى المجتمع المدينة مغالاة واسراف فى حفلات الزواج مما سبـب عزوف الشباب عن الزواج ، كذلك فى بعض القرى والارياف مغالاة فى تقديـر مبالغ المهور الأمر الذى ساهم فى تأخر بعض الشباب عن الاقدام علـى الـزواج .

---

(١) مجلة المنهل ـ المجلد ٤٥ ـ السنة ٤٩ ـ ربيع الاول وربيع الثانـى ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م ص ٥٠ .

وهكذا يتضح أن كلا من سكان المدن والقرى والبادية فى المملكة العربية السعودية لهم عاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية ولهم نظرتهم الخاصة على التعليم مما أثر على اقبال الابناء على التعليم من ناحية مواصلة الدراسة واختيار التخصص ومن ثم أختيار المهنة التى تتفق مع الاتجاهات الموجودة فى الاماكن التى نشأ فيها وعموما فان الاطار العام الذى تدور فيه القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية لايخرج عن تعاليم الدين الاسلامى .

"" (٣) التغير الاجتماعي والتعليم ""

١- مفهوم التغير الاجتماعي :

" يعتبر موضوع التغير الاجتماعي من اهم موضوعات علم الاجتماع ومن المعلوم أن التغير سنة من سنن الحياة الاجتماعية فلاتكاد تمر لحظة الا وتحدث فيها سلسلة من التغيرات الاجتماعية التي يترتب عليها حدوث تعديلات في المجتمع ينتج عنها تغير اجتماعي يعتبر رد فعل للتغير السابق فكل تغير يتبعه آخر وعلى هذا فان التغير شرط أساسي في الحياة الاجتماعية .

والتغير قد يكون سريعا في مجتمع وبطيئا في مجتمع آخر وللتغير اهمية بالغة فا لتغير في مجتمع معين قد ينتج عنه تغير في مجتمع آخر وقد تنجم بعض المشكلات الاجتماعية التي تؤثر في الحياة الانسانية ومع هطا يمكن توجيه التغير الاجتماعي باستخدام اسلوب التخطيط العلمي ومن ثم ينتج عن هذا التغير تقدم اجتماعي ورفاهية في المجتمع كما تقل المشكلات نتيجة لهذا التغير الهادف " (١)

" ويرى بعض الباحثين ان التغير الاجتماعي يشير الى نمط من العلاقات الاجتماعية في وضع اجتماعي معين يظهر عليه التغير خلال فترة محددة من الزمان بينما يرى عالم الاجتماع الفرنسي جي روشيه بأن التغير

(١) حسن علي خفاجي - التغير الاجتماعي والمجتمع المتحضر - الطبعة الأولى - جده ، شركة المدينة للطباعة والنشر ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م ص ٧ ، ٨ .

الاجتماعي هو بالضرورة ظاهرة جمعية اى هو الذى يحدث فى البناء الاجتماعى فى فترة زمنية لكنه فى الوقت انفسه يتميز بالاستمراريه والنسبيه " (١)

"" ولقد عرف كنجسلى ديفيز التغير الاجتماعى بأنه التحول الذى يقع فى التنظيم الاجتماعى سواء فى تركيبه أو ابنائه أو فى وظائفه "" (٢) .

وعلى هذا لابد من معرفة مفهوم البناء الاجتماعى ((وهو فى نظر راد كليف براون عباره عن نسق اجتماعى يتميز بدرجة معينه من الثبات والاستمرار ويتألف من جماعات وزمر مثل العشائر والقبائل والامم التى تقوم بتنظيم علاقات الافراد ببعضهم داخل نطاقها كما يسمح بالتكيف الخارجى مع البيئة الطبيعية وبالتكيف الداخلى بين الافراد والجماعات "" (٣)

واذا كان التغير الاجتماعى يعنى أساسا التغير فى البناء الاجتماعى فان كان البناء الاجتماعى ايضا لايتم الا اذا حدث تعديل أو تغيير فى العلاقات الاساسية بين اعضاء المجتمع والتغير البنائى لايعنى ان البناء الاجتماعى السابق يهدم من اساسه ليحل محله بناء اجتماعى جديد ولكن

---

(١) سعيد فالح الغامدى ـ البناء القبلى والتحضر فى المملكة العربية السعودية ـ الطبعة الاولى ـ جده ـ دار الشروق ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ص ١٠٨-١٠٩ .

(٢) محيى الدين صابر ـ التغير الحضارى وتنمية المجتمع ـ سرس الليان - مركز تنمية المجتمع فى العالم العربى - ١٩٦٢ م ص ٧٣ .

(٣) عاطف وصفى ـ الانثربولوجيا الاجتماعية ـ القاهرة ـ دار المعارف - ١٩٦٧ م ص ٨٠ .

الذى يحدث ان البناء الاجتماعى القديم أو التقليدى يظل محتفظا بمقوماته الاساسية ويظهر ذلك بوضوح فى القيم التى تظل سائده فى المجتمع على الرغم من تغير النظم وانماط السلوك والامثلة على ذلك متعدده مثل الانتقال من النمط التجارى الى النمط الصناعى والتغير التى تحدث فى المجتمع نتيجة لذلك فقد تتغير القيم ولكن التغير هنا يستغرق اجيالا طويلة .

٢ـ مظاهر التغير الاجتماعى فى المملكة العربيةالسعودية :-

واذا نظرنا الى مجتمع المملكة العربية السعودية نجد أنه مجتمع متغير بل مجتمع سريع التغير وذلك فى اطار القيم والتعاليم الاسلامية .

وكما جاء سالفا ان سكان المجتمع السعودى ينقسمون الى :

(١) البدو الرحل .

(٢) سكان القرى والارياف .

(٣) سكان المدن .

نجد أن هناك تغير سريع فى كل فئة من فئات السكان فنجد مثلا ان عمليات توطين البدو والتى قامت بها الحكومة جعلت اكثر البدو الرحل.

يتحولون من الرعى والسعى وراء العشب والكلاء والماء الى سكان مستقرون وهذا هو مايسمى بتوطين البدو ولقد سبقت المملكة العربية السعودية غيرها من الدول فى مجال توطين البدو وحيث أنشأت أول هجرة على الطريق بين الزلفى والكويت وكان الغرض من التوطين دينى بحت وسمى أهل الهجرة بالمهاجرين لهجرهم الضلالات القديمة حيث يتعلمون أمور دينهم ولهذا باع البدو ابلهم واتجهوا الى الكسب من التجارة والزراعة . ولقد بلغ عدد الهجر ١٢٢ هجرة عام (١٣٧٤هـ) (١٩٤٨م) وهذا بالنسبة لمجال توطين البدو قديما . أما بالنسبة للمحاولات الحديثة لتوطين البدو فهى على اساس اشتغالهم بالزراعة وربطهم بالأرض وكانت المنطقة الشرقية مسرحا لتوطين البدو ومن الامثلة على ذلك :

(١) مشروع حرضى .

(٢) مشروع وادى جبرين .

(٣) التوطين فى المنطقة الشمالية وذلك باستصلاح الأراضى فى وادى السرحان وتبوك .(١)

اما بالنسبة لسكان القرى والأرياف فانهم عادة ما يمارسون مهنة الزراعة وذلك بحكم أنهم مستقرون حول الاماكن التى يقومون بزراعتها ونجد أن بعض البدو الرحل

---

(١) محمد على قطان ـ الدرسات الاجتماعية فى المجتمعات البدوية ـ مرجع سابق ص (١٥٧ - ١٦٤) .

طرأت على حياتهم بعض مظاهر التغير الاجتماعي حيث تحولت معيشتهم من حياة المرعى وعدم الاستقرار الى حياة الاستقرار في القرى والأرياف اما بالنسبة لسكان المدن فانهم يشاركون في عمليات التجارة والتصنيع والمساهمة في ادارة الاجهزة الادارية والانخراط في جميع المجالات المؤدية الى التطور الاقتصادي والاجتماعي .

واذا نظرنا الى أهل الريف نجد أن الكثيرين منهم قد نزحوا من الريف الى المدينة وبالتالي تخلوا عن الزراعة واتجهوا الى الصناعة أو التجارة الامر الذي يجعلهم يكتسبون قيما وافكارا جديدة ايضا . هذا بالاضافة الى أن معظم ابناء الريف يتعلمون في المدن أو يكملون تعليمهم في المدينة بعد ان حصلوا على قسط من التعليم في القرية . ومن ثم يعود هؤلاء الابناء من المدينة الى القرية وهم يحملون انماط السلوك المختلفة التي تعلموها من المدينة ومن ذلك " مثلا الحرص على النظافة في الملبس والمأكل والمشرب والسهر لساعات متأخرة من الليل والحداثة في أثاث المنزل وفرشه والتفنن في بناء المنازل " . (١)

---

(١) سعيد فالح الغامدى - البناء القبلي والتحضر في المملكة العربية السعودية - مرجع سابق ص (١٨٨) .

وبالطبع تقابل هذه الانماط الجديدة من السلوك بالرفض والامتعاض من قبل مجتمع القرية ومن قبل الاسره كما أنهم يعتبرون ان ابنهم قد افسدته حياة المدينة ولكن مع مرور الزمن يصبح الامر عاديا ويتعلم اهل القرية هذه الانماط الجديدة . بل قد تتحول القرية الصغيرة الى مدينة نتيجة انتقال الكثير من عادات المدينة الى تلك القرية نتيجة للحركة بين المدينة والقرية ومن ثم يقال أن القرية اصبحت حضرا كما يطلق الان على أهل المدينة لفظ اهل الحضر وهنا لابد من التعرف على معنى الحضر أو التحضر وماهى أهم السمات الحضرية .

وقد وضع كوين وكاربنتر " التميز الآتى بين الاصطلاحين الحضرية والتحضر فقال :

"" اننا نستعمل الحضرية لنشير الى ظاهرة الاقامة فى المدينة ونستعمل التحضر ليدل على الطريقة المميزة للحياة المثالية المتعلقة بالاقامة فى المدينة " .

أما بالنسبة لاهم السمات التى تأخذ طريقها الى المنطقة الريفية عقب تغيرها أو عقب تحضرها فتظهر فيما يلى :

قلة عدد المزوارعين وقلة ارتباط الانسان بالارض كما تصبح الحياة لا شخصية أى تقل العلاقات الشخصية أو تصبح سطحية وبالتالى قلة المساعدة وتزداد المنظمات الرسمية نظرا لزيادة المصالح الجديدة سواء الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية كما تصبح المهن تخصصية كما يظهر نظام

تقسيم العمل هذا بالاضافة الى حدوث تغير فى تركيب السكان . حيث ان مجتمع القرية يتميز بالتجانس فى ظل الحياة الريفية ولكن ما أن يتغير هذا المجتمع الى الحياة الحضرية حتى يتصف بعدم التجانس نتيجة لوفود جماعات غريبة الى هذا المجتمع . (١)

(٣) ـ العوامل التى ساهمت فى تغير المجتمع السعودى :

واذا حاولنا التعرف على اهم العوامل التى ساهمت فى تغيير المجتمع السعودى نجد أن البترول يعتبر من اهم هذه العوامل وذلك لأن " ظهور هذه الثروة بكميات هائلة قد اعطى للمجتمع دفعة الى الامام وحسن بدرجة كبيرة الناحية الاقتصادية لدى السكان مما نتج عنه تغير مادى ملحوظ تمثل فى شق الطرق وافتتاح المطارات وبناء المدن الحديثة وبناء المنازل الحديثة فى المناطق الريفية ودخول الماء والكهرباء " (٢)

وزيادة الخدمات الصحية وكثرة المستشفيات وزيادة الخدمات التعليمية حيث قفز التعليم قفزات هائلة سواء من ناحية اعداد الطلاب والطالبات أو من ناحية عدد المدارس والفصول أو الميزانية المخصصة للتعليم هذا بالاضافة الى الاهتمام بانواع مختلفة للتعليم مثل التعليم الفنى والمهنى وتعليم المعوقين الى جانب التغير فى الجوانب اللامادية والعلاقات الاجتماعية بين الافراد والوحدات الاجتماعية .

(١) حسن على خفاجى ـ التغير الاجتماعى فى المجتمع المتحضر ـ مرجع سابق ص ٨٩ - ٩٣ .

(٢) سعيد فالح الغامدى ـ البناء القبلى والتحضر فى المملكة العربية السعودية ـ مرجع سابق ١٨٩ .

وكل هذه التغيرات لها اثرها الملحوظ على سلوك الانسان وطريقة تفكيره ولكن وعلى الرغم من النتائج الحسنة للتغير الا أن له بعض المساوئ التي قد تسبب بعض المشكلات وذلك بسبب عدم التفهم لمقتضيات التغيرات الاجتماعية وعدم ربط التغير بالذات الثقافى الاصيل للمملكة العربية السعودية .

" فلو ضربنا مثال بسيط على أثر الطراز السكنى القديم والطراز السكنى الحديث على سلوك الانسان نجد أن الطراز السكنى القديم يساعد على الترابط الاجتماعى والاسرى والارتباط البيئى اكثر من الطراز السكنى الحديث فمثلا هناك اماكن لجلوس الجيران مع بعضهم حيث يتشاورون فى كل امورهم ويعلمون على حق مشكلاتهم .

الطراز السكنى القديم يعمل على حموية السكان من نظر الجيران وكل هذه مظاهر للقيم الاجتماعية الاسلامية الترابط - الجيرة الحسنة التعاون - الكرم ومعنى ذلك أن أهم شئ كانت تركز عليه البيئة السكنية التقليدية هو مراعاة مصلحة ومشاعر الجار وعدم تعريضه لاى اذى أو ازعاج بحيث صمما لخدمة المجتمع أولا ثم الفرد ثانيا " (١)

ومن المشكلات التى تنجم عن التغير الاجتماعى ايضا مشكلة صراع الاجيال أى الصراع بين القديم والحديث فالتخلى عن القديم واكتساب الجديد ليس

---

(١) مجلة المبتعث - السنة الخامسة - العدد ١٠ جماد الأول - ١٤٠٣هـ وزارة التعليم العالى ص ٣٨-٤٠ .

بالامر السهل خاصة لدى كبار السن فمثلا نراهم لايزالون ينظرون بشك الى ماتوصل اليه الطب الحديث ويفضلون الطب العربى على الطب الحديث كما يفضلون المأكولات الشعبية عن المأكولات الحديثه .... الخ .

ايضا تظهر مشكلة اهتمام الفرد بنفسه فقط وعدم التفكير فى غيره من الاشخاص نظرا لانشغاله الزائد بأمور الحياه ومحاولة جمع المال فنجد على سبيل المثال ان الفرد الواحد قد يكون مزارعا وسائق وسيارة أجرة ولديه محل تجارى .

هذا بالاضافة الى عدد كبيرجدا من المشكلات التى نذكر منها المشكلة المتعلقة بالناحية العمرانية مثل مشكلة الاسكان وكيفية توفير المبانى نظرا للزيادة السكانية وايضا مشكلة المياه وطريقة توفيرها ومشكلة المجارى وكيفية اتباع الطرق العلمية الحديثة لتخليص المدينة من اضرارها مثل هذه المشكلات لم تكن موجوده فى القرى من قبل . فمثلا نجد احتياج سكان الريف من المياة الصالحة للشرب والاستعمال يعتبر بسيطا بالمقارنة مع سكان المدن . ايضا هناك مشكلة الكهرباء وهذه المشكلة يعانى منها الريف قبل التغير والتطور كما نجد أن الكهرباء ليست هامة فى الانارة فقط بل أمتد أثرها الى استعمال الادوات الكهربائية المختلفة ومنها الراديو والتليفزيون وبالتالى ادى ذلك الى تغير كبير فى اساليب السلوك والتفكير وايضا هناك مشكلة الطرق والمواصلات كما أن هناك المشكلات التعليمية التى تتطلب توفير

المدارس اللازمة وتزويدها بكل ما تحتاجه بالاضافة الى توفير الانواع المختلفة من التعليم وخاصة العمل على محو الأمية حيث أن الامية تعتبر من أهم المشكلات التى تعانى منها المجتمعات المتحضرة من حيث أن الاميين لا يتقبلون بسهولة الافكار الجديدة مما يعرقل مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لذا لابد من القيام بحملات شاملة لمحو الامية للتغلب على المشكلة وهناك أيضا المشكلات المتعلقة بالناحية الصحية والترفيهية الى غير ذلك من المشكلات المتعددة التى تطرأ عند تحول المجتمع القروى الى مجتمع حضرى .

ومن نتائج التغير الاجتماعى الحسنة الرفاهية الاجتماعية

(والرفاهية تعنى حماية مصلحة المجتمع بالنسبة للفرد والاسرة وهذه الحماية تأخذ صور متعددة منها انشاء الحكومة للمستشفيات وملاعب الاطفال ومد يد العون للمسنين ،تقديم وجبات غذائية مجانية أو مخفضة التكاليف لتلاميذ المدارس المحافظة على المتنزهات والشواطئ . الى غير ذلك من الصور) .(١)

ونلاحظ فى مجتمع المملكة المتغير معظم مظاهر الرفاهية الاجتماعية وهناك الضمان الاجتماعى والمستشفيات العديدة التى تشمل كافة التخصصات كما أن هناك الجامعات المختلفة المنتشرة فى المدن الهامة فى المملكة كما أن هناك اهتمام بكل انواع التعليم وما ذاك الا الحصول على الايدى

---

(١) حسن على خفاجى ـ التغير الاجتماعى والمجتمع المتحضر مرجع سابق ص ٩٩ .

البشرية العالية المهارة فى الاعمال المختلفة بالاضافة الى تغير السلوك لكى يتفق مع المجتمع المتغير وهنا يتضح أن للعامل الاقتصادى اثره البالغ فى الحياة الاجتماعية كما أن للعامل الاجتماعى أثر كبير على العامل الاقتصادى فلم تصل المملكة الى ماوصلت اليه الآن من رفاهية اجتماعية وارتفاع فى مستوى دخل الفرد الا بعد اكتشاف البترول وتوفير الاموال والثروات كما أن المملكة تحاول ان تصل الى اعلى مستوى من الرفاهية الاجتماعية والمحافظة على الثروات - وزيادتها وتنميتها عن طريق التعليم ومايؤدى اليه من عوائد اجتماعية تظهر فى سلوك الاشخاص وبالتالى تصبح سمه من سمات المجتمع كما يؤدى التعليم الى عوائد اقتصادية وأن كانت تتأخر نسبيا فى الظهور ومن جملة هذه العوائد توفر الايدى البشرية الماهرة التى تعمل على ازدهار الصناعة وتطور التصنيع فى المجتمع ومن ثم تعود عائدات الصناعة بالاضافة الى العائدات الاخرى كالزراعة والتجارة وغيرها الى نمو المجتمع اجتماعيا واقتصاديا .

وأن من أهم العوامل المساهمة فى التغير الاجتماعى هو انتقال المجتمعات الى مرحلة التوسع فى التصنيع المحلى وتشييد المصانع المختلفة فان للتصنيع اثره البالغ فى تغير المجتمع (والتصنيع عملية اجتماعية شاملة كما أنه نشاط بشرى يتفق فى استخراج المواد الخام وتحويلها الى سلع يستخدمها البشر ايضا للتنعم فى الحياة والحصول على أو فى قسط من الراحة فيها .

"" وللتصنيع سواء فى شكله اليدوى ونظامه المنزلى أو الاسرى أو فى شكله الآلى داخل المصنع عملية تختلف كل الاختلاف فى مظاهرها الاجتماعية

عن الزراعة فالزراعة اساس انتشار المحلات الصغيرة وتناثرها اما التصنيع فمرتبط من حيث كونه عاملا اساسيا فى نشأة المحلات الكبيرة السريعة النمو وسببا قويا من اسباب عمران المدينة ونموها مساحة وسكانا "(١) .

وتأخذ الحكومات المختلفة باسلوب التصنيع لاسباب عديدة منها - الاستفادة من المواد الخام المتوفر بكثرة فى البلد وذلك عن طريق استغلالها الاستغلال الامثل وبالتالى تحسين وضع الدوله الاقتصادى .

وقد يكون السبب هو الرغبة فى تنويع مصادر الدخل بدلا من الاعتماد على مصدر واحد هذا بالاضافة الى الرغبة فى تحقيق الاكتفاء الذاتى من الصناعات المختلفة وكل هذه الاسباب نظرت اليها المملكة عند أخذها باسلوب التصنيع ومجتمع المملكة لايعتبر من المجتمعات الصناعية ولكنه مجتمع يسير نحو التصنيع ويتجلى ذلك فى بناء المدن الصناعية مثل الجبيل وينبع وغيرها من المدن المختلفة ، وللتصنيع أثره الكبير فى المجتمع الحضرى ومن هذه الاثار مايلى :

(١) اصبح المجتمع الحضرى لايعتمد اعتمادا كبيرا على البيئة المحيطه بل يعتمد على تدفق المنتجات من المصانع المختلفة وقد ادى ذلك الى وجود اعداد كبيرة فى المجتمع من العمال والفنيون والاداريون واصحاب الاعمال كما زاد نفوذه هذه الفئة من المجتمع على غيرها

---

(١) حسن على خفاجى - التغير الاجتماعى والمجتمع المتحضر - مرجع سابق - ص ١٥٩ .

من الفئات ونتج عن ذلك تحسين احوالهم وترتب على ذلك زيـــادة في الخدمات العامة مثل الصحة والتعليم والاسكان والترفيه وغيرذلك .

(٢) ان المدن الصناعية لاتنمو ولا تزدهر الاعن طريق ربط هذه المدن بغيرها من المدن والمناطق المحيطة وذلك عن طريق وسائـــل المواصلات ووسائل الاتصال المختلفة وذلك لكي يتم توصيل الخدمات الصناعية لكل المناطق المحيطة وهذا ماحدث في المملكة العربيـــة عند ما بدأت بأخذ اسلوب التخطيط فزاد عدد المواصلات وتم شـــق الطرق المختلفة التي تربط معظم المدن والقرى السعودية بعضها ببعـــض كما تم توفير وسائل الاتصالات المختلفة مثل البرق والبريد والهاتف.

(٣) يصاحب تحول المجتمع الى مرحلة التصنيع تغير في السلوك فالمجتمع الصناعي يهتم بأمر العلم والعلماء ويهتم باتباع الاسس العلمية فـــي شئون الحياة المختلفة وخاصة في مجال تطبيق التكنولوجيا (١) ولقد اثر استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة على الحياة الاجتماعيـــة فنجد مثلا للهاتف له تأثيراته على العلاقات الاسرية وعلاقات المعارف والاصدقاء حيث يستطيع الافراد تفقد احوالهم وقضاء حوائجهم عـــن طريق الاتصال الهاتفي ، وبالرغم من ذلك فان الهاتف لايقوم مقـــام الزيارات الشخصية التي كانت سائدة ومنتشرة بين افراد المجتمع. كما اصبح الافراد -يقضون الساعات الطوال مشدودين لجهاز التلفزيون مما استهلك الزمن الذى كانوا قبلا يقضونه في السمر مع بعضهم البعـــض

---

(١) محمد عبد المنعم نور -الحضارة والتحضر - مرجع سابق ص١٨٢-١٨٣ .

وهذا اثر على مقدرة الجيران على تدارس مشاكلهم وشئونهم . (١)

ومن ضمن ما اثر على الحياة الاجتماعية نتيجة للتحضر السفر للخارج والانتقال الفردى حيث أن هناك اعداد كبيرة من السعوديين يسافرون الى الخارج كل عام ومن ثم يكتسبوا العادات والتقاليد الجديدة بالاضافة الى وفود عدد كبير من الاجانب الى السعودية بقصد العمل .

ان هذا الانفتاح على العالم العربى له ايجابياته وسلبياته ومن ضمن سلبياته تشرب بعض الافراد للعادات والتقاليد الغير سائدة فى المجتمع السعودى هذا على الرغم من أن الحكومة تحاول جاهده منع هذه الظاهرة وذلك عن طريق توفير وسائل الترفيه داخل مدن المملكة العربية السعودية وتوفير الاماكن السياحية للسياح لكى تقلل من وفود القيم الجديدة التى قد لاتكون ملائمة للمجتمع السعودى .

ايضا نجد أن التحضر قد اثر على المرأة فالتغير الذى حدث لوضع المرأة وكان تغير الى الأحسن وذلك بفضل التعليم الامر الذى انعكس على دور المرأة فى تربية الاطفال كما اثر ذلك على صحة الاسرة والمشاركة فى رقى المجتمع وخلاصة القول ان التحضر قد انعكس على المجتمع السعودى على شكل ايجابيات ظاهرة . أما بالنسبة للسلبيات فانها تتجلى فى محاولة بعض الافراد التخلى عن عاداتهم وتقاليدهم وقيمهم الأصيلة النابعة من تعاليم الدين الاسلامى .

---

(١) مجلة المبتعث ـ السنة الخامسة ـ العدد ١٠ ـ مرجع سابق ص ٤٠ .

ومما لا شك فيه أن المؤسسات التربوية والبرامج التعليمية العامة وبرامج التعليم العالي والجامعي بما تحتويه من تخصصات علمية له أثره الكبير في المساهمة في امداد المجتمع بالقوى العاملة المدربة والمؤهلة تأهيلا عاليا في المجالات التي تتطلبها عمليات الصناعة والتصنيع. وفي هذا الصدد اهتمت المملكة العربية السعودية مؤخرا بانشاء مدينتين صناعتين في الجبيل وينبع وذلك حرصا عنها على تنويع مصادر الدخل الوطني وعلى الانتقال من مرحلة الاعتماد على الغير الى مرحلة الاعتماد على القوى العاملة السعودية ويكمن دور الجامعات هنا في مد المؤسسات الصناعية بما تحتاجه من فنيين ومهندسين وخبراء ومستشارين في مجال الصناعة .

"" (٤) النظرة الاجتماعية للتعليم فى المملكة العربية السعودية ""

هناك فرق كبير بين التعليم ما قبل الحكم السعودى وبين التعليم الذى تم ولايزال تحت أشراف وتنفيذ اجهزة المديرية العامة للمعارف ووزارة المعارف ووزارة التعليم العالى والرئاسة العامة لتعليم البنات فى المملكة العربية السعودية .

ففى العهد الماضى وقبل فترة الحكم السعودى كان التعليم مقتصرا على الكتاتيب والمدارس القليلة العدد وكان التعليم يتركز حول العلوم الدينية فكانت علوم القرآن والحديث والتوحيد والتفسير والفقه هى العلوم السائدة .

كما كان التعليم مقتصرا على النبين دون البنات باعتبار أن الفتاة مكانها البيت ومهمتها هى أنجاب الاولاد فلا داعى لتعليمها . كما كان معظم الذين يذهبون الى تلك الكتاتيب والمدارس هم من الذين لهم مكانة اجتماعية واقتصادية فى المجتمع وهذا يعنى ان مستوى دخل الفرد هو سبب تعلمه كما كان الآباء يفضلون لأولادهم مزاولة نفس الحرفة التى يزاولونها ومن ثم لابد من خروج الولد من المدرسة لكى يتعلم تلك الحرفة وذلك لتدنى المستوى الاقتصادى للاسرة والمجتمع بأسره .

ويتضح ان ندرة الموارد الاقتصادية ادى على عدم انتشار التعليم بصورة مرضية قبل فترة الحكم السعودى كما أن تدنى دخل الاسرة الاقتصادى

ادى الى عدم مقدرة بعض الاسر فى الحاق ابنائها بالمدارس بالاضافة الى ذلك نجد أن العادات والتقاليد الاسرية ونظرة المجتمع الى الفتيات ادى كل ذلك الى تأخر التفكير فى افتتاح المدارس لتعليم الفتاه وفى الوقت الذى تم فيه مدارس الفتيات كان بعض الآباء - مصرين على - عدم الحاق فتياتهم بالمدارس كما أن ندره الموارد الاقتصادية ادى الى عدم تنوع التعليم وعدم الاهتمام باعداد المعلمين والوسائل التعليمية المعينة على التدريس.

ومنذ اليوم الاول للحكم السعودى بدأ التعليم ينتشر شيئا فشيئا فأنشئت مديرية المعارف ثم تحولت من مديرية بعد ذلك الى وزارة المعارف واتبع ذلك زيادة كبيرة فى مخصصات التعليم من الميزانية العامة للدولة .

وساعد على ذلك أيضا اكتشاف البترول وتدفق الثروة الامر الذى جعل اعداد المدارس والمعاهد والجامعات تزداد يوما بعد يوم . كما قامت المملكة بتوزيع المكافآت على طلبه المعاهد العلمية فزاد الاقبال على هذه المعاهد وارتفعت رواتب الموظفين فى الدولة وخاصة المتعلمين الامر الذى جعل المجتمع ينظر الى التعليم نظرة تقدير واحترام ،هذا بالاضافة الى اعتباره مصدرا للدخل بالنسبة للمشتغلين . وارتفع قدر المعلم نظرا لما يسهم به من خدمات جليلة من أجل مجتمعه .

هذه القفزات الواسعة فى التعليم جعلت المسئولين يعملون على تخطيط التعليم وذلك عن طريق النظر بصوره اعمق وأدق بالنسبة للمناهج

الدراسية ومايقدم فيها من معلومات بالاضافة الى المزيد من العناية بالمعلم وطريقة اعداده والاهتمام بالدورات التدريبية للمعلمين . اضافة الى الاهتمام بالتخطيط التعليمى بصورة شاملة وذلك على مستوى التعليم العام والذى يشمل المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية اضافة الى انواع التعليم الاخرى مثل التعليم المهنى والفنى بانواعه المتعددة مثل التجارة والزراعة والتعليم الصناعى . وان التعليم الفنى والمهنى لم يلاقى نجاحا واقبالا فى بداية الامر وما ذاك الا لأن المجتمع لايقدر العمل الفنى والمهنى بل يحتقر اصحاب هذه المهن ويفضل المتعلمين تعليما عاليا . وذلك لاسباب عديدة منها جهل أولياء الامور بأهمية هذا النوع من التعليم ومدى الفائدة التى يعود بها هذا النوع من التعليم على المجتمع كما أن المجتمع يفضل المتعلم الذى يجلس على المكتب من المتعلم الذى يقف فى الورشة أو المعمل ويظهر هذا التفضيل واضحا فى المجتمع حيث أن أولياء أمور بعض الفتيات يرفضوا تزويج بناتهم لاصحاب المهن والحرف اليدوية مفضلين اصحاب الوظائف الحكومية والاعمال المكتبية .

وبما أن نظرة المجتمع تغيرت نحو التعليم واصبح المجتمع ينظر الى التعليم بعين الرضا ساعدت هذه النظرة على البدء بارسال الفتاة الى المدرسة وافتتاح مدراس البنات ولم يكن الامر ليتم ببساطة فقد واجه تعليم الفتاة مشاكل عديدة منها رفض أولياء الامور تعليم الفتاة باعتبار ان الفتاة مكانها البيت ولا موجب لتعليمها اضافة الى اعتبارهم بأن تعليم الفتاه مفسده

لها وهذه نظرة قديمة توارثتها الاجيال وبالرغم من ذلك فقد اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بتعليم الفتاه حيث أنشأت هيئة خاصة تشرف على تعليم البنات وهى الرئاسة العامة لتعليم البنات وابتدأ تعليم البنات فى المملكة بمدارس قليلة العدد وميزانية بسيطة الا أنه لم تمضى سنوات قليلة حتى زاد عدد المدارس وزادت الميزانية المخصصة لتعليم البنات ونالت الفتاة حقها من التعليم حتى وصلت الى المرحلة الجامعية والدراسات العليا ايضا ولقد اثبتت الفتاة السعودية بأنها قادرة على تحمل المسئولية الملقاة على عاتقها هذا بالاضافة الى أنها اثبتت خطأ النظرة القديمة والتقليدية بالنسبةلتعليم الفتاه واصبح ذلك واضحا فى سلوك الفتيات المتعلمات سواءكن طالبات أو معلمات كما أصبحت الفتاه تشارك بقدر معين فى تحمل نفقات المنزل من راتبها الخاص الذى تتلقاه من الدولة سواء كانت معلمة أو طبيبة أو معرضة أوغير ذلك من المهن التى تعمل فيها الفتاه والمناسبة لطبيعتها ونظرا لخروج الفتاه الى دور العلمكان لابد من ظهور نوع آخر من التعليم وهو مرحلة رياض الاطفال وذلك لرعاية اطفال الامهات العاملات ولم تبخل الدولة والمجتمع فى الاهتمام بدور الحضانه ورياض الاطفال حيث تم انشاء عدد لا بأس به من رياض الاطفال بعضها حكومية أى تنفق عليها الدولة وبعضها اهلية تحت اشراف الرئاسة العامة لتعليم البنات وتعتمد على مساهمات الأسر الراغبة فى الحاق أبنائها لرياض الاطفال .

وعندما تم وضع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المملكة

العربية السعودية وجد المخططون أن من ضمن العوامل المؤثرة في مسيرة التنمية وجود عدد كبير من الأميين الذين لايستطيعون فهم الأمور المتعلقة بالقراءة والكتابة وفهم التعليمات والارشادات الخاصة بمحيط اعمالهم لذلك تم افتتاح عدد كبير من مدارس محو الامية وتعليم الكبار في القرى والمدن كما ساهمت وسائل الاعلام بالقيام بتوعية اجتماعية نحو الالتحاق ببرامج محو الامية ولم تقتصر برامج محو الامية على الرجال بل شمل أيضا النشاء وذلك لادوارهن الهامة في ادارة شئون الاسرة والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية كما تم صرف المكافآت التشجيعية للمتفوقين والمتفوقات كما أن الدولة نفذت العديد من الحملات الصيفية للتوعية ومحو الامية في البادية والمستوطنات الزراعية النائية . وهكذا تحاول المملكة التخلص من شبح الأمية الذى عانت منه طويلا وبالنسبة لنظرة المجتمع للمتعلمين نجد أن المجتمع يفضل بعض التخصصات على غيرها وهذا ليس في المجتمع السعودى فقط بل هذه النظرة تشمل معظم المجتمعات وخاصة المجتمعات العربية ففى مصر مثلا نجد أن المجتمع في العهد الماضى كان يفضل الشاب الذى يدرس في كلية الحقوق أو في كلية الهندسة . فكان طالب الحقوق يتمتع بامتياز كبير ذلك لأن معظم الوظائف في الدولة وخاصة المناصب القيادية تحتاج الى هذا النوع من التخصص . وبالنسبة للهندسة مثلا كان يفضل المهندس باعتبار أن عمله بارزا فهناك العمائر التى يشيدها المهندسون والجسور والانفاق الى غير ذلك من الاعمال الهندسية . وفى الوقت الحاضر

تحول الاتجاه الى الطب وفروع الهندسة والكمبيوتر وعلوم الذره والفضاء والصناعة . تم هذا فى الوقت الذى مازالت النظرة الى مهنة التدريس والمعلم متدنية وذلك بسبب جهل المجتمع لدور المدرس - ولأن المردود التعليمي يظهر متأخرا وغامضا فى بعض الاحيان وفى المملكة نجد أن مثل هذه النظرة موجودة خاصة من ناحية الاقبال على الكليات المختلفة فمثلا هناك اقبال على كليتى الطب والهندسة والاقتصاد والادارة بالنسبة للبنين على أساس أن هذه الكليات تساعد هؤلاء الطلاب على الحصول على مهن ينظر اليها المجتمع نظرة تقدير واحترام وهذا الاقبال الشديد على هذه الكليات أملى على المسئولين وضع بعض الشروط لكى يقبل عدد الملتحقين بها مثل رفع درجات الطالب فى المرحلة الثانوية فالذى لايحصل على تقدير ممتاز أونسبة مئوية معينة لايمكنه التسجيل فى هذه الكليات . اذا نظرنا مثلا الى كلية الطب البيطرى نجد أن هذه الكلية لاينظر اليها المجتمع نظرة مشجعة وهكذا الامر بالنسبة لكلية الزراعة مثلا . على اعتبار أن البيطرى يتعامل مع الحيوانات والآخر يتعامل مع البنات . فى حين انه لاغنى للمجتمع عن مثل هذا النوع من التعليم وبشكل عام فان ذلك يوضح بأن هناك علاقة كبيرة بين البرامج التربوية والتعليمية وبين انظمة واجهزة المجتمع .

كما أن الصحف والمجلات السعودية اهتمت اهتماما كبيرا بالبرامج التعليمية حيث أن العديد من المواضيع والقضايا التربوية تطرح يوميا واسبوعيا على الصفحات المختلفة للصحف والمجلات كما نجد أنه ما من يوم الا وتنشر

اخبار عن التربية والتعليم فى المملكة وهذه الاخبار متنوعة ومتعددة منها الطلب على التعليم فاذا ما توفرت مدرسة ابتدائية كان هناك تطلع الى مدرسة متوسطة وهكذا ." (١)

ولقد اهتمت الصحف السعودية ايضا بالخدمات المقدمة للطلاب وببرامج التعليم العالى والجامعات وبحفلات التخرج والبعثات الدراسية وبتعليم الفتاة وما يواجهه من عقبات هذا بالاضافة الى الاهتمام بنظام الامتحانات ان كل هذه القضايا تم طرحها فى صورة مقالات أو ندوات على الصحف السعودية وهذا يدل على أن المجتمع السعودى قد دخل مرحلة التطور وأن هناك اهتمام من قبل المجتمع بمتابعة أخبار التربية والتعليم كما يدل هذا على أن هناك اهتمام كبير من قبل المسئولين عن التعليم بمناقشة قضايا التعليم ومشكلاته ومن ثم العمل على حلها .

وبما أن المقصود بالتنمية الاجتماعية تأمين بيئة أجتماعية واقتصادية مستقرة وتقديم المساعدة الضرورية وتوفير كافة الفرص الممكنة للمواطنين لتحقيق طموحاتهم والاسهام فى تنمية مجتمعاتهم المحلية ومجتمع المملكة ككل .

فهنا يمكن القول ان التنمية الاجتماعية لا تتم كما يجب الا بتوفير التعليم فى كافة المستويات والمراحل وذلك أن التعليم يمد معظم المشاريع التنموية بالخذرة البشرية اللازمة والتى تعد أساس التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية .

كما تشتمل برامج الاجتماعية فى المملكة على الخدمات التى تؤديها

(١) سعيد اسماعيل على ـ دراسات عن التعليم فى المملكة العربية السعودية القاهرة ـ دار الثقافة ١٣٧٩هـ ـ ١٩٧٩ م ص ٣٢ .

الدولة للمواطنين والتى تتركز فى :

١- الصحة .

٢- الشئون الاجتماعية .

٣- رعاية الشباب .

٤- الاعلام .

(١) وتقوم سياسة المملكة العربية السعودية على تقديم أفضل الخدمات الصحية والمجانية لجميع السكان ولقد وجه القدر الاكبر للخدمات الصحية العلاجية فتحقق توسع كبير فى عدد المستشفيات والاسره وعدد الاطباء وهيئات التمرين واصبح من الممكن تحقيق التكامل بين عناصر الخدمات الوقائية التى حدث توسع كبير فيها وبين الخدمات العلاجية والتعليمية والتدريبية وكان من نتائج هذا التوسع ارتفاع معدل أسرة مستشفيات وزارة الصحة وارتفاع عدد الاطباء وارتفاع عدد المستوصفات وارتفع عدد أفرد هيئات التمريض وعدد المساعدين الفنيين .

وهنا يظهر دور التعليم فى هذا المجال حيث لابد من توفير المعاهد الصحية اللازمة لتخريج الاعداد المطلوبه من الممرضات والممرضين والمساعدين الفنيين كما انه لابد منن توفير كليات الطب لاعداد الاطباء .

وفى هذا الصدد نجد أن الدولة تسعى لتطوير القوى العاملة فى مجال الخدمات الصحية من خلال اعداد الكوادر الطبية وزيادة المنح فى الدراسات الطبية وتخطيط القوى البشرية للقطاع الصحى وكان من ثمار

السياسة التى اتبعت زيادة اعداد الملتحقين بالتخصصات الطبية المختلفة .

وهنا يبرز دور التعليم فى مجال التنمية الاجتماعية وعلى وجه الخصوص فى الناحية الصحية .

(٢) أما فى مجال الخدمات الصحية فأن الدولة تهدف الى تحسين مستويات المعيشة للمواطنين وتشجيعهم على الاسهام فى التنمية وتأمين الرعاية الاجتماعية والمساعدة للعجزة والمحرومين وتشمل هذه الخدمات الشئون الاجتماعية والرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعى والتأمينات الاجتماعية ورعاية الشباب وتنحصر النشاطات الرئيسية للشئون الاجتماعية فى التنمية الاجتماعية وتنمية الجمعيات التعاونية والابحاث والتدريب ونظرا لاهمية البحوث والتدريب فى مجال الخدمات الاجتماعية أنشأ مركز التدريب والبحوث التطبيقية بالدرعية وتم ربطه بمركز التنمية الاجتماعية وخلال الخطة الثانية تم أجراء ١٦ بحثا اجتماعيا فضلا عن البحوث التى اجرتها الجامعات وقام مركز التدريب بتنظيم ٨٠ دورة تدريبية فى مختلف المجالات وخاصة الصحة ورعاية الطفولة والارشاد الزراعى ومحو الامية وأساليب التنمية الاجتماعية أما فى مجال الرعاية الاجتماعية فتقدم الدولة التأهيل والرعاية عن طريق المؤسسات أو داخل العائلات للأفراد المحرومين نتيجة عاهات جسدية أو ظروف اجتماعية وذلك عن طريق دور التربية الاجتماعية للبنين والبنات ودور الرعاية الاجتماعية للمسنين ودور التوجيه الاجتماعى للبنين والبنات وذلك فى مجال رعاية الاحداث .

(٣) أما فى مجال رعاية الشباب فقد ادركت الدولة منذ وقت مبكر أهمية تدريب الشباب والعناية بهم ولقد تولى هذه المهمة بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية حيث قامت وزارة المعارف بوضع برامج للنشاطات اللاصيفية والمتمثلة فى الاوقات المخصصة للممارسة التربية البدنية واقامة المباريات والالعاب المختلفة والاهتمام بالرحلات وبنشاطات الكشافة والجوالة والاشبال كما أن الرئاسة العامة لرعاية الشباب تتولى مسئولية الاشراف على الاندية الرياضية من حيث اقامة مباريات الدورى العام والاشتراك فى البطولات الخليجية والعربية والعالمية كما أن الاجهزة العسكرية تهتم اهتماما كبيرا بالانشطة الرياضية حيث أنها اعدت العديد من المرافق والمنشآت الرياضية لمنسوبيها كما أن وزارة الشئون البلدية والقروية اعدت الساحات والحدائق الترفيهية للاطفال لممارسة النشاطات الرياضية المختلفة اضافة الى أن وسائل الاعلام تهتم بتقديم برامج خاصة عن الرياضة والشباب ان هذه الاهتمامات العديدة تدل على حرص الدولة فى توفير وسائل الرفاهية للمجتمع كما أن الانشطة الثقافية والفنية لقيت عناية من الاندية فى صورة مواسم ومسابقات ثقافية وتهدف الدولة بذلك الى الاسهام فى تطوير القوى البشرية والمساعدة فى ازالة العقبات التى تواجه التنمية مثل الامية والنقص فى المعلومات والاتجاهات السلبية كما تهدف الى تشيجع جميع المواطنين للاسهام فى برامج التنمية ليتحملوا مسئولياتهم وواجباتهم هذا بالاضافة الى مساعدة المجتمع السعودى وخاصة العائلات على التغلب على المشكلات الناجمة عن التغيرات

الاجتماعية والاقتصادية .

(٤) اما فى مجال الاعلام فتقدم الدولة الخدمات الاعلامية عن طريق الاهتمام ببرامج الاذاعة والتلفزيون وتقوم عدة جهات حكومية بتنفيذ حملات اعلامية متخصصة وتصدر فى المملكة مجموعة من الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية فضلا عن عدد من المجلات الدورية والمتخصصه وتعد المراكز الاعلامية المصدر الرسمى للمعلومات فى المملكة فهى تقدم التسهيلات للصحفيين وتعتبر وكالة الانباء السعودية هى الوكالة الرسمية والتى تزود الصحف المحلية والاجنبية بالانباء وتقوم وزارة الاعلام بالاشراف على دور الطباعة ومكاتب العلاقات العامة والاشراف على الاعلانات والمطبوعات للحفاظ على مستوى الذوق والاخلاق بالاضافة الى منح تراخيص المكتبات . يتضح مما سبق ان برامج التنمية الاجتماعية المرتبطة بتوفير البرامج والفرص التعليمية لكافة افراد المجتمع والمنشآت الصحية وبرامج التعليم الصحى ومرافق الشئون الاجتماعية والمساعدات المقدمة للعجزة والمسنين والمحتاجين والبرامج التعليمية التابعة لها ونشاطات الاجهزة الرياضية ومساهمات الوسائل الاعلامية تهدف الى اعداد المواطنين وتوعيتهم وتوجيههم نحو الامور المساعدة فى تنميتهم اجتماعيا (١) .

وهكذا يتضح أن العوامل الاجتماعية تلعب دورا هاما فى النمو التربوى والتعليم اذا ما أحسن استغلالها وتوجيهها نحو

---

(١) ملخص خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية ـ مرجع سابق ص ٢٢٣ ـ ٢٢٤ .

الأفضل كما أن العوامل الاجتماعية لها مظاهرها السلبية التى قد تعيق النمو التربوى - التعليمى وبالتالى تتأثر عمليات التنمية اذا ما تم وضع حلول جذ رية للمعوقات الاجتماعية المؤثرة على التنمية بكافة جوانبها التربوية والاجتماعية والاقتصادية .

"" الفصـــل الرابـــع ""

(١) لمحة موجزه عن اقتصاد المملكة العربية السعودية .

(٢) تطـــور النمـــو الاقتصادى فى المملكـــــة .

(٣) العلاقة المتبادلة بين الاقتصاد والتعلـــــيم .

(٤) توفير الامكانيات الاقتصادية واثرها على التربية والتعليم .

(١) لمحة موجزة عن اقتصاد المملكة العربية السعودية

لقد تم توحيد المملكة العربية السعودية فى عام ١٣٥١ هـ على يد المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ولقد واجهت المملكة العربية السعودية الكثير من العقبات ابان تأسيسها ومن أهم هذه العقبات والصعوبات قلة الموارد الاقتصادية ، ولقد كان المورد الوحيد للدولة مورد الحجيج وهو مورد سنوى لم يكن يدر على الدولة اكثر من مائة ألف جنيه سنويا كما أنه من سوء حظ ولادة الدولة ظهور موجة الكساد الكبرى فى العالم وما رافقه من أزمة اقتصادية خانقة فتأثر هذا المورد الضئيل تأثرا انخفض معه عدد الحجيج انخفاضا محسوسا ،ثم اخذ الهبوط يشكل تدهورا سريعا حتى بلغ عدد الحجاج زهاء اربعين ألف حاج فقط فى عام اعلان قيام المملكة وكان من الطبيعى أن ينجم عن هذا النقص المفزع فى الموارد تدهور مفزع فى سعر العملة السعودية مما جعل حلقات الأزمة تشتد وتستفحل ولكن الامر لم يدم طويلا حيث أكد بعض الخبراء الجيولوجين عن وجود البترول فى الاحساء والذهب فى الحجاز كما أكدوا ان المملكة غنية بالثروات المعدنية الاخرى (١) وبصفة عامة كانت أحوال البلاد الاقتصادية قبل اكتشاف البترول تعانى من عجز واضح فى جميع المجالات الامر الذى أثر على حركة انتشار التعليم وتوفير الغذاء والعلاج الصحى و متطلبات المجتمع الاخرى .

---

(١) احمد عسه ـ معجزة فوق الرمال ـ مرجع سابق ص ٣٢٨ .

وعند ما تم اكتشاف البترول ظهر بكميات قليلة ولم ينتج تجاريا ثم مالبث ان استخرج بكميات كبيرة تجارية وعلى اثر ذلك انتعش الاقتصاد السعودى وبدأت المملكة العربية السعودية تتوسع فى المشاريع الاقتصادية والبرامج التربوية والرعاية الصحية والاجتماعية وعلى اثر ذلك تأسست مديرية المعارف عام ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م للاشراف على المدارس والمعاهد العلمية وفى عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣ م) تم تأسيس وزارة المعارف لتلبية احتياجات التوسع التعليمى فى جميع المراحل وفى مختلف التخصصات وكان أول وزير للمعارف هو جلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله ولقد واجهت وزارة المعارف العديد من الصعوبات حين بداية تأسيسها ايام نشأتها الأولى فالمملكة كما هو معروف بلد شاسع مساحته أقرب الى القارة منها الى الدولة الصغيرة والسكان فيها متوزعين بين المدن والقرى والارياف وفى بطون الاودية وهذا يعتبر من العوائق التى واجهت رجال التربية والتعليم عند محاولتهم افتتاح المدارس فى كافة مناطق ومدن المملكة (١) .

كما أن هناك نقص شديد فى اعداد المدرسين ذلك لأن الامية كانت متفشية فى شبه الجزيرة العربية كما أن الادوات المدرسية لم تكن متوفرة فى المملكة فكان لابد من استيرادها من الخارج بالاضافة الى استقدام المدرسين من الاقطار العربية الاخرى واستيراد كافة الوسائل والادوات المدرسية هذا بالاضافة الى قلة وسائل المواصلات - ووعورة الطرق ولم تبخل الدولة على التعليم حيث ازدادت ميزانية التعليم فى نفس العام الذى انشئت فيه

---

(١) احمد عسه - معجزة فرق الرمال - مرجع سابق ص ٧٨١ .

وزارة المعارف " ومع ذلك فان هذه الميزانية على الرغم من زيادتها الا انهـا لم تساعد على افتتاح اكثر من ٢٠ مدرسة ابتدائية جديدة تزيد من عـدد التلاميذ زهاء ستة آلاف تلميذ جديد فتجعل عدد المدارس الابتدائية فـي المملكة عام ١٩٥٤م - ١٣٧٤ هـ ٤٦٦ مدرسة تضم ٢٠٧٠ فصلا وتعلـم ٤٩٧٤٠ تلميذا ويعمل فيها ١٩٩٩ مدرسا كما ان هذه الميزانية مكنـت وزارة المعارف من انشاء ثلاثة من معاهد اعداد المعلمين الابتدائية لتبـدأ المملكة في اعداد بعض من تحتاج اليهم من المدرسين كما أنشأت مدرسـة صناعية لتخطو الخطوة الأولى فى ميدان تنويع التعليم وفق حاجاتها"[1] .

ومنذ ان ظهر البترول فى المملكة ارتفع مستواها الاقتصادى وبالتالـي مستوى التعليم فيها واذا نظرنا الى الاقتصاد السعودى فى الوقت الحاضـر نجد أنه ينقسم الى قطاع يعتمد على البترول حيث يعتبر المصدر الاساسـي لتراكم رأس المال وتحويله الى القطاعات الاخرى وقطاع آخر يعتمد على الزراعـة والصناعة والخدمات وهى قطاعات بدائية تتجه الى الأخذ باسباب النمو وتتميز بعجز وتحتاج فى تنميتها الى عملية تحويل من فائض القطاع الأول وبشكـل عام يمكن القول بأن الاقتصاد السعودى مازال فى حاجة الى قطع شـوط طويل فى مضمار التنمية فما زالت القاعدة الانتاجية غير البترولية فى اقتصـاد المملكة تحتاج الى الوقت الطويل لنموها وتنويعها والسبيل امام المملكـة للقضاء على العقبات التى تعوق مسيرة التنمية هو العمل على الاستخدام الامثل

---

(١) احمد عسه - معجزة فوق الرمال - ص ٢٨٧.

للطاقات المتاحة بالمجتمع السعودى وتعطى خطة التنمية الثالثة المزيد من الاهتمام لتنمية الموارد الانتاجية وذلك بتوسعه اسهام قطاعات الزراعة والثروة المعدنية والموارد الهيدروكربوتية " الغاز الطبيعى بصفة خاصة " والصناعات التحويلية فى الثروة الوطنية . كما تهتم باقامة وصيانة التجهيزات الاساسية المرتبطة بهذه القطاعات وايجاد المناخ الملائم لتنميتها وتوفير الخدمات اللازمة لها عن طريق تقديم الحوافز والموارد المالية فضلاعن توفير القوى البشرية المناسبة ويؤدى كلا القطاعين العام والخاص دورا هاما فى توسعه القطاعات الانتاجية من خلال تنسيق نشاطات الصناديق الحكومية التى تقدم المساعدات والحوافز للقطاع الخاص (١).

---

(١) ملخص خطة التنمية الثالثة - مرجع سابق ص ٢٤٦ .

(٢) تطور النمو الاقتصادى فى المملكة .

تطور اقتصاد المملكة خلال فترة حوالى ربع قرن أو تزيد قليلا من اقتصاد يعتمد على المقام الأول على رسوم الحج وانفاق الزائرين لاداء الفريضة وميزانيته لاتزيد عن ٧٠ مليون دولار الى اقتصاد قادر على منح التنمية الاقتصادية دفعة قوية لم تشهد مثلها اى من البلدان المماثلة لها فى مرحلة النمو ويعمل للتقدم فى جميع المجالات من خلال خطط علمية للتنمية .

خطة التنمية الأولى :

ومدتها خمس سنوات أى من ١٣٩٠هـ - ١٣٩٥ هـ بحلول عام ١٣٩٠ هـ كانت الخصائص والمقومات التى تكون هيكل الاقتصاد السعودى النامى قد تبلورت وتحددت معالمها بوضوح .

أولا : لدى المملكة موارد وفيرة لانتاج الطاقة فى المستقبل ولتصدير المنتجات الهيدروكربونيه لتوفير الموارد المالية ولكن يقابل هذا نقص متزايد فى القوى البشرية الوطنية المدربه التى تحتاج اليها عملية التنمية .

ثانيا : دلت اتجاهات الاقتصاد السعودى على أن العامل الحاسم فى تحديد نمط الانتاج ونمو القطاع الخاص يتمثل فى تركيز الدولة على انشاء التجهيزات الاساسية وتأمين اللوازم الأخرى ومن هنا ظهرت عقبتان اساسيتان على المستوى المحلى :-

١- عدم كفاية المرافق الاساسية .

٢ـ نقص القوى البشرية .

تضاف اليها المعوقات المالية التى تلفرض رغم طابعها الموءقت التزام الحرص والحذر عند تحديد معدل النمو مستقبلا ولقد اعدت خطة التنمية الأولى فى وقت كانت المملكة تواجه فيه عقبات مالية شديدة حيث كان هنا عجز فى ميزان المدفوعات فى السنتين السابقتين لاعدادها مع زيادة بسيطة فى ايرادات النفط حول ثلاث سنوات . ولذلك جاءت الخطة الأولى متسمه بالحذر والمرونة ايضا لتسمح بمزيد من التوسع حال زوال المعوقات المالية وهو ماتحقق بالفعل فى عام ١٣٩٣ هـ وكانت أهداف خطة التنمية الأولى فى المدى المتوسط هى الاستمرار فى التوسع المطرد فى النشاط الاقتصادى وخاصة فى انشاء التجهيزات الاساسية وتحسين الخدمات الحكومية والنهوض بمستوى ادارة الاقتصاد من خلال تنفيذ برامج ادارية جديدة كما أولت الخطة اهتماما كبيرا للهدف ذى المدى البعيد والخاص بتنمية الموارد البشرية للمملكة بتخصيص استثمارات مكثفة للتعليم والتدريب ولقد كان من أبرز ملامح فترة الخطة الأولى ذلك التغير الكامل الذى طرأ على معدل الحصول على ايرادات من موارد النفط فى المملكة ودرجة السيطرة على هذه الموارد وكان هذا التغير يتألف من عنصرين :

<u>الأول</u> : نجاح الدولة فى زيادة حصتها من عائدات (صادرات النفط عن طريق زيادة الضرائب والعوائد من جهة

وعن طريق زيادة حصة الدولة في ملكية قطاع النفط من جهة أخرى .

الثاني : يتمثل في ذلك الاجراء التاريخي الذي اتخذته منظمة الاقطار المصدره للنفط " الأوبك " ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط " الأوبك " والذي أدى الى زيادة اسعار النفط كما نتجت عنه تغيرات في نظام تحديد هذه الاسعار ، فقد كانت الاسعار تحدد اساسا بمعرفة شركات النفط الدولية واستمر الحال على هذا المنوال حتى عام ١٣٩٣ هـ وبعد ذلك العام اصبح السعر يحدد بمعرفة الدول المنتجة نفسها وقد أرتفع سعر النفط الى أربعة أضعاف فيما بين عام ١٣٩١ هـ - ١٣٩٤ هـ . اذ عكست هذه الزيادة قيمة النفط بصفته مصدرا للطاقة قابلا للنضوب من ناحية كما عكست من ناحية أخرى المصالح المشروعة للدول المنتجه له في المحافظة على القوة الشرائية الدولية لمصدر دخلها الرئيسي ومصدر تمويل التنمية بالنسبة لاكثرية هذه الدول وجنبا الى جنب مع هذا التطور حدث تطور آخر يتمثل في زيادة انتاج المملكة من النفط من ٣٫٥ مليون برميل يوميا في المتوسط عام ١٣٩٠ هـ الى ٧٫١ مليون برميل يوميا عام ١٣٩٥ هـ ولقد ادى ارتفاع الاسعار

الدولية للنفط ايضا الى تغيير نسب اسهام العناصر المختلفة التى يتألف منها الاقتصاد السعودى فقد زاد اسهام قطاع النفط فى الانتاج المحلى الاجمالى من ٥ر٥٤٪ فى ٨٩/١٣٩٠ هـ الى ٣ر٧٩٪ فى عام ٩٤/١٣٩٥ هـ من حيث القيمة أما من حيث الكمية ونتيجة للنمو المماثل فى الاقتصاد غير النفطى فان هذه الزيادة تصبح من ٥ر٥٤٪ الى ٥٩٪ ولقد اتاحة زيادة الدخل من النفط توسعا كبيرا فى اجمالى مخصصات الميزانية خلال خطة التنمية الأولى مع آثار ايجابية على زيادة الانتاج فى الاقتصاد غير النفطى الذى كان ايضا يمر بتغير فى الوقت نفسه . ولقد سمحت الاعتمادات المتزايدة فى الميزانية بتحقيق تقدم جوهرى فى التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والتجهيزات الاساسية الانشائية خلال خطة التنميةالأولى .

خطة التنمية الثانية ١٣٩٥ - ١٤٠٠ هـ :

لقد كانت الظروف فى بداية خطة التنمية الثانية مختلفة تماما عن تلك الظروف التى كانت سائدة فى السنوات الخمس التى سبقتها . لقد ازدادت الامكانات المالية للمملكة ولم تعد هناك قيود مالية تعترض التنمية وأصبحت العوائق التى تحد من النمو الاقتصادى تتركز فى التجهيزات الاساسية والقوى البشرية وبناء على ذلك فان قضية الطاقة الاستيعابية ومشكلة التضخم احتلتا الاهتمام الرئيسى فى استراتيجية التنمية وفى ادارة اقتصاد المملكة . ولقد اعدت الخطة الثانية فى ظروف من الاستقلال المالى الذى حققه الدخل النفطى الذى امن تغطية كاملة لكل المصروفات الحكومية والواردات والحق أن فائض الايرادات بالاضافة الى الاحتياط من العملات الاجنبية مع حجم صادرات النفط يعتبر اسهاما اختياريا من جانب المملكة نحو استقرار الاقتصاد العالمى وفى الوقت نفسه وضعت اهداف الانفاق فى خطة التنمية الثانية كحد أقصى محتمل لقدرة الدولة والاقتصاد على الانفاق خلال فترة الخطة . ومع ذلك كان من المفهوم ان فاعلية الخطة وجدواها سوف تعتمدان على اتمام برامج الأولوية القصوى خاصة التجهيزات الاساسية .

ولقد ركزت استراتيجية خطة التنمية الثانية على أربع نواح رئيسيه للتنمية :

١- التجهيزات الاساسية الانشائية .

٢- الموارد الهيدروكربونية .

٣- الادارة .

٤- القطاع الخاص .

ولقد سجل الاقتصاد خلال التنمية الثانية معدلات نمو مثيرة للاعجاب اذ بلغ متوسط معدل النمو السنوى للانتاج المحلى الاجمالى ٨ر٤٠٪ بينما حقق القطاع النفطى نموا بمعدل سنوى قدره ٣ر١٥ ٪ .

خطة التنمية الثالثة :

تتميز التنمية فى المملكة العربية السعودية بأربع سمات ايجابية بارزه عند بداية فترة الخطة الثالثة وهى : -

(١) ان المملكة هى احدى القوى المالية الكبيرة فى العالم بالاضافة الى دورها الاقتصادى بصفتها اكبر مصدر للنفط فى العالم الحر ومن ثم اصبحت تتمتع بمكانة كبرى فى المجتمع الدولى هذا بالاضافة الى ممارستها لما يصاحب هذه المكانة من مسئوليات وواجبات .

(٢) تم التغلب على العقبات التكوينية الرئيسية اذ يتوفر الآن (١٤٠٠هـ) هيكل لا بأس به من التجهيزات الاساسية وان لم تكن مكتملة تماما وذلك بسبب الجهود المركزه خاصة خلال السنتين الأوليين من خطة التنمية الثانية والتى شملت استقدام عدد كبير من العمال الاجانب وانتقال العمال السعوديين من المناطق الريفية الى المدن .

(٣) تم التحكم فى الضغوط التضخمية التى كانت تهدد مستويات المعيشة وتعرض نظام الاسعار فى المملكة للخطر وذلك عن طريق زيادة الامدادات .

(٤) تحسن المستوى المادى للمعيشة لمعظم السكان ان لم يكن لهم جميعا تحسنا كبيرا خلال فترة الخطة الثانية .(١)

من خلال الاستعراض السابق لخطط التنمية فى المملكة العربية السعودية تتضح الاستراتيجية الاساسية للتنمية فى المملكة التى تجسدت فى العمل على استخدام الطاقات الكامنة فى المجتمع السعودى استخداما امثلا والقضاء على الاسباب التى تقف دون هذا الاستخدام عن طريق ثلاثة محاور رئيسية :

(١) التنمية الصناعية .

(٢) التنمية الزراعية .

(٣) تنمية الموارد البشرية .

وفى ظل اطارا من الحرية الاقتصادية والرعاية الاجتماعية طبقا لتعاليم الدين الاسلامى الحنيف وتعمل هذه الاستراتيجية على الوصول الى الاكتفاء الذاتى الاقتصادى فى المستقبل كاجراء وقائى ضد النفاذ التدريجى للزيت وهذا يقتضى :-

أ - توجيه الاستثمارات الكبيرة الى المشاريع الصناعية التى تعتمد

---

(١) خطة التنمية الثالثة - وزارة التخطيط - الرياض ص ٢٤٧ .

على الغاز الطبيعى والموارد المعدنية بالدرجة الأولى .

ب - تشجيع الاستثمارات الفردية والمشاركة فى الصناعات الاخرى التى لاتعتمد على الزيت مع منح الحوافز الخاصة كالقروض وتقديم الاجهزة الاساسية والخدمات .

جـ - دعم الانتاج الزراعى عن طريق القيام بالابحاث والدراسات ومنح القروض والاعانات لوسائل الانتاج مع زيادة رقعة الأرض الزراعية .

د - التطوير السريع للموارد البشرية وتشمل مقومات هذا التطوير :

١- دعم القوى العاملة بزيادة عدد العاملين السعوديين وغير السعوديين .

٢- رفع الكفاية الانتاجية عن طريق التعليم والتدريب وانشاء بيئة صالحة للعمل .

٣- مرونة انتقال قوى العمل الى القطاعات التى تتزايد فرص التوظيف فيها بمستويات اعلى من الانتاجية والدخل .

هـ - تنمية الموارد الاقتصادية الاقليمية وتوزيع الخدمات الاجتماعية حسب متطلبات المناطق التى تتكون منها المملكة .(١)

---

(١) احمد الصباب - التخطيط والتنمية الاقتصادية - مرجع سابق ص ١٢٥ .

أولا : التنميـــة الصناعيـــة :

"" تعتبر الصناعة حديثة العهد في المملكة وقد بدأت بعدة مصانع صغيرة ومع بداية التنمية حرصت الدولة على اقامة قاعدة صناعية قوية في اطار سياسة تنويع مصادر الانتاج والدخل . وتلتزم الدولة بمبادئ الاقتصاد الحر وحرية المنافسة وتشجيع القطاع الخاص للمساهمة في التنمية الصناعية . وقد اعتمدت المملكة سياسة تقديم الحوافز التشجيعية وحماية الصناعات المحلية وتشجيع الاستثمار الاجنبي على الدخول في مشروعات مشتركة مع المستثمرين السعوديين ""(١) "" وتشمل الحوافز المقدمة من الدولة قروض صندوق التنمية الصناعية ، واعفاء المعدات والخامات المستوردة للمشروعات الصناعية من الرسوم الجمركية وفرض الحماية الجمركية على السلع المستوردة المنافسة للمنتجات المحلية والاعفاء الضريبي والمساعدة في اختيار المشروعات الصناعية وتقديم خدمات المرافق والوقود باسعار منخفضة واقامة التجهيزات الاساسية بمافيها المناطق الصناعية وتقديم اعانات لتدريب العاملين السعوديين وتفضيل المنتجات السعودية في المشتريات الحكومية ""(٢)

وتتحمل الدولة العبء في الصناعات الاساسية الثقيلة ، ومن خلال المؤسسات العامة للبترول والمعادن " بترومين " التي أنشئت عام ١٣٨٢ هـ

---

(١) ملخص خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية - الطبعة الاولى - جدة - تهامة ١٤٠١ هـ ص ١٤٦ .

(٢) احمد الصباب - التخطيط والتنمية الاقتصادية - مرجع سابق ص ١٢٨ .

انشىء مصنع الحديد والصلب فى جده بطاقة ٤٥٠٠٠٠ طن سنويا ومصنع سماد اليوريا قرب الدمام بطاقة ٣٥٠٠٠٠ طن سنويا وفى ١٣٩٦هـ انشئت الشركة السعودية للصناعات الاساسية " سابك " لتنفيذ برنامج لاقامة صناعات اساسية بمفردها أو بالمشاركة مع شركات اجنبية وتسلمت سابك مسئولية مصنع الحديد والصلب فى جدة وبعد نجاح اقامة الصناعات الاساسية تعتزم الدولة طرح نسبة كبيرة من اسهم سابك للصناعات الاساسية للاكتتاب العام على المواطنين السعوديين وقد تم وضع اساسات تنمية الصناعات الثقيلة خلال فترة الخطة الثانية بتنفيذ البرنامج الحكومى لتجميع الغاز ويتولى الهيئة الملكية للجبيل وينبع مهمة انشاء التجهيزات الاساسية لعدد من الصناعات الثقيلة التى ستقام خلال الخطة الثالثة كما تحقق نمو كبير فى قطاعات الصناعة غير الهيدروكربونية وبالنظر الى الصغر النسبى للسوق المحلية وتشابه الظروف فى الدول المجاورة للمملكة فأن ثمة اتجاهات لدعم التنسيق والتعاون بينها لاقامة مشروعات مشتركة .(١)

ومن هذا المتطلق تبرز أهمية توفير الايدى العاملة اللازمة للقطاعات الصناعية وهنا يتضح دور التعليم حيث أنه يعتبر العامل الاساسى فى امداد المجتمع بما يحتاجه من كفاءات وقيادات وبما يحتاجه من عمال مهرة وبفنيين وخبراء ومستشارين .

ومن هنا يتضح أن التصنيع لايعنى مجرد انشاء المصانع واقامة الاجهزة

---

(١) ملخص خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية ص ١٤٧ .

وانما يعنى ايضا بناء نظام مدرسى يغذى الحياة الاقتصادية الصناعية الجديدة بطبقة عاملة قادرة على استخدام المعدات الجديدة وعبء تزويد العمال الصناعيين بمهارات المجتمع التكنولوجى الحديث يقع على عاتق صاحب العمل وجهاز التعليم معا فاصحاب الاعمال يجب عليهم تدريب عمالهم باتباع احد الطرق المختلفة ومنها مايلى :

(١) التدريب على العمل مباشرة .

(٢) حجز جزء من الورشة كمكان للتدريب ويكون مجهزا بالآلات والادوات اللازمة .

(٣) التدريب فى مدرسة الشركة .

(٤) التدريب عن طريق المحاضرات وعرض الافلام .

(٥) التدريب عن طريق استخدام امكانيات المدارس والجامعات .

على أن جزءا كبيرا من عملية توفير الايدى العاملة القوية المدربة يقع على عاتق الاجهزة الحكومية فالتدريب على العمل فى الصناعة يجب أن يبدأ مع الطفولة وانشاء المدرارس الصالحة لهذا الغرض يتضمن تغييرات اساسية فى نظام التعليم بالشكل الذى تتطلب الصناعة بجانب الثقافة العامة ".(١)

---

(١) هشام محمد نور جمجوم ـ معوقات الصناعة والمملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ـ جدة ـ الدار السعودية للنشر ـ ١٣٨٧ هـ ـ ١٩٦٧ م ص ٦٥ ـ ٦٦ .

ثالثا : التنمية الزراعية :

"" الصورة الشائعة فى الاذهان عن المملكة العربية السعودية انها دولة يمكن أن تتقدم فى حقلى البترول والثروة المعدنية وفى حقول الصناعة والتعليم والصحة والمواصلات والاقتصاد والدفاع ولكنها يصعب أن تتقدم فى حقل الزراعة لأن الاراضى الصالحة للزراعة فيها قليلة أو لأن موارد المياه أقل. ولكن الدراسة للواقع الزراعى للمملكة والاطلاع على ماتم تحقيقه حتى الآن فى الحقل الزراعى من ناحية وعلى الدراسات التى قامت بها منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة وبعثة البنك الدولى للانشاء والتعمير من ناحية ثانية تدل على أن المملكة العربية السعودية تضع من بين الاهداف التى تسعى الى تحقيقها هدف الوصول الى الاكتفاء الذاتى أو مايقاربة فى الحقل الزراعى "" (١)

ويضم قطاع الزراعة فى المملكة كلا من الزراعة المستقرة وقطاع البادية المعتمد على الامطار ومصائد الاسماك وموارد المراعى والغابات وتعتبر وزارة الزراعة والمياه والجهة الحكومية المسئولة أساسا عن تنمية الزراعة وثمة جهات اخرى تقدم خدمات مساعدة هامة لقطاع الزراعة وهى البنك الزراعى العربى السعودى وصندوق التنمية الصناعية السعودى . وزارة العمل والشئون الاجتماعية المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق ووزارة التجارة ووزارة المعارف والجامعات ، ولقد بدأت وزارة الزراعية والمياة تنفيذ عدد كبير

---

(١) احمد عسه ـ معجزة فوق الرمال ـ مرجع سابق ص ٦٤١ .

من المشروعات اهمها اقامة سد كبير بجيزان يوفر مياة الرى لستة آلاف هكتار ودراسة الموادى بيشه لزيادة الاستفادة من الموارد المائية للتوسع فى الاراضى الزراعية بمنطقة تهامة واقامة شبكة كبرى للرى والصرف بالمنطقة الشرقية وتنمية منطقة حرض وقد تم حفر وبناء عدد من الآبار يصل الى ٥٠ بئرا واقامة سد للتحكم فى السيول والرى بوادى نجران . والبدء فى استصلاح ١٢٠ هكتار بمنطقة وادى الدواسر.

وتتحدد الاهداف الرئيسية للتنمية الزراعية فى المملكة فيما يلى :

(١) تحقيق مستوى طيب من الاكتفاء الذاتى فى الانتاج الغذائى يضمن مصالح كل من المنتج والمستهلك .

(٢) رفع مستوى الرعاية لابناء الريف حتى يتحقق التوازن بين المزايا الاقتصادية والاجتماعية للريف والحضر.

(٣) تحقيق الاستغلال الامثل لمصادر المياة للزراعة . وكذلك استغلال الاراضى والموارد البحرية .

(٤) رفع مستوى مهارات القطاع الزراعى وحماية البيئة الزراعية بما فيها البيئة البحرية .

اما بالنسبة للابحاث والخدمات الإرشادية نجد أن فى المملكة ٩٣ مكتبا ارشاديا وكل هذه المكتب تقدم الخدمات الارشادية للمزارعين وتوفر وزارة الزراعة والمياة تجهزه الرش والمبيدات والرعاية البيطرية مجانا للمزارعين ويركز برنامج الابحاث على استخدام التكنولوجيا الزراعية الحديثة وتطويعها لظروف المملكة.(١)

(١) خطة التنمية الثالثة - مرجع سابق ص ١٤٠-١٤١ .

ثالثا :تنمية الموارد البشريـــــة :

"" الانسان هو نقطة البدء لأى برنامج من برامج التنمية وهو محـــور الارتكاز لمكونات خطط التطوير فأليه تتجه التنمية ومنه تنطلق اهدافها وبـــه تتحقق هذه الاهـــداف .

وتنمية الانسان هنا تعنى تربيته وتعليمه وتدريبه واكتشاف مواهبـــه وصقلها وهنا لابد من التأكيد على أن من يتصدى لوضع برامج تنمية الانســان لابد أن يكون من المؤهلين الاكفاء من ابناء الوطن فهؤلاء هم ولا شك اقـدر على تفهم الانسان الذين يرغبون فى تنميته وهم بكل مالديهم من تعايش وتطابق لخلفيته الاجتماعية يستطيعون ان يضعوا البرامج الفعلية والعملية التى تتمشى وخلفية هذا الانسان الاجتماعية وللعلم هنا دور اساسى فى عملية التنميـــة بجميع ابعادها الثقافية والاجـتماعية والاقتصادية .

والعلم هنا يطلق بمفهومه العام ليشمل جميع العلوم الانسانيـــة والاجتماعية والهندسية والعلوم البحتة والتطبيقية لان لكل من هذه الانــواع دورها الهام فى تنمية الامم اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا"" (١)

ذلك لان تنمية الموارد البشرية يعتبر عضب التنمية فى المملكة وتشـــدد السياسات المتخذه فى هذا الشأن على أن تكون برامج ومناهج التعليم مستمدة

---

(١) محمود محمد سفر ـ التنمية قضية ـ الطبعة الاولى ـ جدة ـ تهامـه ـ ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م ص ١١ ، ١٧ .

من الشريعة الاسلامية ومتمشية معها ، ومرتبطة بمتطلبات التنمية وأن تكون برامج التدريب مستجيبة للاحتياجات الفعلية وأن تكون فرص التعليم والتدريب متاحه لكل مواطن وأن تكون هذه البرامج والمناهج خاضعة باستمرار للتقويم والتطوير. ولقد حققت المملكة تقدما كبيرا فى مجال التعليم والتدريب وقد واجه هذا التقديم بعض الصعوبات مثل تنفيذ المشروعات الانشائية بما لا يتناسب مع الاهداف العامة للتنمية ووجود تباين فى مناطق المملكة فى فرص التعليم هذا بالاضافة الى عدم توفر البيانات الضرورية عن انجازات الطلاب السعوديين ومهاراتهم المكتسبة ولقد حقق نظام التعليم والتدريب اكبر نجاح له فى الخطة الخمسية الثانية وذلك فى توجيه اعداد متزايدة من الطلاب للتعليم بفضل ازدياد الطلب الاجتماعى والاقتصادى على التعليم وتحقق تقدم نسبى فى التعليم الفنى ولكن التوسع المطلوب لم يتحقق بالكامل نظرا للعوامل الاجتماعية ونوعية برامج التعليم والتدريب وعدم توفر معلومات كافية عن المردود الاقتصادى الذى يعود على الفرد ومايزال نظام التعليم والتدريب يفتقر الى الاجهزة المتخصصة فى التخطيط والادارة والتنسيق وعلى الرغم من حدوث تحسن نسبى فان حجم الجهات ذات الصلة بالتعليم والتدريب يقتضى اقامة نظام مركزى لمعلومات الادارة يتحقق التجانس فى شكل البيانات وتعميمها وطريقة تقديمها ومن ثم الارتفاع بمستوى اعمال المتابعة والتقويم .(١)

وهنا يجدر القول أن توفر الامكانيات الاقتصادية ونشر وانتشار المدارس

---

(١) ملخص خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية - مرجع سابق ص ١٩٠- ١٩١ .

وتنوعها لايعني تخرج الاعداد اللازمة من القوة البشرية التي تشارك في عمليات التنمية بل لابد من الاهتمام بما يقدم في هذه المدارس وطريقة تقويم البرامج التعليمية وفي هذا الصدد نجد أنه في نيجيريا قدمت لجنة آشبي تقريرا عن التعليم العالي تحت عنوان الاستثمار في التعليم ولقد اعترفت اللجنة بأنه عندما يتضح تصور الهدف يمكن التخطيط لبرامج العمل تخطيطا سليما ذلك لأنه ظهر تأكيد جديد في الاقتصاد واهتمام جاد يعرف باسم الاقتصاد من أجل التنمية الى العملية التي عن طريقها توصلت الشعوب في الماضي وربما في المستقبل الى سد الهوه بين الاقتصاد التقليدي والاقتصاد العصري ، والدراسات الجادة من جانب الاقتصاديين والخاصة بالقفزه من الاقتصاد التقليدي الى الاقتصاد الحديث توضح ماسبق أن اكده علماء التربية ذلك أن العائد الاقتصادي في المجتمعات الحديثة اكبر بكثير مايمكن توقعه على أساس الاستثمار في الزراعة والمواد الخام وهذه الزيادة غير المتوقعة يمكن ارجاعها الى عدة عوامل الا أن اكثرها اهمية هو نوع المصدر الانساني الذي يدخل في هذة العملية "" حيث يعتبر المصدر الانساني من أهم العوامل المؤثرة في عمليات النمو الاقتصادية . وهذا يدل على أن للبرامج التعليمية مسئولية كبيرة في اعداد القوى العاملة المدربة لسد احتياجات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية "" .(١)

وحرصا من المملكة العربية السعودية في الاهتمام بتنمية الموارد البشرية فانه تم تنويع التعليم وزيادة ميادين الدراسة وفقا لمتطلبات التنمية البشرية .

---

(١) محمد لبيب النجيحي - دور التربية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية . بيروت - دارالنهضة العربية - الطبعة الثانية ١٩٨١م ص ٤١-٤٣ .

وأن الدولة تسعى تمشيا مع الاستراتيجية الوطنية الى تحسين تفاعل نظام التعليم والتدريب مع احتياجات الاقتصاد وذلك عن طريق تنفيذ السياسات التالية المستمدة من خطة التنمية الثالثة وهى :

(١) الحرص على أن تعكس البرامج التعليمية المصالح الاقتصادية العريضة للمجتمع السعودى وايجاد الروابط المناسبة بين هذة البرامج وبين التدريب الذى يؤهل للعمل .

(٢) تحسين وعى الجمهور بالاقتصاد وماله من مردود خاص يتعرض بتعديل اتجاهات المواطنين ومواقفهم من التدريب المعنى والفنى بشكل خاص.

(٣) التغلب على مشكلات التنسيق والازدواجية فى برامج تنمية القوى البشرية وذلك بتنظيم وضبط التنمية النوعية والكمية لهذه البرامج بغض النظر عن الجهة صاحبة العلاقة .

(٤) التأكد من أن الاعداد المناسبة من خريجى الثانوية سوف تلتحق ببرامج التعليم العالى التى تتصدر قائمة الاولويات فى التخصصات المطلوبة مثل العلوم والطب والهندسة والزراعة ..... الخ .

(٥) العمل على اشراك النساء فى الوظائف المناسبة مثل التدريس والطب .

(٦) بذل كل الجهود فى مجال التعليم الفنى والمهنى من أجل اشراك جهات العمل الرئيسية فى تحديد البرامج التى ينبغى أن تعطى لها الاولوية وذلك بوضع المعايير المناسبة .

(٧) اعطاء الأولوية العاجلة لتوجيه مجموعات العمال المهرة أو اشباه المهره من فئات العمر ١٨-٤٥ عن طريق التوسع فى محو الأمية وتشجيعهم من خلال الحوافز والارشاد على الاشتراك فى قطاع الانتاج .

(٨) تدعيم التخطيط الجامعى لتخفيض نسبة الرسوب والتسرب وتحسين تنفيذ نظام الساعات المقررة .[١]

---

(١) مجلة التوثيق التربوى ـ مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى العدد الحادى والعشرون ـ السنة الثالثة عشرة ـ وزارة المعارف ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

(٣) العلاقة المتبادلة بين الاقتصاد والتعلم :

تخضع نظم التعليم للأوضاع الاقتصادية السائدة في المجتمع سواء بالنسبة لتحديد مستوى التعليم ومناهجه أو طرقه واساليبه بصفة عامة ويعتبر التعليم وسيلة للتقدم الاقتصادى في المجتمع ولا شك في أن الامكانيات الاقتصادية التي تتوفر لدى الشعوب تلعب دورا هاما في النظام التعليمى بها ومدى تمتع افرادها بفرص التعليم ونوعياته ،فالتعليم لاسيما اذا احسن توجيه هذه الامكانيات الاقتصادية فيما ينفع الناشئين يمكن أن يؤدى الى استثمار طيب وفعال ، وذلك ان التعليم الاقتصادى صنوان بينهما علاقة تبادلية اذ يتأثر كل منهما بالآخر الى حد كبير كما اثبتت ذلك التجارب والابحاث العلمية التي اجريت في هذا المضمار باعتبار ان العلم هو السبيل لاعداد القوى البشرية المدربة واللازمة لتطوير المجتمع وان الاقتصاد من ضروريات هذا الاعداد ولقد أدرك رجال الاقتصاد منذ وقت طويل أهمية تنمية المورد البشرى. فنرى آدم سميث مثلا يؤكد اهمية التربية في مواطن كثيرة من كتابه ثروة الامم وقد أوضح بوجه خاص ان القدرات المكتسبة والنافعة لدى سائر السكان واعضاء المجتمع تعتبر ركنا اساسيا في مفهوم رأس المال الثالبت عنده . ذلك أن اكتساب مثل هذه القدرات عن طريق رعاية صاحبها في اثناء تعليمه ودراسته أو تدريبه يكلف دائما نفقات حقيقية تعتبر ـ رأسمال ثابتا أو متحققا في الواقع في شخصه وكما أن هذه المواهب تعتبر جزءا من ثروة الشخص فانها ايضا تشكل جزءا من ثروة المجتمع الذى ينتمى اليه وهناك بعض الدراسات القديمة

التى تمت حول هذا الموضوع وهذه الدراسات ذكرها الدكتور عبد اللـــــه عبد الدايم فى كتابه التربية فى البلاد العربية ومن هذه الدراسات مايلى :-

(١) دراسات دينسون التى بينت أن ٢١ ٪ من النمو الاقتصادى الـذ ى حدث فى الولايات المتحدة بين ١٩٢١ - ١٩٥٧ م يرجع الـــــى أثر التربية وهذا يوضح أهمية رأس المال البشرى .

(٢) دراسات شولتز التى توصلت الى مثل النتيجة السابقة فيما يتعلـــق بالحقبة الواقعة بين ١٩٢٩ - ١٩٥٧ م .

(٣) دراسات سولو عن الانتاج غير الزراعى فى الولايات المتحدة بــين عـام ١٩٠٠ وعام ١٩٦٠ م التى بينت أن عوامل رأس المال المادى وتزايـد السكان وتزايد منابع الثروة المادية تفسر ١٠ ٪ فقط من النموالاقتصادى الذى حدث هناك وان ماتبقى أى ٩٠ ٪ يفسرها ماناله العنصـــــر البشرى من تربيه واعداد .

(٤) دراسات أوكرست حول عوامل زيادة الانتاج القومى فى النرويج بـــين عام ١٩٠٠ - ١٩٥٥ م توصلت الى نتائج مماثلة .

(٥) دراسات ريد أوى وسميث فى انكلترا حول زيادة انتاج المعامل فـــى الصناعات التحويلية بين عام ١٩٤٨ و عام ١٩٥٤م وبينت ان الزيادة فى الانتاج لاتدين الى زيادة رأس المال وزيادة اليد العاملـــــة الا بمقدار الربع أما ماتبقى فيرجع الى عوامل التطور التقنى وماوراءه من اعداد وتدريب وتربية الموارد البشرية . (١)

---

(١) عبد اللهعبد الدايم ـ التربية فى البلاد العربية ـ مرجع سابق ، ص١٤٩ - ١٥٠ .

كذلك يؤكد الفريد مارشال أهمية التربية بوصفها استثمارا قوميا ويرى ان ابلغ انواعها رأس المال قيمة هو رأس المال الذى يستثمر فى الانسان اذ عن طريق الانسان " عقله وفكره ويده بل وحواسه جنيعها يكون تقدم الامم والشعوب. (١)

" ولقد أصبح من الأمور الشائعة فى الحديث عن التربية واهميتها التأكيد على دورها فى عمليات التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعى وهذه نظرة جديدة للتعليم فى المجتمعات النامية ولقد ظهرت هذه النظرة بعد استكمال الدول الاسيوية والافريقية لمقومات استقلالها وتحررها .

وقبل منرحلة الاستقلال كان ينظر الى التعليم على اساس انه اداه من ادوات النضال الوطنى ومن هنا ارتبطت مطالب التعليم بمطالب الحركات الوطنية وبعد انتهاء تلك الفترة تغيرت وظائف التعليم ودوره فى حياة المجتمعات فى الدول المتقدمة والنامية على السواء - فلم يعد هدف التعليم قاصرا على تحقيق حاجات الافراد ومطالبهم الشخصية فى حاضرهم ومستقبلهم بل ارتبطت هذا الهدف ايضا ارتباطا مباشرا بحاجات المجتمع ومطالبه المختلفة فى حاضره ومستقبله وهذا أدى الى ظهور مصطلحات تربوية جديدة عن اقتصاديات التربية واجتماعياتها والتخطيط التربوى والتعليم كعامل من عوامل الانتاج أو خدمة من الخدمات العامة . ومن الواضح أن الدول أخذت تنظر الى التعليم على أنه القوة الفعالة فى عمليات التنمية الاقتصادية

---

(١) عرفات عبد العزيز - ديناميكية التربية فى المجتمعات - مرجع سابق ، ص٢٥ .

والاجتماعية والتماسك الاجتماعي مثال على ذلك التقدم الاقتصادى في اليابان والدانمارك منذ القرن التاسع عشر رغم عدم توفر الثروات الطبيعية فيهما ويرجع ذلك الى آثار النظام التعليمي حيث قام نظام للتعليم الاجبارى في كل منهما منذ ذلك التاريخ فضلا عن مدارس تعليم الكبار في الدانمارك مما ادى الى ظهور قوى عاملة مستنيرة وراغبة في التقدم " (١) وهناك الكثير من الامثلة التي توضح أن التعليم هو الاساس في عمليات التنمية الاقتصادية وذلك لانه يعد كل مشاريع التنمية برأس المال البشرى الذى يسهم في تطور المجتمعات فعلى سبيل المثال نجد أن " البرازيل بالرغم من أنها غنية بمصادرها الطبيعية الا انها تعتبر من الدول النامية والمتخلفة صناعيا بينما نجد أن سويسرا التى تفتقر للمصادر الطبيعية متقدمة صناعيا وتجاريا وتربويا ومن الملاحظ أن الحرب العالمية دوت معظم مصانع فرنسا وبريطانيا ودكت جميع الاراضى الالمانية دكا ومع هذا نجد أن تحنو هذه البلدان بعد انتهاء الحرب لسنوات كان يسير ينسب لم يسبق لها مثيل . ان تجربة غرب أوربا بعد الحرب العالمية الثانية لتعطى دليلا ملموسا على أن أهم عنصر من عناصر التنمية الاقتصادية هو العنصر البشرى المدرب" . (٢)

ويعتبر الجانب الاقتصادى للتعليم من الامور ذات الاهمية فقد جاء

---

(١) حامد عمار - في اقتصاديات التعليم - الطبعة الثانية - القاهرة - دار المعرفة ١٩٦٨ م ص ٤٨ - ٤٩ .

(٢) على بن طلال الجهنى - موضوعات اقتصادية معاصرة - الطبعة الاولى - جده - تهامه - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ص ٢٥ - ٢٦ .

الاهتمام به نتيجة الكشف عن دوره في تكوين رأس المال البشرى الذى يعتبر السبيل الحقيقى الى تحقيق التنمية الاقتصادية ورفع مستوى الكفاية الانتاجية فى البلاد النامية والمتقدمة على السواء ولهذا تكاتفت عوامل عديدة على ابراز دور التعليم فى المجال الاقتصادى خاصة فى ظل تزايد سرعة نمو السكان وفى مواجهة مطالب التطورات التكنولوجية المتقدمة " كما أن تزاحم مطالب النمو الاقتصادى ورغبة الدول النامية والمتقدمة على احداث مزيد من التنمية الثقافية والاجتماعية ادى كل ذلك الى محاولة ايجاد معادلة تربط بين حاجة النمو الاقتصادى الى الاعداد الكافية من الافراد المدربين وبين النمو التعليمى من ناحية وبين المهارات والمعارف اللازمة لمجالات التنمية المختلفة وبين مستويات التعليم وانواعه من ناحية أخرى وبهذه المحاولة اتضح الارتباط بين الحاجة الى الاستثمار المادى والاستثمار البشرى وزادت العلاقة بين متطلبات التعليم المادية وبين متطلبات النمو الاقتصادى من القوى البشرية المؤهلة والمدربة " (١) وفى هذا الصدد يذكر الدكتور حامد عمار " ان الاستثمارات الرأسمالية تشبه القاطرة لكن القاطرة محتاجه دائما الى سائق يحركها والمشروعات الاجتماعية ايا كان نوعها أو ايا كان مجالها فى الزراعة والصناعة أو الكهرباء لاتقوم بتشغيلها وتنظيم انتاجها وقد أصبح واضحا فى ايامنا هذه ان التعليم ومايرتبط به من الاعداد الثقافى والمهنى للقوى البشرية عامل اساسى من عوامل التنمية الاقتصادية " (٢) وهناك الكثير

---

(١) تيودور شولتز - ترجمة محمد الهادى عفيفى - محمود سلطان - القيمة الاقتصادية للتربية - القاهرة - مكتبة الانجلوالمصرية - ١٩٧٥ م ص ٦٠ .

(٢) حامد عمار - فى اقتصاديات التعليم - مرجع سابق ص ٥٠ .

من الشواهد الميدانية التي تشير الى الاهمية الاقتصادية لرأس المال البشرى والذى يعتبر التعليم اهم عوامل تكوينه ويترتب ذلك مايوجد من علاقة ايجابية بين مايحصل عليه الفرد من تأهيل علمى عال وبين مايحققه من عائد ثم الفروق الكبيرة بين مكاسب هؤلاء وغيرهم ممن لم يحصلوا على مثل هذا التعليم " وقد جاءت هذه الادلة نتيجة ماثبت فى حالات كثيرة من البلاد المتقدمة على اختلافها والتى تتراوح مابين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ومن البلاد النامية على تباينها ،كذلك والتى تتراوح مابين الهند وكوريا بل انها أدلة تصدق على البلد الواحد من خلال تاريخه الطويل . اذ أصبح من المسلم به ان التقدم الاقتصادى فى أى قسط من الاقطار يعتبر رهنا بما يستثمر فى قوته العاملة وان الفروق فى المكاسب والدخول ترتبط ارتباطا ايجابيا بالفروق فى التعليم والتدريب بين الافراد بينما ترتبط مشكلات البطالة وانخفاض مستوى المعيشة ارتباطا عكسيا بالتعليم كذلك .

فعلى سبيل المثال نجد أن خمس النمو الاقتصادى الذى حدث فى الولايات المتحدة بين عامى ١٩٥٩ ، ١٩٥٧م يرجع الى السرعة فى زيادة ماحصل عليه افراد افراد القوى العاملة من التعليم فقد زادت سنوات الدراسة التى اكملها كل فرد من افراد القوى العاملة بين عامى ١٩٣٠ ، ١٩٥٧م من ٨ر٤١ الى ٦٩ر١٠ أى بمعدل سنوى يقرب من ١٪ "(١) .

" ولو أخذنا مثلا الاستثمار البشرى فى اعداد الفنين ورجال العلم

---

(١) تيودور شولتز ـ القيمة الاقتصادية للتربية ـ مرجع سابق ص ٧ ،ص ٩٢ .

والبحث والاخصائيين فى المسائل التقنية لوجدنا ان هذا الاستثمار يمثل استثمارا فى القطاع القائد لعمليات التنمية الشاملة ومن الملاحظ ان الدول المتقدمة صناعيا تستثمر مابين ٥ر١٪ ، ٢٪ من دخلها القومى فى اعداد الباحثين والفنيين اى مايمثل حوالى ١٠٪ من جملة استثماراتها فى مجال الباحثين والبحوث . وهذا النوع من الاستثمار التعليمى والعلمى قد لايؤدى الى نتائج ايجابية وسريعة ومباشرة لكن حتى المرحلة التى لايحقق الباحثون فيها نتيجة ايجابية انما هى مرحلة فى سبيل الوصول الى النتيجة المنشودة حيث يستبعدون وهكذا حتى يتحقق العائد بدرجات متزايدة فى نهاية الأمر أن هذا حتى من الناحية الاقتصادية البحته استثمار فى أحسن معانية يقوم على تضحية بالانتاج المحدود فى الوقت الحاضر بغية انتاج اوفر وأكمل فى المستقبل " (١) .

" واذا نظرنا الى الدول النامية نجد أن الامر فيها يختلف تماما فبعض هذه الدول تعانى من نقص الموارد المالية والبشرية القادرة على الانتاج والعمل وقد تعانى هذه الدول من البطالة الظاهرة أو المقنعة لسوء تنمية مواردها البشرية وسوء توزيعها وتركيبها فغالبا ما يتركز النشاط الاقتصادى فى هذه الدول على النشاط الزراعى وعادة مايوجد بها عمال زراعيون يزيدون عن حاجة الأرض ولايجدون مجال للعمل فى الميادين الأخرى وينبغى من هذه الدول ان تهتم بالتعليم باعتباره المخزون أو الاحتياطى العام للقوى

---

(١) حامد عمار - فى اقتصاديات التعليم - مرجع سابق ص ٢٠ - ٢١ .

البشرية الذى يمكن أن يزود مجالات العمل بما تحتاجه من الايدى العاملة متوسطة المهارة كما ينبغى ايضا الاهتمام باعداد القوى البشرية ذات الدرجة العالية من الكفاءة لتتولى زمام توجيه الانتاج فى مستوياته العليا والى أن تستطيع الدول النامية توفير ذلك فانها ستظل لفترة تعانى من ندرة رأس المال المادى والبشرى مما يؤثر بالطبع على كل من اختيار المشروعات وكذلك الوسائل التى تستخدم فى التنفيذ "(١) .

واذا نظرنا الى المملكة العربية السعودية باعتبار أنها من البلاد النامية نجد أن أهم عائق يواجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية هو عدم توافر القوى العاملة المدربة والمؤهلة تأهيلا عاليا " وتواجه كل المشروعات الحكومية والمشروعات الخاصة هذا العائق ومشكلة القلة الكمية هى مشكلة سكانية بالدرجة الاولى وهذه المشكلة تعانى منها بعض الدول المتقدمة صناعيا "(١) .

وفى هذا الصدد تحتاج القوى البشرية فى المملكة العربية السعودية الى دراسات خاصة تقوم بها أجهزة متخصصة فى دراسة القوى البشرية وتدريبها وتعليمها وخلق الحوافز لها وذلك لوضع سياسة خاصة بالقوى العاملة وتدريبها وتعليمها وحركتها فى المهن المختلفة للمجتمع "(٢)

---

(١) محمد منير مرسى - عبد الغنى النورى - تخطيط التعليم واقتصادياته - القاهرة - دار النهضة العربية - ١٩٧٧ م ص ١٤٤ .

(٢) محمود السيد سلطان - التخطيط التربوى على ضوء حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية - مرجع سابق ص ٦٦ - ٦٧ .

"" وعلى الرغم من أن نقص العنصر البشرى المدرب فى المملكة يشكل عقبة من عقبات التنمية الا أنه أخف وطأه من وضع بعض البلاد التى تواجه نقصا فى رؤوس الأموال وتتفاقم بها مشكلة السكان "" (١)

وتحاول المملكة التغلب على هذه المشكلة عن طريق التخطيط للتعليم لكى تواجه جزءا من ذلك النقص .

" ولذلك فقد جاءت تنمية القوى البشرية السعودية عن طريق التخطيط التربوى كهدف استراتيجى من أهداف خطط التنمية ولهذا نجد أن المملكة قد اهتمت بكل أنواع التعليم فمثلا نجد أنها تهتم بالتعليم المدرسى باعتباره رافد هام ورئيسى فى اعداد القوى البشرية على مستوى المجتمع وهذه القوى لازمة لكل قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المختلفة هذا بالاضافة الى الاهتمام بالتدريب باعتباره رافد هام ورئيسى أيضا فى اعداد وتدريب القوى البشرية على مستويات مختلفة وهذا مؤشر هام يدل على الاهتمام الكبير بالتعليم المهنى فى المملكة ومن أجل ذلك تم انشاء مراكز التدريب فى جميع مناطق المملكة لتوفير التعليم المهنى الخاص لمختلف النشاطات المهنية التى تحتاجها خطط التنمية لتنفيذ مشروعاتها وتحقيق اهدافها المتعددة" (٢)

ومن الواضح أن التعليم الفنى يعتبر المسئول الاول عن اعداد القوى العاملة المؤهلة وذلك عن طريق التعليم والتدريب . لذلك لابد من تحديد

---

(١) احمد الصباب - التخطيط والتنمية الاقتصادية فى المملكة العربية السعودية - مرجع سابق ص ١٦١ .

(٢) محمود السيد سلطان - التخطيط التربوى فى ضوء حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية - مرجع سابق ص ٦٨ .

علاقة التعليم الفنى والمهنى بالتنمية الاقتصادية اذ أن أى خطط توضع للتنمية الاقتصادية لابد وأن تحدد أهدافها الاساسية من ناحية وتقدير حاجة الخطة من القوى العاملة على مختلف الاختصاصات والمستويات من ناحية أخرى ولكى تكون العلاقة بين التعليم الفنى والمهنى وخطة التنمية مبنية على أسس سليمة لابد من تحديد العناصر التالية :-

(١) يجب أن يتم وضع نظام لنمو التعليم الفنى والمهنى ليس فقط لمقابلة الحاجات القائمة من الايدى العاملة بل أن يأخذ فى اعتبارة حاجات المستقبل المرتقبة سواء من ناحية الكم أو الكيف .

(٢) من الضرورى ايجاد علاقة دائمة ووثيقة بين الجهات المسئولة عن التعليم الفنى والمهنى وبين الجهات المسئولة عن الصناعة والتجارة والزراعة بحيث يكون تحديد أهداف ونمو التعليم الفنى والمهنى متفق عليه مع تلك الجهات وهكذا يتحقق هدف ربط التدريب بالعمل .

ولقد حرصت الجهات المسئولة فى المملكة العربية السعودية على الاهتمام بالتعليم الفنى والمهنى ثم تحديد برامجه واهدافه وخططه ولقد بدأت الادارة العامة للتعليم الفنى تمارس اختصاصاتها التى اسندتها اليها وزارة المعارف منذ عام ١٣٨٥ هـ ولكى يكون التعليم الفنى متمشيا مع خطط التنمية فى المملكة وقادرا على اعداد القوى العاملة التى تتطلبها النهضة الصناعية والزراعية والتجارية والعمرانية واستنادا على سياسة الدول التعليمية فقد حدد التعليم الفنى اهدافه العامة على النحو التالى .

الأهداف العامة للتعليم الفنى :

(١) اعداد الفرد للقيام بالاعمال المهنية والفنية فى مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والخدمات العامة والتى تساهم فى ربع مستوى الاقتصاد الوطنى هذا بالاضافة الى تزويد الفرد بالثقافة الاسلامية العامة التى تساهم فى انماء الشخصية وتكوين الخلق الرفيع كما تقوى المقدرة على التفاهم والتفكير والتكيف حسب البيئات المتغيرة .

(٢) اعداد الافراد المهنيين والفنيين على مختلف طبقاتهم واختصاصاتهم وذلك طبقا لمتطلبات الخذه القومية للقوى العاملة فى المملكة .

(٣) ان تكون اسس التعليم الفنى والمهنى مبنية على قاعدة عريضة من العلوم الفنية والمهنية بحيث يصبح من السهل فى المستقبل ان يكيف الفرد نفسه ويتجاوب مع التطور السريع فى علم التكنولوجيا " العلوم التقنية " .

(٤) ان يكون التعليم الفنى والمهنى منتظما يستطيع اى فرد يلتحق به ان يواصل تعليمه لاقصى ماتستطيعه امكانياته العقلية والجسمية اى ان يكون سلم التعليم الفنى والمهنى سلما مفتوحا .

(٥) ان يكون التعليم الفنى والمهنى قادرا على تطوير ورفع مستوى الفنيين والمهنيين الذى تخرجوا منه وايقافهم على التطور الذى تحرزه العلوم والفنون فى مجال تخصصاتهم .

(٦) ان تكون للمدارس والمعاهد الفنية والمهنية صفتين اساسيتين الاولى صفة تدريبية تربوية يكتسب فيها الطالب مهاراته المهنية والسنة الثانية صناعية انتاجيه يكتسب فيها الطالب الخبرة الصناعية ويتعرف على حياة المصانع ومتطلباتها .

(٧) ان يؤكد فى جميع مراحل التعليم الفنى والمهنى على كرامه العمل اليدوى والمهنى ومدى مساهمته فى نمو وازدهار المجتمع .

(٨) ان يساهم التعليم الفنى والمهنى فى ايقاف الهجرة الداخلية وذلك ينشر المدارس المهنية والثانوية فى مختلف قرى المملكة ويجب أن تكون هذه المدارس ليست لتدريب الابناء فقط بل مرجعا فنيا ومهنيا لجميع اسكان القرية وجزءا متما لتلك المجتمعات كما يجب أن تستمد تلك المدارس اهدافها من مجتمع القرية .

(٩) ان يتبنى التعليم المهنى بالنسبة لخريجيه خطة تنمية وتنشيط المصانع الصغيرة ويساهم فى ذلك عن طريق التخطيط والارشاد والتوجيه والمتابعة وتشجيع الطلبة على تكوين الجمعيات التعاونية المهنية والفنية .

"" لمحة عن اقسام ومدارس التعليم الفنى ""

ينقسم التعليم الفنى والمهنى الى الاقسام الرئيسية التالية :-

أولا : التعليم الفنى الصناعى .

ثانيا : التعليم الفنى الزراعى .

ثالثا : التعليم الفنى التجارى .

أولا : التعليم الصناعى :

ويشمل هذا النوع من التعليم المدارس المهنية الثانوية والمعاهد الفنية الصناعية والمعهد العالى لاعداد المدرسين :

أ - المدرسة المهنية الثانوية : وتستقبل هذه المدارس طلبتها من خريجى المدارس المتوسطه العامة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات .

ب - المعهد الفنى العالى لاعداد المدرسين : يستقبل هذا المعهد طلابه من خريجى المدراس المهنية الثانوية ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ويتولى هذا المعهد اعداد المدرسين العمليين للمدارس المهنية الثانوية والمدربين العمليين لمراكز التدريب المهنى .

"" الاختصاصات التى تدرس فى المدارس والمعاهد ""

المهنية والفنية

(١) الهندسة الميكانيكية وفروعها .

(٢) الهندسة الكهربائية وفروعها .

(٣) الراديو والتليفزيون .

(٤) الالكترونيات الصناعية .

(٥) البتروكيماويات .

(٦) الهندسة المدنية .

(٧) مجالات التدريس الصناعى .

(٨) دورات تدريب اعمال الصيانة . (١)

---

(١) طلعت احمد وفا - متطلبات تنمية التعليم الصناعى فى المملكة - مرجع سابق ص ٨٠ .

"" ثانيا : التعليم الزراعي ""

للزراعة دور أساسي في الاقتصاد الوطني وأمام التطور الكبير والارتفاع الملحوظ في مستوى المعيشة تزداد الحاجة وتتنوع بالنسبة للمحاصيل الزراعية المختلفة من حبوب وخضر وفاكهه وتربيه نحل للعسل وانتاج حيواني ود واجن للحم والبيض واللبن ومنتجاته .

والعمل الزراعي يتطلب اليقظة والمثابرة والوعي والالمام بالعلوم الزراعية الحديثة والتطور فيها حتى يمكن المحافظة على المحاصيل الزراعية من فتك الحشرات بها وكذلك المحافظة على صحة الحيوانات والدواجن والطيور والاخرى وبزيادة انتاج المحاصيل حتى يوفر ويؤمن الغذاء الكافي للمملكة . ولذلك تمر المملكة العربيةالسعودية بمرحلة من التطور والتوسع الزراعي يتطلب وجود الامكانيات البشرية المؤهلة فنيا وعمليا .

وعليه فان هدف التعليم الزراعي هو اعداد القوى البشرية المدربة اللازمة لتغطية احتياجات العمل الزراعي في كافة مجالاته واعداد النشيء اعدادا فنيا ومهنيا من أجل تهيئة الأيدي العاملة الفنية والمختلفة لممارسة مهنة الزراعة عن طريق تعليمهم وتدريبهم في مختلف مجالات انشطة القطاع الزراعي والصناعات المتصلةواعدادهم الاعداد المناسب الذي يعينهم على النهوض بالمجتمع الزراعي وتعمير الريف بهذه المعاهد للقيام باعباء العمل الزراعي ورفع مستويات الانتاج الزراعي فيهما من

طريق عملهم فيما يلـــى :

(١) الارشـــاد والتعلـيم الزراعـــى .

(٢) شغل الوظائف الفنية المساعدة فى المصالح والهيئا ت الزراعيـــة حكومية أو اهليه .

(٣) ادارة المزارع واستغلال المشاريع الزراعية الحـــرة .

وقد بدأ عهد التعليم الزراعى فى المملكة فى عام ١٣٧٥ هـ حـــين افتتحت وزارة الزراعة أول مدرسة زراعية متوسطة فى مدينة الخرج وتـــم تصفيتها فى عام ١٣٨٠ هـ - ١٣٨١هـ .

ثم تولت وزارة المعارف مهمتها التعليمية بالنسبة للتعليم الزراعـــى منذ عام ١٣٨٠ هـ حيث أفتتحت ٥ مدارس زراعية متوسطة فى كل مـــن بالجرشـــى وجيزان والجمعه وبريده واتضح فيما بعد ضعف مستوى خريجـــى المدراس السابقة الذكر وصغر اعمارهم لذا قررت وزارة المعارف خـــلال عـــام ١٣٨٤ هـ تبعا لخطة تطوير التعليم الفنى ايقاف القبـــول فى المـــدارس الزراعية المتوسطة وتصفيتها واحلال التعليم الزراعى الثانوى ومعاهـــده ومدارســه بدلا عنها لرفع مستوى القبول والحاق خريجى المدارس المتوسطـة بها وبالتالى الارتفاع بمستواهم التعليمى . وقد تقدمت اللجنة الفنيـــة المختصة التى شكلتها وزارة المعارف لدراسة وتحديد وضع التعليم الزراعـــى بمخطط متكامل يهدف الى اقامة معهد فنى زراعى نموذجى فى بريـده مـدة الدراسة فيه ٣ سنوات بعد المرحلة المتوسطة وقد تم افتتاح هذا المعهـــد

في بداية العام الدراسى ١٣٩٧ هـ/ ١٣٩٨ هـ وقد بلغت تكاليف هـذا المشروع حوالى ٦٠ مليون ريال كما يضم مزراعة تبلغ مساحتها مليون متر مربع ويعتبر هذا المعهد مثالا جيدا للمعاهد العلمية المتخصصة حيث تدرس فيه علوم ثقافية مع العلوم الزراعية بمختلف المناهج التى تخدم الخريج في مجالات عمله مع تطبيق احدث الوسائل العلمية لممارسة النشاطات المختلفة بالمعهد . وقد اختير القامه المعهد الزراعى ببريده لتميز منطقة القصيم بالنشاط الزراعى حيث يمثل الانتاج الزراعى ٦٠٪ من الانتاج الزراعى بالمملكة وبالرغم من المدة الزمنية القصيرة التى مضت من عهد عمر المعهد فقد قفز قفزات سريعة لطموحه فى سبيل تحقيق الافضل . والمعهد يعتبر زائدا لنهضة زراعية شاملة لا فى منطقة القصيم فحسب بل فى المملكة بصفة عامة .

والمواد التى تدرس بالمعهد :

ثقافة اسلامية ـ لغة عربية ـ لغة انجليزية ـ وياضيات ـ طبيعة تطبيقية ـ كيمياء تطبيقية ـ نبات وحيوان ـ الانتاج النباتى ويشمل محاصيل حقلية ومراعى وبساتين ووقاية نبات وعلم الاراضى وصيانتها وتغذية نبات ورى وصرف وميكنه زراعية ومبانى وكذلك الانتاج الحيوانى ويشمل التشريح والفسيولوجى وانتاج حيوانى وتغذية وتربية دواجن وتربيه نحل والبيطره وصحة الحيوان وكذلك اقتصاد زراعى وادارة مزارع ومحاسبة وصناعات زراعية والبان وارشاد زراعى وتسويق . (١)

---

(١) التعليم الفنى والمهنى ـ وزارة المعارف ـ مرجع سابق ص ٢٠-٢٤

" ثالثا - التعليم التجارى "

يهدف هذا النوع من التعليم الى اعداد القوى البشرية اللازمة لمزاولة الاعمال المالية والتجارية والكتابية وتنظيم فعاليات الانتاج وتوزيعه وتشمل المجالات التالية :

(١) الحسابات ومسك الدفاتر .

(٢) اعمال الادارة والسكرتارية .

(٣) المراسلات والطبع على الآلة .

(٤) الاعمال المصرفية .

(٥) اعمال التحصيل والصرف .

(٦) التجهيزات والمستودعات .

(٧) معاملات البيع والشراء .

وقد بدأ التعليم التجارى فى المملكة فى عام ١٩٧٩ هـ بافتتاح ٤ مدارس تجارية ومتوسطة بالمدن التى تزدهر فيها الانشطة التجارية وتوجد بها الكثير من الشركات والبنوك والمؤسسات العامة والخاصة وحتى ترتبط دراسة الطالب بالبيئة التى يعيش فيها وهذه المدن هى الرياض والدمام ومكة المكرمة وجده والتحق بهذه المدارس فى بدايتها ٢١٤ طالب من حملة الشهادة الابتدائية ونتيجة لخطة التطوير التى وضعتها الوزارة ثم تصفيه هذه المدارس نظر لان خريجيها دون مستوى الكفاءة المطلوبة فى وقت ارتفع

فيه مستوى العمل الادارى فى المملكة نتيجة للازدهار الشامل فى مجالات العمل الادارى والمالى ولذا رأت اللجنة المختصة التى شكلتها الوزارة فى عام ١٣٨٧ هـ احلال المدارس الثانوية التجارية محل المدارس المتوسطة التجارية والتى بوشر بافتتاحها فى عام ١٣٩٢/٩١ هـ فى كل من مكة المكرمة وجدة والمدينة والطائف والرياض والدمام والهفوف والقطيف وقد بلغ عدد طلاب هذه المدارس فى العام الدراسى ١٤٠١/١٤٠٠ هـ ٥٧٣٢ طالبا .

أما المواد التى تدرس فى المدارس الثانوية التجارية هى :-

الدين - اللغة العربية - اللغة الانجليزية - الجغرافيا الاقتصادية - التربية البدنية - مسك الدفاتر والمحاسبة والرياضيات المالية والتجارية - ادارة الاعمال والسكرتارية - مبادىء الاقتصاد - الآلة الكاتبة العربية والانجليزية والمراسلات التجارية الانجليزية .

وهكذا نجد أن برامج المؤسسة العامة للتعليم الفنى والمهنى قد شملت كافة قطاعات التنمية القطاع الصناعى والتجارى والزراعى .(١)

هذا بالاضافة الى وجود مراكز عديدة للتدريب المهنى تحتوى على عدد من التخصصات مثل :

---

(١) التعليم الفنى والمهنى - وزارة المعارف - مرجع سابق ص ٢٦ .

(١) الراديو والتليفزيون .

(٢) الكهرباء .

(٣) الميكانيكا العامة .

(٤) قسم اللحام .

(٥) قسم السيارات .

(٦) قسم الطباعة .

(٧) قسم التبريد .

(٨) قسم الآلات المكتبية .

(٩) قسم النجارة .

(١٠) قسم السمكرة والدهان .

(١١) قسم السباكة .

(٤) توفير الامكانيات الاقتصادية وأثرها على التربية والتعليم :

تؤكد الابحاث العلمية التى أجريت على عدد كبير من بلاد العالم المعاصر ان هناك علاقة طردية بين مستوى النمو التربوى ومستوى النمو الاقتصادى ولعل دراسة كل من فردريك هايبون وتشارلز مايرز على عدد من بلدان العالم المتخلفة فى مستواها الاقتصادى وفى مستواها التعليمى ومايتوفر لديها من القوى البشرية العاملة ومايمكن أن تقدمه مؤسساتها التربوية والتدريبية من هذه القوى البشرية لمثال على تلك الدراسات .

" ولقد كان من نتائج هذه الدراسة اثبات أن هناك علاقة بين النمو الاقتصادى والنمو فى القوى البشرية كما وضحت هذه الدراسة ان مستوى النمو الاقتصادى لم يعد يقاس بمستوى دخل الفرد . حيث أن دخل الفرد فى الدول البترولية اعلى بكثير اذا ما قورن بالمستوى التعليمى فى تلك الدول ، فمستوى النمو الاقتصادى ومستوى النمو التكنولوجى والعلمى ومستوى المهارات الفنية والمهارات الاقتصادية فى التعامل مع النقود والمدخرات والسلع واستخداماتها .

والعلاقة الطردية بين مستوى النمو التعليمى ومستوى النمو الاقتصادى كما يتمثل فى دخول تلك الدول صحيحه ايضا فهذه الدول رغم تخلفها التعليمى وتخلفها فى التطبيق الاقتصادى الا انها فى نفس الوقت كانت عاجزة عن تحقيق نمو تعليمى عندما كانت دخولها منخفضة وهى الآن قادرة على

فتح الجامعات والمدارس بعد ما زادت دخولها القومية ودخولها الفردية (1) .

واذا نظرنا الى المملكة العربية السعودية قبل تدفق البترول فى اراضيها وقبل فترة الحكم السعودى نجد أن الامية كانت متفشية والجهل منتشر ولا توجد الا بعض الكتاتيب الصغيرة التى تركز على الحفظ لا على التفكير و هذا يدل على وجود علاقة بين مستوى النمو الاقتصادى ومستوى النمو التعليمى ويظهر ذلك واضحا فى المملكة العربية السعودية وايضا ومن خلال فترة الحكم السعودى وبعد تدفق البترول والثروة حيث أرتفع المستوى الاقتصادى للبلاد وتلاه تقدم ملحوظ فى مستوى النمو التعليمى ومن ذلك ارتفاع نسبة ما يخصص للتعليم من الميزانية العامة للدولة " حيث أن التعليم يحظى بالأولويه فى خطط وبرامج حكومة جلالة الملك من حيث التوسع فى عدد المؤسسات التعليمية والتخطيط الجيد للمرافق والتجهيزات ورفع مستوى المقررات الدراسية وتطوير اساليبها ولقد تضاعفت اعتمادات التعليم الأمر الذى يعكس هذا الاهتمام الكبير بهذا القطاع فبينما بلغت اعتمادات التعليم فى ميزانية الدولة عام ١٣٩١/٩٠ هـ فى الخطة الخمسية الاولى مبلغ ٦٧١ مليون ريال نجد أن هذه الاعتمادات قد بلغت فى عام ١٣٩٧/٩٦ هـ بمبلغ ١٤٠٣٠ مليون ريال أى بزيادة قدرها ١٩٩٠,٨٪ ولقد نتج عن هذه التوسعات فى التعليم زيادة كبيرة فى اعداد الطلاب والطالبات والمؤسسات

---

(١) محمود السيد سلطان - دراسات فى التربية والمجتمع - مرجع سابق - ص ١٠١-١٠٢ .

التعليمية وهيئات التدريس"" (١) .

"" وجدير بالذكر أن التعليم فى المملكة العربية السعودية مجانى فى جميع مراحله : الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية كما تقدم المملكة لجميع الطلاب فى جميع مراحل التعليم واقسامه الكتب الدراسية ووسائل النقل مجانا كما تقدم مكافآت شهرية خاصة للطلاب العاجزين عن الدراسة بغير معونة وتساعد هذه المعونات الطلاب للتفرغ للدراسة وتشمل المكافآت طلابا فى المراحل المتوسطة والثانوية كما تشمل طلاب الجامعة والمعاهد المهنية كما تقوم الدولة بدفع نفقات جميع الطلاب السعوديين الذين يدرسون فى الخارج وهذه النفقات تشمل نفقات العلاج والدراسة والملابس وأجور انتقالهم من مكان لاخر - كما تتيح الدولة فرص التعليم لجميع فئات المجتمع بغير استثناء ولا تفريق وفى جميع المراحل ويشتد الاقبال على التعليم بسبب ماتقدم الدولة من تشجيع عليه ومن مغريات له التحرك الحوافز الفردية والعامة بحيث يصبح التعليم وطلبا وحاجة - كما تتيح المملكة فرص التعليم لابناء الدول الاسلامية والعربية وتساعدهم بمد يد العون فى ذلك السبيل لكل بلد اسلامى وعربى يرغب فى ذلك ."" (٢)

كما أن توفر الامكانات الاقتصادية ساعد على رفع مرتبات المعلمين

---

(١) د . احمد الصباب - التخطيط والتنمية الاقتصادية - مرجع سابق ص ١٦١ .

(٢) قصة التعليم فى المملكة العربية السعودية - وزارة الاعلام - مرجع سابق - ١٠-١١ .

والمعلمات وتقديم المزيد من الحوافز التشجيعية لهم والتوسع فى افتتاح المدارس والمعاهد ومدارس تعليم الكبار هذا بالاضافة الى التوسع فى عدد الجامعات .

كما حاولت الدولة تنفيذ فكرة انشاء الحرم الجامعى والمدينة الجامعية وتوفير كل المعدات الضرورية لتحسين نوعية التعليم وكان من نتيجة ذلك أن زاد عدد الملتحقين بالجامعات وكليات البنات فى نهاية فترة الخطة الثالثة الى ٦٩٫٠٠٠ طالب وطالبة منهم ٥٩٫٣٠٠ من السعوديين وستقوم كل مؤسسات التعليم العالى خلال الخطة الثالثة بتطوير برامجها الدراسية فى ضوء احتياجات المملكة وزيادة عدد الخريجين عن طريق تحسين نوعية وفعالية برامج التدريس ودعم هيئات مع زيادة نسبة السعوديين فيها .(١)

يتضح مما تقدم أن العامل الاقتصادى يعتبر من أهم وابرز العوامل المؤثرة على التربية والتعليم حيث أن برامج التربية والتعليم تساهم فى تنمية الموارد البشرية وتنمية القوى العاملة والتى بدورها تساهم فى مجالات النمو الاقتصادى وفى نفس الوقت نجد أن توفر الامكانيات الاقتصادية من موارد مالية ومنشآت واجهزة ومعدات يساهم فى النمو التربوى ـ التعليمى ـ وهكذا توجد علاقة متبادلة بين النمو الاقتصادى والنمو التربوى والتعليمى فكلاهما يعتمد على الآخر اعتمادا كبيرا .

---

(١) ملخص خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية ـ مرجع سابق ـ ص ٢٠٦-٢٠٧ .

"" الفصل الخامس ""

(١) النتائـــــج .

(٢) الخاتمـــــة .

(٣) التوصيـــــات .

"" الخلاصة ""

ان هناك مجموعة من العوامل توئثر فى التعليم السعودى وبالتالى توئثر على عملية التنمية فى المملكة العربية السعودية الا ان هذه العوامل تختلف عن بعضها البعض من حيث قوة تأثيرها على التربية والتعليم ومن خلال هذه الدراسة نستنتج مايلى :

- اتساع رقعة المملكة العربية السعودية اثر على عدم انتشار التعليم فى الماضى لأن ذلك يتطلب شق الطرق وتوفير وسائل المواصلات .

- اتساع رقعة المملكة العربية السعودية أدى الى توفر انواع من التعليم حسب احتياجات وطبيعة كل منطقة من مناطق المملكة العربية السعودية وذلك عندما تم التغلب على مشكلة المواصلات.

- ارتفاع المستوى الاقتصادى ادى الى زيادة مستوى النمو التعليمى وذلك لاحتياج المشاريع التعليمية الى الايرادات المالية . ولقد استطاعت المملكة العربية السعودية الاستفادة من مردود التجارة البترولية فى التوسع فى النشاطات التعليمية .

ويظهر ذلك واضحا من التطور الذى طرأ فى مخصصات التعليم حيث ضاعفت المملكة ميزانية وزارة المعارف ٨٩ مرة خلال ١٨ سنة من عام (١٣٨٣ - ١٣٩١) كما جعلت مجموع مخصصات التعليم تبلغ ٩ر٦٪ من مجموع حجم الميزانية العامة للدولة كما رفعت حجم مخصصات قطاع التعليم الى ٣ر٥٪ من مجموع الدخل القومى . (١)

كما تطورت مخصصات التعليم فى ميزانية الدولة فى السنوات (١٣٩٤/١٣٩٥هـ - ١٣٩٨/١٣٩٩هـ) من ٣٧٦٠ مليون ريال الى ١٥١٥٥ مليون ريال . (٢)

وتطورت مخصصات التعليم بصورة أكبر فى ميزانية الدولة لعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ حيث أصبحت ٢٣٩٥٠ مليون ريال . (٣)

— ان هناك زيادة كبيرة فى نسبة المتعلمين فى جميع مراحل التعليم فقد بلغ عدد طلاب وطالبات التعليم العالى فى عام ١٤٠٠/١٤٠١هـ ٥٦٢٥٢ طالب وطالبة كما بلغ اعضاء هيئة التدريس من السعوديين فى نفس العام ٢٧٨٣ .

كما بلغت اعداد الطلاب والطالبات فى مرحلة رياض الاطفال فى نفس العام ٢٨٠٤٥ اما اعداد الطلاب والطالبات فى المدارس الابتدائية قد بلغت ٩٣٠٤٣٦ طالب وطالبة فى نفس العام وبالنسبة

(١) احمد عسه - معجزة فوق الرمال - مرجع سابق ص (٨٣١) .
(٢) الكتاب الاحصائى السنوى - وزارة المالية - المملكة العربية السعودية مرجع سابق ص (٤٩) .
(٣) جريدة الندوة ١ رجب ١٤٠٥هـ - ص(٣) .

للمرحلة المتوسطة قد بلغت الاعداد نسبة كبيرة وهى ٢٥٦٧٢٤ طالب وطالبة.

— شمل هذا التطور المعاهد الفنية ايضا حيث بلغ عدد طلاب التعليم الفنى فى عام ١٤٠٠/١٤٠١ هـ ٦٩٢٠ طالب وطالبة وبالنسبة لمعاهد التعليم الخاص فقد بلغ العدد ١٩٧١ طالب وطالبة وبالنسبة لتعليم الكبار فقد بلغ العدد ١٣٦١٠٣ طالب وطالبة [(١)].

— من الآثار السلبية للعامل الاجتماعى ان المجتمع مازال ينظر الى التعليم الفنى والمهنى بقليل من الاهمية على الرغم من أن الدولة تحاول جاهدة رعاية هذا النوع من التعليم وتطويره.

— ان المملكة تسعى الى تطوير نظام التعليم وذلك بالعناية بالمعلم وطرق اعداده وحل المشكلات التى تواجهه.

— هناك اقبالا متزايد على التعليم العالى فى الوقت الذى تحتاج فيه برامج التنمية الاقتصادية الى الفنيين والمهنيين الحاملين لشهادات الدبلوم العامة.

---

(١) المؤشر الاحصائى ـ المملكة العربية السعودية ـ وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ـ مصلحة الاحصاءات العامة ـ العدد السادس ـ ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١م، ص (١٧٤ ـ ١٨٢).

ان التقدم الاقتصادى فى المملكة العربية السعودية لا يتم الا اذا اتبعه تقدم وتطور فى الناحية الاجتماعية .

- ان المواطن فى المملكة العربية السعودية يأخذ اكثر مما ينتج ولابد من تحويله الى مواطن منتج لكى يتفاعل من برامج التنمية المختلفة .

- اتضح من الدراسة أن التقدم الاجتماعى والاقتصادى لم يقتصر على المدن فقط وانما شمل قرى المملكة بحيث أصبحت تساير ركب الحضارة .

٢ - الخاتمـــــة :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد :

فان ميدان التربية والتعليم يعد من أهم الميادين التى تمد المجتمع بالطاقات البشرية اللازمة لخدمة المجتمع فى كافة مجالات الحياة .

وان تركيزنا فى هذه الدراسة على مجالات التربية والتعليم التى تـــتم فى المدارس والمعاهد والجامعات والكليات أى مجالات التربية المقصـــــودة المبرمجة والمنظمة وفقا لاهداف معينة وهذا لايعنى ان التربية غير المدرسيـــة ليست بذات أهمية بل أن الاسرة هى الاساس فى بناء المجتمع كما أنها تعـــد موءسسة التعليم الأولى بالنسبة للفرد ومن الاسرة يتعلم الفرد كل مايساعـــده على بداية تفاعله مع المجتمع ولكن التعليم المدرسى له دوره هنا وله أهميته حيث ان المجتمعات الحديثة خففت العبء الواقع على الاسرة فبعد أن كانت الاسرة هى الموءسسة الأولى لتعليم الابناء واعدادهم للحياة اصبحت المدرسة والجامعة أو المعهد هى الاماكن التى يتم فيها اعداد ابناء المجتمع وفق متطلبات هـــذا المجتمع وتمشيا مع الاهداف التى ينهجها .

واذا كان الأمر كذلك فهذا يعنى أنه لابد للمدرسة أو الموءسســـــة التعليمية ان تضع اهدافها وفقا لاهداف المجتمع كما ان على الموءسسات التربوية فى المجتمع الا تبتعد عن المجتمع وتنأى عنه بل تقترب منه فتنظر الى المشكلات الموجودة وتحاول حلها من خلال ماتقدمه من برامج وماتضعه من أهـــــداف والمشكلات الموجودة فى المجتمع لابد أن يكون لها جذور اصلية ومن ثم يجـــب على الموءسسة التربوية ان تمعن النظر فى اصول المشكلات ومن ثم تحاول ايجاد

الحلول الملائمة لها . وقد لا تكون هناك مشكلات كثيرة بل قد تواجه المؤسسة التربوية مشكلة اساسية وهي مشكلة وضع نظم تعليمية تتمشى واهداف المجتمع خاصة حينما يكون المجتمع حديث عهد بالمؤسسات التربوية النظامية التي تشرف عليها الدولة ومنها قد نجد أن الدولة بما فيها المؤسسات المشرفة على التعليم تحاول أن تقلد أو تستعيد بعض النظم التعليمية من البلاد الاخرى أو المتقدمة عنها في انظمة التربية والتعليم وهنا تحدث مشكلة الازدواجية فلا بد من الترتيب ذلك أن النظام المنقول أو المستعار من بلاد اخرى متقدمة قد لا يتفق مع البلاد المنقول اليها وقد يخدم ذلك النظام اهدافا خاصة بالمجتمع الذي وجد فيه في حين أنه قد لا يخدم بالضرورة اهداف المجتمع المنقول اليه .

ومن هنا فلابد للمسئولين من اختيار الانظمة المناسبة والتي تتفق مع اهداف المجتمع واجراء التجارب عليها ومن ثم تعميمها . وفي المملكة العربية السعودية نجد أن هناك مشكلات تعليمية قد يكون بعض اسبابها راجع الى عوامل تقف خلف النظم التعليمية ومن هذه المشكلات على سبيل المثال تأخر التعليم في المملكة وخاصة تعليم البنات على الرغم من وجود بعض الجهود الاهلية قديما مشكلة التأخر هذه مشكلة لها جذورها التاريخية وقد تم مناقشتها من خلال فصول هذه الدراسة كما أن هناك مشكلة عدم انتشار المدارس في كل مناطق المملكة الا في وقت قريب والاهتمام بالتعليم العام بكل مراحله الى التعليم الجامعي ووجود نوع من الاهمال بالنسبة للتعليم الفني والمهني وهذه المشكلة لها جذورها الاجتماعية وسببها نظرة المجتمع الى كلا النوعين من التعليم الى غير ذلك من المشكلات المتعددة .

واذا نظرنا الى معظم المشكلات نجد أن العاملين الاجتماعى والاقتصادى هما القاسم المشترك الذى يقف خلف معظم مشكلات النظم التعليمية فى المملكة وهذا ماحاولت التركيز عليه من خلال هذه الدراسة حيث تم دراسة معظم العوامل التى تقف خلف نظم التعليم ومعرفة مدى تأثير هذه العوامل سلبا وايجابا وكيف استطاعت المملكة التغلب على معظم العوامل السلبية وحل المشكلات وبالتالى الاسراع بخطى التنمية الى الامام فالذى لم يتحقق فى خطة التنمية الاولى يتم تحقيقه من خلال الخطة الثانية ومالم يتحقق من خلال الخطة الثانية يتحقق من خلال الخطة الثالثة وهكذا ومادامت هناك ابحاث ومادام العمل مستمرا فان النجاح سيتحقق ان شاء الله مستقبلا .

٣ - التوصيـــــــات :

من خلال دراسة العوامل المؤثرة فى التعليم السعودى واثرها على التنمية يمكن أن نوصى بما يلى :

١ - الاهتمام بالتربية الدينية فى كافة المجالات . وعلى الرغم من أن الاهتمام بالنواحى الدينية هو من أهم الاهداف التى تسعى المملكة الى تحقيقها الا ان المزيد من الاهتمام يساعد فى تكوين الصورة المثلى للمجتمع المسلم الذى يطبق شريعة الله ويتخذها منهاجا فى كافة مجالات الحياة .

٢ - الاهتمام بالناحية الاقتصادية وعدم الاعتماد على مصدر واحد للثروة وأن الاعتماد على مصدر واحد كالبترول قد يعرقل مسيرة النمو الاقتصادى وبالتالى لابد من أرساء دعائم الاقتصاد على اسس متينة يكون اساسها توفير الثروة البشرية المدربة التى تفى بحاجات القطاع الاقتصادى ومن ثم تنويع مصادر الدخل .

٣ - الاهتمام بكل انواع التعليم وخاصة التعليم الفنى والمهنى الذى يزود المجتمع بالاعداد اللازمة من الفنيين والمهنيين اللازمين للقيام بالمشروعات الصناعية المختلفة وحتى تتمكن الدولة من دخول مجال التصنيع على اساس سليم يعتمد على توفير ثروة بشرية مدربة وبالتالى يتحقق نجاح العمل .

٤ - التخلص من الأمية وذلك بفتح المزيد من مدارس محو الامية والعمل على تقديم أفضل البرامج التعليمية فى هذه المدارس كما أنه لابد من

من توعية الشعب وتوضيح خطر الأمية وانها احد العوائق التى يجب التخلص منها لكى تسير برامج التنمية بشكل سليم .

٥ - لابد من اشراك وسائل الاعلام المختلفة للتخلص من الأمية وذلك بتقديم البرامج المناسبة ومحاولة توضيح أهمية العلم والتعليم فى تطويرالمجتمع.

٦ - توعية الشعب وكافة المواطنين بأهمية برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتوضيح ان الهدف من التنمية هو العمل على رفاهية المواطن وتوفير سبل الحياة الكريمة وله ومن ثم فان عليه ان يساهم فى بناء الوطن حسب طاقته وجهده وان اقل واجب فى سبيل ذلك ان يتخلص من الامية وخطرها هو وافراد اسرته .

٧ - الاهتمام بتعليم الفتاه وتوضيح مدى اهميته بالنسبة للفتاه سواء كونها ربة بيت أو معلمة اطفال أو غير ذلك حيث ان لها دورها الهام فى بناء المجتمع .

٨ - الاهتمام بالعملية التعليمية بكل جوانبها مثل اعادة النظر فى المناهج الدراسية والاهتمام باعداد المعلمين وطريقة التدريس وتوفير الوسائل التعليمية اللازمةللعملية التعليمية .

٩ - الاهتمام بالمشكلات التعليمية وعلاجها أولا بأول حتى لا تتطور وقد يصعب حلها مثل مناقشة التسرب ومشكلة الغياب والرسوب.

١٠- الاهتمام بالابحاث العلمية فى كافة المجالات حيث ان نتائج هذه الابحاث تعمل على حل الكثير من المشكلات فى كافة جوانب الحياة المختلفة كما أن نتائج الابحاث تساعد على مد المسئولين عن التخطيط

بمعلومات صحيحة وبيانات شاملة ودقيقة عن حالة المجتمع وهذة الابحاث لا يشترط أن تكون في ميدان واحد فقط بل تتركز في كافة المجالات .

١١- النظرالى الجامعات بمزيد من العناية حيث أن للجامعة دور مهم في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية فيجب ألا تكون بعيدة عن مشاكل المجتمع . بل لابد أن تقوم بدورها على اكمل وجه .

١٢- ربط المدرسة بالمنزل حيث أن المدرسة والمنزل يعملان على تنشئة الانسان السليم الذى يساعد في بناء المجتمع ومتى ابتعدت المدرسة عن المجتمع فان دورها في عملية التربيةسيقل مما لو اقتربت من المنزل وناقشت كل مشكلات الفرد وعلى ذلك يجب الاهتمام بمجالس الآباء والامهات .

١٣- الاهتمام بوسائل الاعلام المختلفة للقيام بدورها حيث يجب الا تقدم البرامج الترفيهية فحسب بل عليها واجب نشر الوعى حيال مرافق الحياة العامة مثل توضيح أهمية التعليم ودوره في الحياة وحث المواطنين بالاهتمام ببرامج التنمية ومساعدة الدولة لكى تتحقق خطط التنمية وتنفذ على اكمل وجه . فيجب أن تكون هناك برامج توضح أهمية العناية بالصحة وكيفية الادخار والحث على عدم التبذير والاقتصاد في الانفاق .

١٤- تنمية عادات واتجاهات سليمة نابعة من تعاليم الدين الاسلامى وذلك من طريق البرامج والمناهج الدراسية .

١٥ - التوسع فى فتح المعاهد الصناعية فى المناطق والمدن الصناعية حتى يتسنى للطلاب ان يتدربوا قريبا من مجالات العمل الصناعى .

١٦ - التوسع فى فتح المعاهد الزراعية فى المناطق الزراعية لكى يستطيع الطلاب ان يمارسوا المجال الزراعى قريبا من الحقول الزراعية .

١٧ - الاهتمام بالتخطيط الشامل للتربية والتعليم بحيث يرتبط بالخطط الخمسية الشاملةللدولة على أن يكون هناك تنسيق بين كافة اجهزة التعليم وبين القطاعات والوزارات المختلفة .

GENERAL EDUCATION: ELEMENTARY STAGE — التعليم العام : المرحلة الابتدائية

المدارس والفصول والطلبة والمعلمون والاداريون والمستخدمون ؛ خلاصة عامة

SCHOOLS, CLASSES, STUDENTS, TEACHERS, ADMINISTRATORS, LABOURERS AND SERVANTS – GENERAL SUMMARY

Table 2 — 1 — جدول ٢ — ١

Responsible Organization	Time of Study	Sex	Labourers & Servants المستخدمون — Full-Time متفرغ — Saudi سعودي	Labourers & Servants — Full-Time — Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Labourers & Servants — Full-time & Part-time متفرغ وغير متفرغ — Saudi سعودي	Labourers & Servants — Full-time & Part-time — Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Administrators الاداريون — Full-Time متفرغ — Saudi سعودي	Administrators — Full-Time — Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Administrators — Full-time & Part-time متفرغ وغير متفرغ — Saudi سعودي	Administrators — Full-time & Part-time — Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Teachers المعلمون — Full-Time متفرغ — Saudi سعودي	Teachers — Full-Time — Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Teachers — Full-time & Part-time متفرغ وغير متفرغ — Saudi سعودي	Teachers — Full-time & Part-time — Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Students الطلبة — Saudi سعودي	Students — Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Classes الفصول	Schools المدارس	الجنس	أوقات الدراسة	الهيئة المسئولة
Grand Total	MF		...	19909	...	20049	7639	9024	7770	9225	38029	55015	38237	55982	852149	998307	48176	6287	جملة		المجموع العام
	Day	M	...	14976	...	15091	4582	5061	4692	5214	21721	31975	21929	32796	517193	597485	30735	4066	ذكور	نهاري	
		F	...	4933	...	4933	3057	3963	3057	3963	16308	23040	16308	23040	332776	397416	17344	2204	اناث		
	Evening	M	–	–	5	25	–	–	21	48	–	–	–	146	2180	3406	97	17	ذكور	ليلي	
Public Education — Ministry of Education	Day	M	10182	10238	10222	10293	4503	4815	4578	4918	21643	31015	21825	31758	507184	577966	30003	3997	ذكور	نهاري	التعليم الرسمي (الحكومي) — وزارة المعارف
Girls Education Administration	Day	M	...	4094	...	4094	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	ذكور	نهاري	رئاسة تعليم البنات
		F	...	4728	...	4728	2990	3714	2990	3714	16211	22124	16211	22124	323259	379258	16685	2139	اناث		
Ministry of Defence	Day	M	...	49	...	57	22	26	26	32	53	134	55	141	3521	3597	117	10	ذكور	نهاري	وزارة الدفاع
		F	...	20	...	20	29	32	29	32	81	173	81	173	3592	3660	125	9	اناث		
Ministry of Interior	Day	M	...	1	...	1	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	ذكور	نهاري	وزارة الداخلية
		F	...	1	...	1	–	–	–	–	1	3	1	3	8	8	1	1	اناث		
Religious Institutes	Day	M	–	–	23	35	–	–	15	25	–	1	19	43	155	195	10	4	ذكور	نهاري	المعاهد العلمية
Islamic University	Day	M	–	–	16	17	–	–	16	18	3	9	8	37	11	177	7	2	ذكور	نهاري	الجامعة الإسلامية
Private Education	MF		...	778	...	803	95	437	116	486	37	1556	37	1703	14419	33446	1228	125	مجموع		التعليم الأهلي
	Day	M	...	594	...	594	57	220	57	221	22	816	22	817	6322	15550	598	53	ذكور	نهاري	
		F	...	184	...	184	38	217	38	217	15	740	15	740	5917	14490	533	55	اناث		
	Evening	M	–	–	5	25	–	–	21	48	–	–	–	146	2180	3406	97	17	ذكور	ليلي	

= Female. M = Male. MF = Total of male and female.

GENERAL EDUCATION: ELEMENTARY STAGE
التعليم العام: المرحلة الابتدائية

التطور الاحصائي في عشر سنوات (١٣٩٢/ ١٣٩٣ ـ ١٤٠١/ ١٤٠٢ هـ)
STATISTICAL DEVELOPMENT IN TEN YEARS (1972/73 - 1981/82)

SCHOOLS المدارس

Table 2 — 35 جدول ٢ ــ ٣٥

Responsible Organization \ Year		Sex	1981/1982 ١٤٠١/١٤٠٢هـ	1980/1981 ١٤٠٠/١٤٠١هـ	1979/1980 ١٣٩٩/١٤٠٠هـ	1978/1979 ١٣٩٨/١٣٩٩هـ	1977/1978 ١٣٩٧/١٣٩٨هـ	1976/1977 ١٣٩٦/١٣٩٧هـ	1975/1976 ١٣٩٥/١٣٩٦هـ	1974/1975 ١٣٩٤/١٣٩٥هـ	1973/1974 ١٣٩٣/١٣٩٤هـ	1972/1973 ١٣٩٢/١٣٩٣هـ	الجنس	الهيئة المسئولة \ السنوات	
Grand Total		MF	6287	5744	5373	4983	4444	3878	3497	3028	2711	2467	جملة	المجموع العام	
		M	4083	3867	3718	3512	3174	2731	2489	2147	1990	1880	ذكور		
		F	2204	1877	1655	1471	1270	1147	1008	881	721	587	اناث		
Public Education	Ministry of Education	M	3997	3783	3638	3438	3103	2661	2414	2067	1913	1806	ذكور	وزارة المعارف	التعليم الرسمي (الحكومي)
	Girls Education Administration	F	2139	1818	1601	1417	1223	1103	963	839	684	552	اناث	رئاسة تعليم البنات	
	Ministry of Defence	M	10	9	7	6	4	4	4	5	4	4	ذكور	وزارة الدفاع	
		F	9	9	5	5	3	3	3	3	3	2	اناث		
	Ministry of Interior	F	1	—	—	—	—	—	—	—	—	—	اناث	وزارة الداخلية	
	Religious Institutes	M	4	4	4	3	—	—	—	—	—	—	ذكور	المعاهد العلمية	
	Islamic University	M	2	2	2	2	—	—	—	—	—	—	ذكور	الجامعة الإسلامية	
Private Education		MF	125	119	116	112	111	107	113	114	107	103	مجموع	التعليم الأهلي	
		M	70	69	67	63	67	66	71	75	73	70	ذكور		
		F	55	50	49	49	44	41	42	39	34	33	اناث		

F = Female M = Male MF = Total of male and female

GENERAL EDUCATION : ELEMENTARY STAGE
التعليم العام: المرحلة الابتدائية
التطور الاحصائي في عشر سنوات (١٣٩٢/ ١٣٩٣ ـ ١٤٠١/ ١٤٠٢ هـ)
STATISTICAL DEVELOPMENT IN TEN YEARS (1972/73 - 1981/82)
STUDENTS الطلبة

Table 2 — 37 جدول ٢ ـــ ٣٧

Responsible Organization / Year		Sex	1981/1982 ١٤٠١/١٤٠٢هـ	1980/1981 ١٤٠٠/١٤٠١هـ	1979/1980 ١٣٩٩/١٤٠٠هـ	1978/1979 ١٣٩٨/١٣٩٩هـ	1977/1978 ١٣٩٧/١٣٩٨هـ	1976/1977 ١٣٩٦/١٣٩٧هـ	1975/1976 ١٣٩٥/١٣٩٦هـ	1974/1975 ١٣٩٤/١٣٩٥هـ	1973/1974 ١٣٩٣/١٣٩٤هـ	1972/1973 ١٣٩٢/١٣٩٣هـ	الجنس	الهيئة المسئولة / السنوات	
Grand Total		MF	998307	930436	862260	802810	752977	726063	686108	634498	577734	521122	جملة	المجموع العام	
		M	600891	570406	536891	503934	474639	459638	439502	411194	380286	346928	ذكور		
		F	397416	360030	325369	298876	278338	266425	246606	223304	197448	174194	اناث		
Public Education	Ministry of Education	M	577966	549945	517069	484804	456090	439839	420011	391677	363258	330955	ذكور	وزارة المعارف	التعليم الرسمي (الحكومي)
	Girls Education Administration	F	379258	344924	311862	286182	267239	256535	237945	215454	191137	168893	اناث	رئاسة تعليم البنات	
	Ministry of Defence	M	3597	2766	2352	1914	1456	1462	1475	1440	1393	1397	ذكور	وزارة الدفاع	
		F	3660	2740	2126	1777	1201	1071	1001	989	920	846	اناث		
	Minsitry of Interior	F	8	-	-	-	-	-	-	-	-	-	اناث	وزارة الداخلية	
	Religious Institutes	M	195	214	236	148	-	-	-	-	-	-	ذكور	المعاهد العلمية	
	Islamic University	M	177	176	129	186	-	-	-	-	-	-	ذكور	الجامعة الاسلامية	
Private Education		MF	33446	29671	28486	27799	26991	27156	25676	24938	21026	19031	مجموع	التعليم الاهلي	
		M	18956	17305	17105	16882	17093	18337	18016	18077	15635	14576	ذكور		
		F	14490	12366	11381	10917	9898	8819	7660	6861	5391	4455	اناث		

F = Female. M = Male. MF = Total of male and female.

GENERAL EDUCATION: INTERMEDIATE STAGE — التعليم العام: المرحلة المتوسطة

المدارس والفصول والطلبة والمعلمون والاداريون والمستخدمون؛ خلاصة عامة

SCHOOLS, CLASSES, STUDENTS, TEACHERS, ADMINISTRATORS, LABOURERS AND SERVANTS: GENERAL SUMMARY

Table 3 – 1 — جدول ٣ – ١

Responsible Organization		Time of Study	Sex	المستخدمون Labourers & Servants				الاداريون Administrators				المعلمون Teachers				الطلبه Students		الفصول Classes	المدارس Schools	الجنس	اوقات الدراسة	الهيئة المسئولة
				متفرغ Full-Time		متفرغ وغير متفرغ Full-Time & Part-Time		متفرغ Full-Time		متفرغ وغير متفرغ Full-Time & Part-Time		متفرغ Full-Time		متفرغ وغير متفرغ Full-Time & Part-Time								
				Saudi سعودي	Saudi & Non-saudi سعودي وغير سعودي	Saudi سعودي	Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Saudi سعودي	Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Saudi سعودي	Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Saudi سعودي	Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Saudi سعودي	Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Saudi سعودي	Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي					
Grand Total		MF		...	4669	...	5463	2959	4543	3695	5444	5153	18261	5787	20395	235972	274003	10613	1727	جملة		المجموع العام
		Day	M	...	3581	...	4170	1790	2918	2314	3563	3546	11492	3732	12162	133606	153979	6281	1044	ذكور	نهاري	
			F	...	1088	...	1091	1169	1625	1173	1629	1607	6769	1607	6778	80958	97362	3720	515	اناث		
		Evening	M	–	–	170	202	–	–	208	252	–	–	448	1455	21408	22662	612	168	ذكور	ليلي	
Public Education	Ministry of Education	Day	M	2087	2107	2478	2499	1463	2491	1910	2975	3124	10367	3244	10258	117895	134759	5661	951	ذكور	نهاري	وزارة المعارف — التعليم الرسمي (الحكومي)
		Evening	M	–	–	137	137	–	–	140	144	–	–	344	969	13738	14657	400	112	ذكور	ليلي	
	Girls Education Administration	Day	M	...	892	...	892	–	–	–	–	61	61	61	61	–	–	–	–	ذكور	نهاري	رئاسة تعليم البنات
			F	...	1037	...	1037	1138	1533	1138	1533	1598	6531	1598	6531	79185	94473	3608	491	اناث		
	Religious Institutes	Day	M	419	445	419	445	272	320	322	384	288	646	351	808	12206	12918	394	55	ذكور	نهاري	المعاهد العلمية
	Ministry of Defence	Day	M	21	25	23	27	19	26	21	28	34	128	34	129	1199	1238	46	8	ذكور	نهاري	وزارة الدفاع
			F	15	16	18	19	18	22	22	26	7	68	7	72	861	902	34	7	اناث		
		Evening	M	–	–	20	22	–	–	26	27	–	–	48	184	3412	3412	81	19	ذكور	ليلي	
	Islamic University	Day	M	21	22	21	22	25	30	25	30	19	74	21	88	209	1159	36	3	ذكور	نهاري	الجامعة الاسلامية
	Public Security	Evening	M	–	–	4	4	–	–	8	9	–	–	18	46	831	831	20	5	ذكور	ليلي	الامن العام
	National Guard	Day	M	–	1	–	1	2	2	2	2	1	6	1	6	81	81	3	1	ذكور	نهاري	الحرس الوطني
		Evening		–	–	5	5	–	–	13	15	–	–	37	71	1190	1190	33	10		ليلي	
Private Education		MF		...	124	...	353	22	119	68	271	21	380	23	672	5165	8383	297	65	جملة		التعليم الاهلي
		Day	M	...	89	...	284	9	49	34	144	19	210	20	312	2016	3824	141	26	ذكور	نهاري	
			F	...	35	...	35	13	70	13	70	2	170	2	175	912	1987	78	17	اناث		
		Evening	M	–	–	4	34	–	–	21	57	–	–	1	185	2237	2572	78	22	ذكور	ليلي	

N. B. : There are two female evening schools, one follows the Ministry of Defence, the other follows private education of the Ministry of social Affairs.

ملاحظة: توجد مدرستان مسائيتان للاناث احداهما تتبع وزارة الدفاع والثانية تتبع التعليم الاهلي بوزارة الشؤون الاجتماعية.

F = Female. M = Male. MF = Total of male and female.

(...) Data not available — (...) تعنى البيانات غير متوفرة

GENERAL EDUCATION: INTERMEDIATE STAGE التعليم العام: المرحلة المتوسطة

التطور الاحصائي في عشر سنوات (١٣٩٣/١٣٩٢ – ١٤٠٢/١٤٠١ هـ)

STATISTICAL DEVELOPMENT IN TEN YEARS (1972/73 - 1981/82)

SCHOOLS المدارس

Table 3 – 28 جدول ٣ – ٢٨

Responsible Organization (Year)		Time of study	Sex	1981/1982 ١٤٠٢/١٤٠١ هـ	1980 / 81 ١٤٠١/١٤٠٠ هـ	1979/80 ١٤٠٠/١٣٩٩ هـ	1978/79 ١٣٩٩/١٣٩٨ هـ	1977/78 ١٣٩٨/١٣٩٧ هـ	1976/77 ١٣٩٧/١٣٩٦ هـ	1975/76 ١٣٩٦/١٣٩٥ هـ	1974/75 ١٣٩٥/١٣٩٤ هـ	1973/74 ١٣٩٤/١٣٩٣ هـ	1972/73 ١٣٩٣/١٣٩٢ هـ	الجنس	أوقات الدراسة	الهيئة المسئولة (السنوات)	
Grand Total		MF		1727	1539	1377	1210	990	824	720	649	588	560	جملة		المجموع العام	
		Day	M	1044	937	857	794	665	555	483	437	402	372	ذكور	نهاري		
			F	515	430	350	273	198	164	136	117	98	95	اناث			
		Evening	M	168	172	170	143	127	105	101	95	88	93	ذكور	ليلي		
Public Education	Ministry of Education	Day	M	951	851	778	720	599	489	422	376	345	316	ذكور	نهاري	وزارة المعارف	التعليم الرسمي (الحكومي)
		Evening	M	112	117	128	106	88	·64	54	45	42	41	ذكور	ليلي		
	Girls Education Administration	Day	F	491	407	331	256	182	147	120	102	85	82	اناث	نهاري	رئاسة تعليم البنات	
	Religious Institutes	Day	M	55	50	50	47	42	41	38	36	36	36	ذكور	نهاري	المعاهد العلمية	
	Ministry of Defence	Day	M	8	8	4	4	4	4	4	4	4	4	ذكور	نهاري	وزارة الدفاع	
			F	7	6	3	3	3	3	3	2	2	2	اناث			
		Evening	M	19	16	12	12	10	9	12	11	9	9	ذكور	ليلي		
	Islamic University	Day	M	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	ذكور	نهاري	الجامعة الاسلامية	
	Public Security	Evening	M	5	4	5	3	3	2	2	2	–	–	ذكور	ليلي	الامن العام	
	National Guard	Day	M	1	–	–	–	–	–	–	–	–	–	ذكور	نهاري	الحرس الوطني	
		Evening	M	10	10	–	–	–	–	–	–	–	–	ذكور	ليلي		
Private Education		MF		65	67	63	56	56	62	62	68	62	67	جملة		التعليم الاهلي	
		Day	M	26	25	22	20	17	18	16	18	14	13	ذكور	نهاري		
			F	17	17	16	14	13	14	13	13	11	11	اناث			
		Evening	M	22	25	25	22	26	30	33	37	37	43	ذكور	ليلي		

F = Female. M = Male. MF = Total of male and female.

GENERAL EDUCATION: INTERMEDIATE STAGE التعليم العام: المرحلة المتوسطة

التطور الاحصائي في عشر سنوات (١٣٩٢/١٣٩٣ ـ ١٤٠١/١٤٠٢ هـ)

STATISTICAL DEVELOPMENT IN TEN YEARS (1972/73 - 1981/82)

STUDENTS الطلبة

Table 3 – 30 جدول ٣ ـ ٣٠

Responsible Organization / Year		Time of Study	Sex	1981/82 ١٤٠٢/١٤٠١ هـ	1980/81 ١٤٠١/١٤٠٠ هـ	1979/80 ١٤٠٠/١٣٩٩ هـ	1978/79 ١٣٩٩/١٣٩٨ هـ	1977/78 ١٣٩٨/١٣٩٧ هـ	1976/77 ١٣٩٧/١٣٩٦ هـ	1975/76 ١٣٩٦/١٣٩٥ هـ	1974/75 ١٣٩٥/١٣٩٤ هـ	1973/74 ١٣٩٤/١٣٩٣ هـ	1972/73 ١٣٩٣/١٣٩٢ هـ	الجنس	اوقات الدراسة	الهيئة المسئولة / السنوات	
Grand Total		MF		274003	256724	245194	220342	197192	177921	154869	137283	115725	99442	جملة		المجموع العام	
		Day	M	153979	146981	140566	128175	116596	106126	93186	84151	73202	66128	ذكور	نهاري		
			F	97362	88157	80087	71037	64201	55493	47817	38544	29478	20518	اناث			
		Evening	M	22662	21586	24541	21130	16395	16302	13866	14588	13045	12796	ذكور	ليلي		
Public Education	Ministry of Education	Day	M	134759	130097	125048	116216	107044	96583	84356	74156	63354	57345	ذكور	نهاري	وزارة المعارف	التعليم الرسمي (الحكومي)
		Evening	M	14657	14905	18677	14277	10425	8396	6681	6462	6101	5880	ذكور	ليلي		
	Girls Education Administration	Day	M	94473	85530	77835	69012	62323	53898	46214	37111	28303	19589	اناث	نهاري	رئاسة تعليم البنات	
	Religious Institutes	Day	M	12918	11422	10406	7755	5590	5599	5441	6754	7018	6122	ذكور	نهاري	المعاهد العلمية	
	Ministry of Defence	Day	M	1238	1040	914	882	789	798	735	665	569	569	ذكور	نهاري	وزارة الدفاع	
			F	902	787	624	576	491	492	435	405	325	291	اناث			
		Evening	M	3412	2571	2129	2417	1413	1620	1786	1989	1762	1858	ذكور	ليلي		
	Islamic University	Day	F	1159	891	778	859	867	787	759	739	*715	*691	ذكور	نهاري	الجامعة الاسلامية	
	Public Security	Evening	M	831	527	623	643	473	143	111	215	–	–	ذكور	ليلي	الامن العام	
	National Guard	Day	M	81	–	–	–	–	–	–	–	–	–	ذكور	نهاري	الحرس الوطني	
		Evening	M	1190	855	–	–	–	–	–	–	–	–	ذكور	ليلي		
Private Education		MF		8383	8099	8160	7705	7777	9605	8351	8787	7578	7097	جملة		التعليم الاهلي	
		Day	M	3824	3531	3420	2463	2306	2359	1895	1837	1546	1401	ذكور	نهاري		
			F	1987	1840	1628	1449	1387	1103	1168	1028	850	638	اناث			
		Evening	M	2572	2728	3112	3793	4084	6143	5288	5922	5182	5058	ذكور	ليلي		

F = Female. M = Male. MF = Total of male and female.

*Estimated figures • بيانات تقديرية

GENERAL EDUCATION: SECONDARY STAGE

التعليم العام: المرحلة الثانوية

المدارس والفصول والطلبة والمعلمون والاداريون والمستخدمون؛ خلاصة عامة .

SCHOOLS, CLASSES, STUDENTS, TEACHERS, ADMINISTRATORS, LABOURERS AND SERVENTS — GENERAL SUMMARY

Table 4-1 | جدول ٤ – ١

Responsible Organization		Time of Study	Sex	المستخدمون Labourers & Servants				الاداريون Administrators				المعلمون Teachers				الطلبة Students		الفصول Classes	المدارس Schools	الجنس	اوقات الدراسة	الهيئة المسئولة
				متفرغ Full-time		متفرغ وغير متفرغ Full-time & Part-time		متفرغ Full-time		متفرغ وغير متفرغ Full-time & Part-time		متفرغ Part-time		متفرغ وغير متفرغ Full-time & Part-time								
				Saudi سعودي	Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Saudi سعودي	Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Saudi سعودي	Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Saudi سعودي	Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Saudi سعودي	Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Saudi سعودي	Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Saudi سعودي	Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي					
Grand Total		MF		...	1618	...	2581	1353	1904	2020	2855	1455	6902	1921	9130	95613	116089	4369	638	جملة		المجموع العام
		Day	M	...	1146	...	2010	650	1072	1198	1881	898	3844	1214	5234	54900	67014	2492	375	ذكور	نهاري	
			F	...	472	...	472	703	832	703	832	557	3058	557	3058	33790	41819	1583	175	اناث		
		Evening	M	–	–	87	99	–	–	119	142	–	–	150	838	6923	7256	294	88	ذكور	ليلي	
Public Education	Ministry of Education	Day	M	618	635	893	915	525	881	792	1316	691	3232	816	4069	46551	56092	2111	299	ذكور	نهاري	وزارة المعارف
		Evening	M	–	–	70	70	–	–	72	74	–	–	127	585	4876	5126	209	59	ذكور	ليلي	
	Girls Education Administration	Day	M	...	330	...	330	–	–	–	–	16	16	16	16	–	–	–	–	ذكور	نهاري	رئاسة تعليم البنات
			F	...	412	...	412	671	755	671	755	549	2912	549	2912	32807	40358	1510	159	اناث		
	Religious Institutes	Day	M	49	61	439	463	81	96	323	376	140	307	310	698	5372	5708	202	50	ذكور	نهاري	المعاهد العلمية
	Ministry of Defence	Day	M	...	33	...	45	9	15	24	35	17	62	31	130	1298	1314	46	7	ذكور	نهاري	وزارة الدفاع
			F	...	19	...	19	15	16	15	16	5	30	5	30	452	484	21	3	اناث		
		Evening	M	–	–	10	11	–	–	26	27	–	–	18	101	1170	1172	40	14	ذكور	ليلي	
	Islamic University	Day	M	6	6	16	17	15	19	22	28	20	85	20	88	153	1541	41	2	ذكور	نهاري	الجامعة الاسلامية
	National Guard	Day	M	2	3	2	4	8	15	10	17	8	36	9	42	371	371	15	2	ذكور	نهاري	الحرس الوطني
		Evening	M	–	–	2	2	–	–	1	4	–	–	1	15	181	181	3	1	ذكور	ليلي	
Private Education		MF		...	119	...	293	29	107	64	207	9	222	19	444	2382	3742	171	42	جملة		التعليم الاهلي
		Day	M	...	78	...	236	12	46	27	109	6	106	12	191	1155	1988	77	15	ذكور	نهاري	
			F	...	41	...	41	17	61	17	61	3	116	3	116	531	977	52	13	اناث		
		Evening	M	–	–	5	16	–	–	20	37	–	–	4	137	696	777	42	14	ذكور	ليلي	

Public Education = التعليم الرسمي (الحكومي)

F = Female. M = Male. MF = Total of male and female. (...) Data not available

(...) تعنى البيانات غير متوفرة

GENERAL EDUCATION:SECONDARY STAGE

التعليم العام: المرحلة الثانوية

التطور الاحصائي في عشر سنوات (١٣٩٢/١٣٩٣ ـ ١٤٠١/١٤٠٢ هـ)

STATISTICAL DEVELOPMENT IN TEN YEARS, 1972/73 - 1981/82

SCHOOLS المدارس

Table 4 __ 27 جدول ٤ ـ ٢٧

Responsible Organization \ Year		Time of Study	Sex	1981/82 ١٤٠١/١٤٠٢ هـ	1980/81 ١٤٠٠/١٤٠١ هـ	1979/80 ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ	1978/79 ١٣٩٨/١٣٩٩ هـ	1977/78 ١٣٩٧/١٣٩٨ هـ	1976/77 ١٣٩٦/١٣٩٧ هـ	1975/76 ١٣٩٥/١٣٩٦ هـ	1974/75 ١٣٩٤/١٣٩٥ هـ	1973/74 ١٣٩٣/١٣٩٤ هـ	1972/73 ١٣٩٢/١٣٩٣ هـ	الجنس	أوقات الدراسة		السنوات \ الهيئة المسئولة
Grand Total		MF		638	513	456	407	331	257	212	182	160	153	جملة			المجموع العام
		Day	M	375	294	252	235	196	153	129	114	103	97	ذكور	نهاري		
			F	175	138	113	85	58	48	35	26	19	18	اناث			
		Evening	M	88	81	91	87	77	56	48	42	38	38	ذكور	ليلي		
Public Education	Ministry of Education	Day	M	299	226	192	181	147	106	83	68	59	54	ذكور	نهاري	وزارة المعارف	التعليم الرسمي (الحكومي)
		Evening	M	59	53	67	66	54	29	20	16	13	13	ذكور	ليلي		
	Girls Education Administration	Day	F	159	124	100	73	50	41	27	19	13	13	اناث	نهاري	رئاسة تعليم البنات	
	Religious Institutes	Day	M	50	46	43	39	37	37	36	36	36	36	ذكور	نهاري	المعاهد العلمية	
	Ministry of Defence	Day	M	7	6	5	4	4	4	4	4	3	1	ذكور	نهاري	وزارة الدفاع	
			F	3	3	3	3	2	2	2	1	1	1	اناث			
		Evening	M	14	11	9	8	6	5	5	3	3	3	ذكور	ليلي		
	Islamic University	Day	M	2	2	1	1	1	1	1	1	1	1	ذكور	نهاري	الجامعة الاسلامية	
	Public Security	Evening	M	-	-	1	1	1	-	-	-	-	-	ذكور	ليلي	الامن العام	
	National Guard	Day	M	2	1	-	-	-	-	-	-	-	-	ذكور	نهاري	الحرس الوطني	
		Evening	M	1	1	-	-	-	-	-	-	-	-	ذكور	ليلي		
Private Education		MF		42	40	35	31	29	32	34	34	31	31	جملة			التعليم الاهلي
		Day	M	15	13	11	10	7	5	5	5	4	5	ذكور	نهاري		
			F	13	11	10	9	6	5	6	6	5	4	اناث			
		Evening	M	14	16	14	12	16	22	23	23	22	22	ذكور	ليلي		

F = Female. M = Male. MF = Total of male and female.

GENERAL EDUCATION: SECONDARY STAGE التعليم العام: المرحلة الثانوية

التطور الاحصائي في عشر سنوات (١٣٩٢/١٣٩٣ - ١٤٠١/١٤٠٢ هـ)

STATISTICAL DEVELOPMENT IN TEN YEARS (1972/73 - 1981/82)

STUDENTS الطلبة

Table 4 __ 29 جدول ٤ ــ ٢٩

Responsible Organization / Year		Time of Study	Sex	1981/82 ١٤٠١/١٤٠٢ هـ	1980/81 ١٤٠٠/١٤٠١ هـ	1979/80 ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ	1978/79 ١٣٩٨/١٣٩٩ هـ	1977/78 ١٣٩٧/١٣٩٨ هـ	1976/77 ١٣٩٦/١٣٩٧ هـ	1975/76 ١٣٩٥/١٣٩٦ هـ	1974/75 ١٣٩٤/١٣٩٥ هـ	1973/74 ١٣٩٣/١٣٩٤ هـ	1972/73 ١٣٩٢/١٣٩٣ هـ	الجنس	لوقات الدراسة	الهيئة المسئولة / السنوات
Grand Total		MF		116089	100023	93584	83716	70362	59933	48826	41539	33186	27251	جملة		المجموع العام
		Day	M	67014	59040	54928	49917	42523	35704	29926	26837	22484	19360	ذكور	نهاري	
			F	41819	34150	28957	24565	20384	17518	13856	10206	6412	4009	اناث		
		Evening	M	7256	6833	9699	9234	7455	6711	5044	4496	4290	3882	ذكور	ليلي	
Public Education	Ministry of Education	Day	M	56092	50237	47141	43591	36802	29936	23900	21058	17095	14093	ذكور	نهاري	وزارة المعارف
		Evening	M	5126	4897	7700	7199	5268	3008	1817	1548	1654	1582	ذكور	ليلي	
	Girls Education Administration	Day	F	40358	32835	27731	23406	19333	16671	13061	9538	5795	3244	اناث	نهاري	رئاسة تعليم البنات
	Religious Institutes	Day	M	5708	4620	4563	3590	3223	3327	3780	3822	3940	3984	ذكور	نهاري	المعاهد العلمية
	Ministry of Defence	Day	M	1314	1025	803	765	705	755	714	482	139	77	ذكور	نهاري	وزارة الدفاع
			F	484	371	311	323	264	239	205	169	164	166	اناث		
		Evening	M	1172	934	725	782	523	497	276	301	324	300	ذكور	ليلي	
	Islamic University	Day	M	1541	1289	1065	1000	907	773	691	617	535	475	ذكور	نهاري	الجامعة الاسلامية
	Public Security	Evening	M	-	-	42	58	22	-	-	-	-	-	ذكور	ليلي	الامن العام
	National Guard	Day	M	371	294	-	-	-	-	-	-	-	-	ذكور	نهاري	الحرس الوطني
		Evening	M	181	137	-	-	-	-	-	-	-	-	ذكور	ليلي	
Private Education		MF		3742	3384	3503	3002	3315	4727	4382	4004	3540	3330	جملة		التعليم الاهلي
		Day	M	1988	1575	1356	971	886	913	841	858	775	731	ذكور	نهاري	
			F	977	944	915	836	787	608	590	499	453	599	اناث		
		Evening	M	777	865	1232	1195	1642	3206	2951	2647	2312	2000	ذكور	ليلي	

(Public Education = التعليم الرسمي (الحكومي))

F = Female. M = Male. MF = Total of male and female.

TECHNICAL EDUCATION التعليـــم الفنـــي

المدارس والفصول والطلاب والمعلمون والاداريون والمستخدمون: حسب انواع المدارس ومستوى الدراسة؛ خلاصة عامة

SCHOOLS,CLASSES, STUDENTS, TEACHERS, ADMINISTRATORS, LABOURERS AND SERVANTS : BY TYPE OF SCHOOL AND LEVEL OF STUDY – GENERAL SUMMARY

Table 5 – 1 جدول ٥ – ١

Type	Level of Study	Time of Study	المستخدمون Labourers & Servants: متفرغ Full-Time: Saudi سعودي	Labourers & Servants: Full-Time: Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Labourers & Servants: متفرغ وغير متفرغ Full-Time & Part-Time: Saudi سعودي	Labourers & Servants: Full-Time & Part-Time: Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	الاداريون Administrators: متفرغ Full-Time: Saudi سعودي	Administrators: Full-Time: Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Administrators: متفرغ وغير متفرغ Full-Time & Part-Time: Saudi سعودي	Administrators: Full-Time & Part-Time: Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	المعلمون Teachers: متفرغ Full-Time: Saudi سعودي	Teachers: Full-Time: Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Teachers: متفرغ وغير متفرغ Full-Time & Part-Time: Saudi سعودي	Teachers: Full-Time & Part-Time: Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	الطلاب Students: Saudi سعودي	Students: Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Classes الفصول	Schools المدارس	وقت الدراسة	المستوى	النوع
Grand Total	Total		171	207	185	221	131	281	154	321	430	1023	432	1058	7823	7969	372	29	مجموع		المجموع العام
	Secondary	Day	163	197	163	197	123	269	123	269	393	847	393	849	5797	5934	279	17	نهاري	ثانوي	
		Evening	–	–	13	13	–	–	20	35	2	94	4	123	1672	1676	74	8	ليلي		
	Higher	Day	8	8	8	8	6	8	6	[illegible]	35	67	35	67	96	101	8	2	نهاري	عالي	
		Evening	–	2	1	3	2	4	5	9	–	15	–	19	258	258	11	2	ليلي		
Industrial	Total		118	143	118	143	71	154	71	154	387	605	387	607	2514	2640	142	9	جملة		صناعي
	Secondary	Day	112	137	112	137	69	152	69	152	352	542	352	544	2427	2549	136	8	نهاري	ثانوي	
	Higher	Day	6	6	6	6	2	2	2	2	35	63	35	63	87	91	6	1	نهاري	عالي	
Commercial	Total		42	47	56	61	48	74	71	114	28	382	30	415	5136	5156	221	19	جملة		تجاري
	Secondary	Day	40	43	40	43	42	64	42	64	26	269	26	269	3197	3212	134	8	نهاري	ثانوي	
		Evening	–	–	13	13	–	–	20	35	2	94	4	123	1672	1676	74	8	ليلي		
	Higher	Day	2	2	2	2	4	6	4	6	–	4	–	4	9	10	2	1	نهاري	عالي	
		Evening	–	2	1	3	2	4	5	9	–	15	–	19	258	258	11	2	ليلي		
Agricultural	Secondary	Day	11	17	11	17	12	53	12	53	15	36	15	36	173	173	9	1	نهاري	ثانوي	زراعي

N.B. This type of education is provided only by the Organization of Technical Education and Vocational Training of the Ministry of Labour and Social Affairs. All students are males.

ملاحظة: هذا النوع من التعليم يتبع مؤسسة التعليم الفني والتدريب المهني باشراف وزارة العمل والشئون الاجتماعية. وجميع الطلاب من الذكور.

TECHNICAL EDUCATION التعليـــم الفنـــي

التطور الاحصائي في عشر سنوات (١٣٩٢/ ١٣٩٣ ـ ١٤٠١/ ١٤٠٢ هـ)

STATISTICAL DEVELOPMENT IN TEN YEARS (1972/73 - 1981/82)

SCHOOLS المدارس

Table 5 - 25 جدول ٥ ـ ٢٥

Type \ Year	Level of Study	Time of Study	1981/82 ١٤٠١/١٤٠٢هـ	1980/81 ١٤٠٠/١٤٠١ هـ	1979/80 ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ	1978/79 ١٣٩٨/١٣٩٩ هـ	1977/78 ١٣٩٧/١٣٩٨ هـ	1976/77 ١٣٩٦/١٣٩٧ هـ	1975/76 ١٣٩٥/١٣٩٦ هـ	1974/75 ١٣٩٤/١٣٩٥ هـ	1973/74 ١٣٩٣/١٣٩٤ هـ	1972/73 ١٣٩٢/١٣٩٣ هـ	وقت الدراسة	المستوى	السنوات \ النوع
Grand Total	Total		29	30	30	28	28	22	21	13	8	8	مجموع		المجموع العام
	Secondary	Day	17	17	17	17	17	16	16	9	7	7	نهاري	ثانوي	
		Evening	8	8	7	6	6	3	3	3	-	-	ليلي		
	Higher	Day	2	3	4	3	3	2	2	1	1	1	نهاري	عالي	
		Evening	2	2	2	2	2	1	-	-	-	-	ليلي		
Industrial	Total		9	9	10	10	10	9	9	5	5	5	جملة		صناعي
	Secondary	Day	8	8	8	8	8	8	8	4	4	4	نهاري	ثانوي	
	Higher	Day	1	1	2	2	2	1	1	1	1	1	نهاري	عالي	
Commercial	Total		19	20	19	17	17	13	12	8	3	3	جملة		تجاري
	Secondary	Day	8	8	8	8	8	8	8	5	3	3	نهاري	ثانوي	
		Evening	8	8	7	6	6	3	3	3	-	-	ليلي		
	Higher	Day	1	2	2	1	1	1	1	-	-	-	نهاري	عالي	
		Evening	2	2	2	2	2	1	-	-	-	-	ليلي		
Agricultural	Secondary	Day	1	1	1	1	1	-	-	-	-	-	نهاري	ثانوي	زراعي

TECHNICAL EDUCATION — التعليم الفني

التطور الاحصائي في عشر سنوات (١٣٩٢/ ١٣٩٣ ـ ١٤٠١ / ١٤٠٢ هـ)
STATISTICAL DEVELOPMENT IN TEN YEARS (1972/73 - 1981/82)

STUDENTS — الطلاب

Table 5 - 27 — جدول ٥ ـ ٢٧

Type \ Year	Level of Study	Time of Study	1981/82 ١٤٠١/١٤٠٢ هـ	1980/81 ١٤٠٠/١٤٠١ هـ	1979/80 ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ	1978/79 ١٣٩٨/١٣٩٩ هـ	1977/78 ١٣٩٧/١٣٩٨ هـ	1976/77 ١٣٩٦/١٣٩٧ هـ	1975/76 ١٣٩٥/١٣٩٦ هـ	1974/75 ١٣٩٤/١٣٩٥ هـ	1973/74 ١٣٩٣/١٣٩٤ هـ	1972/73 ١٣٩٢/١٣٩٣ هـ	وقت الدراسة	المستوى	السنوات \ النوع
Grand Total	Total		7969	6920	6224	5319	4967	4548	4063	3408	2180	1356		مجموع	المجموع العام
	Secondary	Day	5934	5106	4557	4036	3940	3982	3685	3040	2061	1298	نهاري	ثانوي	
		Evening	1676	1427	1266	890	651	365	251	263	-	-	ليلي		
	Higher	Day	101	127	173	154	171	134	127	105	119	58	نهاري	عالي	
		Evening	258	260	228	239	205	67	-	-	-	-	ليلي		
Industrial	Total		2640	1914	1350	1291	1621	2147	2401	2238	1596	1035		جملة	صناعي
	Secondary	Day	2549	1819	1213	1145	1474	2041	2293	2133	1477	977	نهاري	ثانوي	
	Higher	Day	91	95	137	146	147	106	108	105	119	58	نهاري	عالي	
Commercial	Total		5156	4760	4552	3763	3210	2401	1662	1170	584	321		جملة	تجاري
	Secondary	Day	3212	3041	3022	2626	2330	1941	1392	907	584	321	نهاري	ثانوي	
		Evening	1676	1427	1266	890	651	365	251	263	-	-	ليلي		
	Higher	Day	10	32	36	8	24	28	19	-	-	-	نهاري	عالي	
		Evening	258	260	228	239	205	67	-	-	-	-	ليلي		
Agricultural	Secondary	Day	173	246	322	265	136	-	-	-	-	-	نهاري	ثانوي	زراعي

TEACHER TRAINING

اعداد المعلمين والمعلمات

المعاهد والفصول والطلبة والمعلمون والاداريون والمستخدمون : حسب المستوى الدراسي؛ خلاصة عامة

INSTITUTES, CLASSES, STUDENTS, TEACHERS, ADMINISTRATORS, LABOURERS AND SERVANTS: BY LEVEL OF STUDY-GENERAL SUMMARY

...able 7 – 1 جدول ٧ – ١

...sponsible Organization / Level of Study	Sex	المستخدمون Labourers & Servants – متفرغون Full-Time – Saudi سعودي	Labourers & Servants – Full-Time – Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Labourers & Servants – متفرغون وغير متفرغين Full-Time & Part-Time – Saudi سعودي	Labourers & Servants – Full-Time & Part-Time – Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	الاداريون Administrators – متفرغون Full-Time – Saudi سعودي	Administrators – Full-Time – Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Administrators – متفرغون وغير متفرغين Full-Time & Part-time – Saudi سعودي	Administrators – Full-Time & Part-time – Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	المعلمون Teachers – متفرغون Full-Time – Saudi سعودي	Teachers – Full-Time – Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Teachers – متفرغون وغير متفرغين Full-Time & Part-Time – Saudi سعودي	Teachers – Full-Time & Part-Time – Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	الطلبة Students – Saudi سعودي	Students – Saudi & Non-Saudi سعودي وغير سعودي	Classes الفصول	Schools, Institutes & Colleges المدارس والمعاهد والكليات	الجنس	المستوى الدراسي / الهيئة المسئولة
Grand Total	MF	...	595	...	700	290	571	370	704	433	2151	573	2506	19135	19475	836	157	جملة	المجموع العام
	M	...	450	...	555	156	388	236	521	368	1244	508	1599	10480	10757	500	69	ذكور	
	F	...	145	...	145	134	183	134	183	65	907	65	907	8655	8718	336	88	اناث	
...Education: Total	M	267	278	372	383	156	388	236	521	361	1237	501	1592	10480	10757	500	69	ذكور	وزارة المعارف: جملة
Intermediate	M	18	18	38	38	17	24	35	42	39	110	48	133	421	638	44	18	ذكور	متوسط
Secondary	M	101	107	140	146	84	132	121	181	64	473	89	604	5132	5192	226	37	ذكور	ثانوي
Higher	M	148	153	194	199	55	232	80	298	258	654	364	855	4927	4927	230	14	ذكور	عال
...Administration: Total	MF	...	317	...	317	134	183	134	183	72	914	72	914	8655	8718	336	88	جملة	رئاسة تعليم البنات: المجموع
	M	...	172	...	172	–	–	–	–	7	7	7	7	–	–	–	–	ذكور	
	F	...	145	...	145	134	183	134	183	65	907	65	907	8655	8718	336	88	اناث	
Secondary	M	...	131	...	131	–	–	–	–	7	7	7	7	–	–	–	–	ذكور	ثانوي
	F	...	110	...	110	108	150	108	150	55	748	55	748	7581	7637	301	81	اناث	
Higher	M	...	41	...	41	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	ذكور	عال
	F	...	35	...	35	26	33	26	33	10	159	10	159	1074	1081	35	7	اناث	

...Female. M = Male. MF = Total of male and female.

1 - Intermediate level (males) : Intermediate Qur'anic Schools.
...econdary level (males) : Elementary Teacher Training Institutes, Physical Education Institute, Art Education Institute, Upgrading Centers, and Secondary Qur'anic Schools
...econdary level (females) : Secondary Teacher Training Institutes for Women
...igher level (males) : Junior Colleges, Science and Math. Centers and English - language course.
...igher level (females) : Junior colleges

ملاحظات : ١ . المستوى المتوسط : (ذكور) : مدارس تحفيظ القران الكريم المتوسطة.
٢ . المستوي الثانوي :(ذكور) : معاهد المعلمين للمرحلة الابتدائية / معهد التربية الرياضية / معهد التربية الفنية
مراكز الدراسات التكميلية / مدارس تحفيظ القران الكريم الثانوية.
٣ . المستوى الثانوي : (اناث) : معاهد المعلمات الثانوية.
٤ . المستوى العالى : (ذكور) الكليات المتوسطة / مراكز العلوم والرياضات / دورة اللغة الانجليزية
٥ . المستوى العالى : (اناث) : الكليات المتوسطة.

TEACHER TRAINING اعداد المعلمين والمعلمات

التطور الاحصائي في عشر سنوات (١٣٩٢/١٣٩٣ ـ ١٤٠١/ ١٤٠٢ هـ)

STATISTICAL DEVELOPMENT IN TEN YEARS (1972/73-1981/82)

INSTITUTES المعاهد

Table 7 – 23 جدول ٧ ـ ٢٣

Responsible Organization	Level of Study / Year	Sex	1981/82 ١٤٠١/١٤٠٢ هـ	1980/81 ١٤٠٠/١٤٠١ هـ	1979/80 ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ	1978/79 ١٣٩٨/١٣٩٩ هـ	1977/78 ١٣٩٧/١٣٩٨ هـ	1976/77 ١٣٩٦/١٣٩٧ هـ	1975/76 ١٣٩٥/١٣٩٦ هـ	1974/75 ١٣٩٤/١٣٩٥ هـ	1973/74 ١٣٩٣/١٣٩٤ هـ	1972/73 ١٣٩٢/١٣٩٣ هـ	الجنس	المستوى الدراسي / السنوات	الهيئة المسئولة
Grand Total		MF	157	132	107	93	79	66	62	76	69	74	جملة	المجموع العام	
		M	69	58	43	41	40	34	30	27	22	20	ذكور		
		F	88	74	64	52	39	32	32	49	47	54	اناث		
Ministry of Education	Total	M	69	58	43	41	40	34	30	27	22	20	ذكور	جملة	وزارة المعارف
	Intermediate	M	18	9	6	5	5	4	4	3	3	2	ذكور	متوسط	
	Secondary	M	37	37	26	25	26	25	22	21	19	18	ذكور	ثانوي	
	Higher	M	14	12	11	11	9	5	4	3	-	-	ذكور	عال	
Girls Education Administration	Total	F	88	74	64	52	39	32	32	49	47	54	اناث	جملة	رئاسة تعليم البنات
	Secondary	F	81	69	60	52	39	32	32	49	47	54	اناث	ثانوي	
	Higher	F	7	5	4	-	-	-	-	-	-	-	اناث	عال	

F = Female. M = Male. MF = Total of male and female.

B Figures of the secondary level of the Girls Education Administration for the period 1972/1973-1975/1976 cover the intermediate and secondary levels.

ملاحظة : ارقام المستوى الثانوي بالرئاسة العامة لتعليم البنات تمثل جملة المستويين المتوسط والثانوي للفترة من ١٣٩٢/١٣٩٣ هـ وحتى عام ١٣٩٥/١٣٩٦هـ

TEACHER TRAINING اعداد المعلمين والمعلمات

التطور الاحصائي في عشر سنوات (١٣٩٣/١٣٩٢ ـ ١٤٠٢/١٤٠١ هـ)
STATISTICAL DEVELOPMENT IN TEN YEARS (1972/73-1981/82)

STUDENTS الطلبة

Table 7 - 25 جدول ٧ ـ ٢٥

Responsible Organization	Level of Study / Year	Sex	1981/82 ١٤٠٢/١٤٠١	1980/81 ١٤٠١/١٤٠٠ هـ	1979/80 ١٤٠٠/١٣٩٩ هـ	1978/79 ١٣٩٩/١٣٩٨ هـ	1977/78 ١٣٩٨/١٣٩٧ هـ	1976/77 ١٣٩٧/١٣٩٦ هـ	1975/76 ١٣٩٦/١٣٩٥ هـ	1974/75 ١٣٩٥/١٣٩٤ هـ	1973/74 ١٣٩٤/١٣٩٣ هـ	1972/73 ١٣٩٣/١٣٩٢ هـ	الجنس	المستوى الدراسي / السنوات	الهيئة المسئولة
Grand Total		MF	19475	20997	21886	21358	19476	15343	14651	14674	14016	14385	جملة	المجموع العام	
		M	10757	10097	10452	10451	10135	9725	10587	10834	9089	8527	ذكور		
		F	8718	10900	11434	10907	9341	5618	4064	3840	4927	5858	اناث		
Ministry of Education	Total	M	10757	10097	10452	10451	10135	9725	10587	10834	9089	8527	ذكور	جملة	وزارة المعارف
	Intermediate	M	638	391	277	205	178	144	150	109	84	53	ذكور	متوسط	
	Secondary	M	5192	5110	6105	7498	8188	8989	9801	10150	9005	8474	ذكور	ثانوي	
	Higher	M	4927	4596	4070	2748	1769	592	636	575	-	-	ذكور	عال	
Girls Education Administration	Total	F	8718	10900	11434	10907	9341	5618	4064	3840	4927	5858	اناث	جملة	رئاسة تعليم البنات
	Secondary	F	7637	10061	11028	10907	9341	5618	4064	3840	4927	5858	اناث	ثانوي	
	Higher	F	1081	839	406	-	-	-	-	-	-	-	اناث	عال	

F = Female. M = Male. MF = Total of male and female.
See footnote on Table 7 - 23

انظر الملاحظة بالجدول ٧ ـ ٢٣

HIGHER EDUCATION — التعليم العالي

الكليات والطلبة واعضاء هيئة التدريس واعضاء الهيئة الادارية: حسب الجامعات؛ خلاصة عامة

FACULTIES, COLLEGES, STUDENTS AND TEACHING AND ADMINISTRATIVE STAFFS: BY UNIVERSITY - GENERAL SUMMARY

Table 8 – 1 — جدول ٨ – ١

University / Staff		Sex	Administrative Staff الهيئة الادارية			Teaching Staff الهيئة التدريسية			Students الطلبة			Faculties or Colleges الكليات	الجنس	الهيئة / الجامعات	
			Non-Saudi غير سعودي	Saudi سعودي	Total جملة	Non-Saudi غير سعودي	Saudi سعودي	Total جملة	Non-Saudi غير سعودي	Saudi سعودي	Total جملة				
Grand Total		MF	5825	2580	8405	4212	2694	6906	15730	47833	63563	71	جملة	المجموع العام	
		M	4538	2156	6694	3247	2126	5373	12191	31512	43703	61	ذكور		
		F	1287	424	1711	965	568	1533	3539	16321	19860	10	اناث		
Ministry of Higher Education	King Saud University (Ex. Riyadh University)	M	1647	725	2372	1019	497	1516	2330	11390	13720	15	ذكور	جامعة الملك سعود (الرياض سابقا)	وزارة التعليم العالي
		F	437	163	600	188	81	269	535	2879	3414	-	اناث		
	Imam Mohammed bin Saud Islamic University (Riyadh)	M	479	262	741	372	386	758	1288	4798	6086	12	ذكور	جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض	
		F	11	–	11	2	–	2	166	891	1057	-	اناث		
	King Abdulaziz University (Jeddah)	M	824	223	1047	653	340	993	3263	9694	12957	9	ذكور	جامعة الملك عبد العزيز بجده	
		F	326	59	385	146	118	264	1161	3910	5071	-	اناث		
	King Faisal University (Dammam)	M	389	194	583	286	187	473	221	1047	1268	5	ذكور	جامعة الملك فيصل بالدمام	
		F	306	19	325	56	15	71	63	483	546	-	اناث		
	University of Petroleum & Minerals (Dhahran)	M	711	303	1014	361	233	594	697	2144	2841	7	ذكور	جامعة البترول والمعادن بالظهران	
		F	5	1	6	-	-	-	-	-	-	-	اناث		
	Islamic University (Medina)	M	190	207	397	228	151	379	2907	364	3271	6	ذكور	الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة	
	Umm Al-Qura University (Makkah)	M	212	159	371	295	332	627	1485	2075	3560	7	ذكور	جامعة ام القرى بمكة المكرمة	
		F	47	91	138	59	99	158	613	2105	2718	-	اناث		
Undersecretariat* for Girls Colleges		M	86	83	169	33	-	33	-	-	-	-	ذكور	وكالة الرئاسة لكليات البنات	
		F	155	91	246	514	255	769	1001	6053	7054	10	اناث		

* This is the Undersecretariat of the Girls Education Administration.

F = Female. M = Male. MF = Total of male and female.

HIGHER EDUCATION التعليم العالي

التطور الاحصائي في عشر سنوات (١٣٩٢/٩٣ — ١٤٠١/١٤٠٢هـ)

STATISTICAL DEVELOPMENT IN TEN YEARS, 1972/73 - 1981/82

FACULTIES AND COLLEGES الكليات

Table 8 - 16 جدول ٨ـ١٦

	University / Year	Sex	1981/82 ١٤٠١/١٤٠٢هـ	1980/81 ١٤٠٠/١٤٠١هـ	1979/80 ١٣٩٩/١٤٠٠هـ	1978/79 ١٣٩٨/١٣٩٩هـ	1977/78 ١٣٩٧/١٣٩٨هـ	1976/77 ١٣٩٦/١٣٩٧هـ	1975/76 ١٣٩٥/١٣٩٦هـ	1974/75 ١٣٩٤/١٣٩٥هـ	1973/74 ١٣٩٣/١٣٩٤هـ	1972/73 ١٣٩٢/١٣٩٣هـ	الجنس	الجامعات / السنوات	
	Grand Total	MF	71	55	51	49	48	44	35	22	20	20	جملة	المجموع العام	
		M	61	47	44	44	43	39	29	20	19	19	ذكور		
		F	10	8	7	5	5	5	6	2	1	1	اناث		
Ministry of Higher Education	King Saud University (Ex Riyadh University)	M	15	11	10	10	10	10	8	8	8	8	ذكور	جامعة الملك سعود (الرياض سابقا)	وزارة التعليم العالي
		F	-	1	1	1	1	1	-	-	-	-	اناث		
	Imam Mohammed Bin Saud Islamic University (Riyadh)	M	12	9	8	8	8	8	3	3	3	3	ذكور	جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض	
		F	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	اناث		
	King Abdulaziz University (Jeddah)	M	9	9	11	11	10	7	6	5	5	5	ذكور	جامعة الملك عبد العزيز بجدة	
		F	-	-	-	-	-	-	2	-	-	-	اناث		
	King Faisal University (Dammam)	M	5	4	4	4	4	4	4	-	-	-	ذكور	جامعة الملك فيصل بالدمام	
		F	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	اناث		
	University of Petroleum & Minerals (Dhahran)	M	7	5	5	5	5	5	4	1	1	1	ذكور	جامعة البترول والمعادن بالظهران	
		F	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	اناث		
	Islamic University (Medina)	M	6	6	6	6	6	5	4	3	2	2	ذكور	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	
	Umm Al Qura University (Makkah)	M	7	3	-	-	-	-	-	-	-	-	ذكور	جامعة ام القرى بمكة المكرمة	
		F	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	اناث		
	Undersecretariat * for Girls Colleges	MF	10	7	6	4	4	4	4	2	1	1	جملة	وكالة الرئاسة لكليات البنات	
		M	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ذكور		
		F	10	7	6	4	4	4	4	2	1	1	اناث		

F = Female. M = Male. MF = Total of male and female.

This is the Undersecretariat of the Girls Education Administration.

HIGHER EDUCATION
التعليم العالى

التطور الاحصائي في عشر سنوات (١٣٩٢/٩٣ — ١٤٠١/١٤٠٢هـ)
STATISTICAL DEVELOPMENT IN TEN YEARS, 1972/73-1981/82

STUDENTS الطلبة

Table 8 - 17 جدول ٨ ـ ١٧

	University \ Year	Sex	1981/82 ١٤٠٢/١٤٠١ هـ	1980/81 ١٤٠١/١٤٠٠ هـ	1979/80 ١٤٠٠/١٣٩٩ هـ	1978/79 ١٣٩٩/١٣٩٨ هـ	1977/78 ١٣٩٨/١٣٩٧ هـ	1976/77 ١٣٩٧/١٣٩٦ هـ	1975/76 ١٣٩٦/١٣٩٥ هـ	1974/75 ١٣٩٥/١٣٩٤ هـ	1973/74 ١٣٩٤/١٣٩٣ هـ	1972/73 ١٣٩٣/١٣٩٢ هـ	الجنس	الجامعات \ السنوات	
	Grand Total	MF	63563	56252	47733	44101	41318	32137	26437	19093	14882	11337	جملة	المجموع العام	
		M	43703	39780	35068	33123	32203	25019	21127	16171	12936	10002	ذكور		
		F	19860	16472	12665	10978	9115	7118	5310	2922	1946	1335	اناث		
Ministry Of Higher Education	King Saud University (Ex Riyadh University)	M	13720	11886	10199	9713	8148	6745	6622	5892	5062	4096	ذكور	جامعة الملك سعود (الرياض سابقا)	وزارة التعليم العالي
		F	3414	3067	2668	2815	2110	1394	1185	818	505	273	اناث		
	Imam Mohammed bin Saud Islamic University (Riyadh)	M	6086	5093	5190	4837	4954	4621	4310	3316	2920	2605	ذكور	جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض	
		F	1057	769	729	510	345	421	294	54	11	9	اناث		
	King Abdulaziz University (Jeddah)	M	12957	12611	13704	14052	15293	10042	7254	4586	2982	1739	ذكور	جامعة الملك عبد العزيز بجدة	
		F	5071	4567	5583	5424	4889	3843	2732	1175	957	741	اناث		
	King Faisal University (Dammam)	M	1268	1105	910	702	537	317	170	-	-	-	ذكور	جامعة الملك فيصل بالدمام	
		F	546	331	248	170	77	33	-	-	-	-	اناث		
	University of Petroleum & Minerals (Dhahran)	M	2841	3141	2794	1760	1616	2039	1716	1475	1240	894	ذكور	جامعة البترول والمعادن بالظهران	
		F	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	اناث		
	Islamic University (Medina)	M	3271	2722	2271	2059	1655	1255	1055	907	732	668	ذكور	الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة	
	Umm Al-Qura University (Makkah)	M	3560	3222	-	-	-	-	-	-	-	-	ذكور	جامعة ام القرى بمكة المكرمة	
		F	2718	2417	-	-	-	-	-	-	-	-	اناث		
	Undersecretariat* for Girls Colleges	MF	7054	5321	3437	2059	1694	1427	1099	875	473	312	جملة	وكالة الرئاسة لكليات البنات	
		M	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ذكور		
		F	7054	5321	3437	2059	1694	1427	1099	875	473	312	اناث		

F = Female. M = Male. MF = Total of male and female.

* This is the Undersecretariat of the Girls Education Administration.

مراجع الكتب

÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷

(١) البكرى - أحمد موسى - جغرافية المملكة العربية السعودية والعالم الخارجي - الطبعة الرابعة - وزارة المعرف - ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠ م .

(٢) أبو العلا - محمود طه - جغرافية شبه جزيرة العرب - الطبعة الثالثة - الجزء الثانى - مؤسسة سجل العرب ١٩٧٥م - القاهرة

(٣) التل - أحمد يوسف - تطور نظام التعليم فى الأردن - الأردن - وزارة الثقافة والشباب ١٩٧٨م .

(٤) الجهني - على بن طلال - موضوعات اقتصادية معاصرة - الطبعة الأولى - جدة - تهامة - ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م .

(٥) الرويثى - محمد أحمد - سكان المملكة العربية السعودية - دراسة ديموجرافية - القاهرة - مطبعة الجبلاوى - ١٩٦٨م - ١٣٩٨ هـ .

(٦) الزيد - عبدالله محمد - التعليم فى المملكة العربية السعودية - ١٣٩٧ هـ .

(٧) الزوكة - محمد خميس - المدخل الى الجغرافيا الاقتصادية - الجزء الأول - الاسكندرية - مؤسسة الثقافة الجامعية - ١٩٧٤م .

(٨) الصباب - أحمد - التخطيط والتنمية الاقتصادية فى المملكة العربية السعودية - جدة - دار عكاظ للطباعة والنشر .

(٩) الغامدى - سعيد فالح - البناء القبلى والتحضر فى المملكة العربية السعودية - الطبعة الأولى - جدة - دار الشروق ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م

(١٠) النجيحي - محمد لبيب - دور التربية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية - بيروت - دار النهضة العربية - الطبعة الثانية ١٩٨١م .

(١١) جمجوم - هشام محمد نور - مقومات الصناعة في المملكة العربية السعودية - الطبعة الأولى - جدة - الدار السعودية للنشر ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م .

(١٢) حسين - منصور زيدان - محمد مصطفى - سيكلوجية الادرة المدرسية والاشراف الفني التربوى - القاهرة - مكتبة غريب .

(١٣) خفاجي - حسن علي - التغير الاجتماعي والمجتمع المتحضر الطبعة الأولى - جدة - شركة المدينة للطباعة والنشر - ١٣٩٤ هـ ١٩٧٤م .

(١٤) خياط - عابدية - دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية " رسالة ماجستير " ١٤٠١هـ .

(١٥) سفر - محمود محمد - التنمية قضية - الطبعة الأولى - جدة - تهامة ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .

(١٦) سويف - مصطفى - مقدمة لعلم النفس الاجتماعي - القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية - الطبعة الثالثة ١٩٧٠م .

(١٧) شولتز - تيودور - ترجمة محمد الهادى عفيفي - محمود السيد سلطان القيمة الاقتصادية للتربية - القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٥م .

(١٨) سلطان ـ محمود السيد ـ التخطيط التربوى على ضوء حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ـ القاهرة ـ دار حسام ١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨٠/١٩٨١م .

(١٩) سلطان ـ محمود السيد ـ دراسات فى التربية والمجتمع ـ الطبعة الأولى ـ القاهرة ـ دار حسام ١٩٨٢م .

(٢٠) صابر ـ محيى الدين ـ التغير الحضارى وتنمية المجتمع ـ سرس الليان ـ مركز تنمية المجتمع فى العالم العربى ـ ١٩٦٢م .

(٢١) صالح ـ نازلى ـ عبود ـ عبد الغنى ـ فى التربية المقارنة ـ الطبعة الأولى ـ القاهرة ـ عالم الكتب ـ ١٩٧٤م .

(٢٢) عبد الحكيم ـ محمد صبحى ـ غلاب ـ محمد السيد ـ السكان ديموجرافيا وجغرافيا ـ الطبعة الثالثة ـ القاهرة ـ مكتبة الأنجلو المصرية ـ ١٩٧٤م .

(٢٣) عبد الدايم ـ عبد الله ـ التربية فى البلاد العربية ـ الطبعة الثالثة بيروت ـ دار العلم للملايين ـ ١٩٧٩م .

(٢٤) عبد الله ـ عبد الرحمن صالح ـ تاريخ التعليم فى مكة المكرمة ـ بيروت ـ دار الفكر ـ الطبعة الأولى .

(٢٥) عبد العزيز ـ عرفات ـ استراتيجية الادارة فى التعليم ـ الطبعة الأولى ـ القاهرة ـ مكتبة الأنجلو المصرية ـ ١٩٧٨م .

(٢٦) عبد العزيز ـ عرفات ـ الاتجاهات التربوية المعاصرة ـ الطبعة الأولى ـ القاهرة ـ مكتبة الأنجلو المصرية ـ ١٩٧٧م .

(٢٧) عبد العزيز ـ عرفات ـ ديناميكية التربية فى المجتمعات ـ القاهرة
مكتبة الأنجلو المصرية ـ ١٩٧٩م .

(٢٨) عبد الواسع ـ عبد الوهاب ـ التعليم فى المملكة العربية السعودية
بيروت ـ دار الكاتب العربى .

(٢٩) عسه ـ أحمد ـ معجزة فوق الرمال ـ الطبعة الثالثة ـ بيروت ـ
المطابع الأهلية اللبنانية ـ ١٣٩١/١٣٩٢هـ ـ ٧١/١٩٧٢م .

(٣٠) على ـ سعيد اسماعيل ـ دراسات عن التعليم العالى فى المملكة
العربية السعودية ـ القاهرة ـ دار الثقافة ـ ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م .

(٣١) علاقى ـ مدنى عبد القادر ـ ادارة الأعمال فى البيئة السعودية
الطبعة الأولى ـ جدة ـ دار الشروق ـ ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩م .

(٣٢) عمار ـ حامد ـ فى اقتصاديات التعليم ـ الطبعة الثانية ـ القاهرة
دار المعرفة ١٩٦٨م .

(٣٣) قطان ـ محمد على ـ الدراسات الاجتماعية فى المجتمعات البدوية
جدة ـ دار الشروق .

(٣٤) كحالة ـ عمر رضا ـ جغرافية شبه جزيرة العرب ـ الطبعة الثانية
مكة المكرمة ـ مكتبة النهضة الحديثة ـ ١٩٦٤م .

(٣٥) مرسى ـ محمد منير ـ الاتجاهات المعاصرة فى التربية المقارنة
الطبعة الأولى ـ القاهرة ـ عالم الكتب ـ ١٩٧٧م .

(٣٦) مرسى ـ محمد منير ، النورى ـ عبد الغنى ـ تخطيط التعليم ـ
واقتصادياته ـ القاهرة ـ دار النهضة العربية ١٩٧٧م .

(٣٧) نور ـ محمد عبد المنعم ـ الحضارة والتحضر ـ الطبعة الأولى القاهرة ـ مكتبة القاهرة الحديثة ـ ١٩٧٠م ٠

(٣٨) هاربيسون ـ فردريك ـ مايرز ـ تشارلز ـ التعليم والقوى البشرية والنمو الاقتصادى ـ ترجمة ابراهيم حافظ ـ القاهرة ـ مكتبة النهضة المصرية ١٩٦٦م ٠

(٣٩) هانز ـ نيقولاس ـ التربية المقارنة ـ دار النهضة العربية ١٩٦٦م٠

(٤٠) وصفى ـ عاطف ـ الانثربولوجيا الاجتماعية ـ القاهرة ـ دار المعارف ١٩٦٧م ٠

(٤١) وفا ـ طلعت أحمد ـ متطلبات تنمية التعليم الصناعى فى المملكة رسالة ماجستير ٠

النشرات والدوريات :

(٤٢) خطة التنمية الثالثة ـ وزارة التخطيط ـ الرياض ١٤٠٠/١٤٠٥هـ٠

(٤٣) ملخص خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية ـ الطبعة الأولى ـ جدة ـ تهامة ـ ١٤٠١هـ ٠

(٤٤) التعليم الفنى والمهنى ـ وزارة المعارف ـ الادارة العامة للتعليم الفنى ـ ١٤٠١هـ ٠

(٤٥) الكتاب الاحصائى السنوى ـ وزارة المالية ـ مصلحة الاحصاءات العامة العدد الخامس عشر ـ ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩م ٠

(٤٦) قصة التعليم فى المملكة ـ وزارة الاعلام ـ ١٣٩١ هـ ٠

(٤٧) مجلة المنهل - المجلد ٤٥ - السنة ٤٩ - ربيع الأول وربيع الثاني - ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

(٤٨) مجلة المبتعث - السنة الخامسة - العدد ١٠ جمادى الأولى ١٤٠٣هـ وزارة التعليم العالي .

(٤٩) جريدة البلاد السعودية - ١٦ ربيع الأول ١٣٧٦ هـ .

(٥٠) مجلة التوثيق التربوي - مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي العدد الحادي والعشرون - السنة الثالثة عشر - وزارة المعرف - ١٤٠١ هـ / ١٩٨١م .

(٥١) الكتاب الاحصائي السنوي - وزارة المالية والاقتصاد الوطني - مصلحة الاحصاءات العامة - العدد الثامن عشر - المملكة العربية السعودية ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢م .

(٥٢) التعليم العالي في المملكة العربية السعودية - وزارة التعليم العالي - ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م .

(٥٣) احصاءات التعليم في المملكة العربية السعودية - العدد الخامس عشر - ١٤٠١ هـ / ١٤٠٢هـ .

(٥٤) المؤشر الاحصائي - المملكة العربية السعودية - وزارة المالية والاقتصاد الوطني - مصلحة الاحصاءات العامة - العدد السادس ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .

÷ ÷